بقيادة صدام حسين نحرر الارض وندافع عن منجزات ثورتنا وسيادتنا

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٣١ تموز ١٩٨٨ م ـ ١٧ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٦٨٩٢ السنة ٢١



القائد يترأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة و[illegible]

■ خلال استقباله من قبل الرئيس القائد، المشير ابو غزالة ينقل تهاني الرئيس مبارك والشعب المصري الشقيق بانتصاراتنا ■

مصر تجدد وقوفها الى جانب العراق في تصديه [illegible]

■ تنفيذاً لقرار القيادة ■

قواتنا البطلة اكملت انسحابها من حلوان "قصر شيرين" وسومار و[illegible]

■ ٢١٤ مهمة وطلعة قتالية ينفذها صقور الجو الابطال وفرسان السمتيات الشجعان ■

■ قطعنا البحرية تتصدى لخمسة زوارق للعدو حاولت التقرب من احدى قطعنا البحرية وترغمها على الفرار ■

■ بغداد/واع : نفذ صقور الجو الابطال وفرسان السمتيات امس (٢١٤) مهمة وطلعة قتالية الحقوا خلالها المزيد من الخسائر بقوات العدو الايراني .

اعلن ذلك بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٣٢٧٩) .

في مايلي نصه :

بيان رقم (٣٢٧٩) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة المنتصرة وهي تشارك شعبنا الابي افراحه وابتهاجه بالذكرى العشرين لعيد الثلاثين من تموز الخالد لتؤكد قدرتها الفائقة على الدفاع عن العراق العظيم والأمة العربية المجيدة ولتستذكر بالعرفان جهد الثورة وقائدها الفذ المهيب الركن صدام حسين رعاه الله لتتعالى جداراً شامخاً يصون منجزات الشعب ويحمي كرامة الوطن ويرد عنه غائلة العدوان .

وفي هذه الذكرى المباركة تبتهل قواتنا الظافرة الى الله سبحانه ان يحفظ قائد الشعب والجيش ومهندس الثورة وباني مجدها وان يمد بعمره ليبقى لامته وشعبه ذخراً وحامياً وبطلاً .

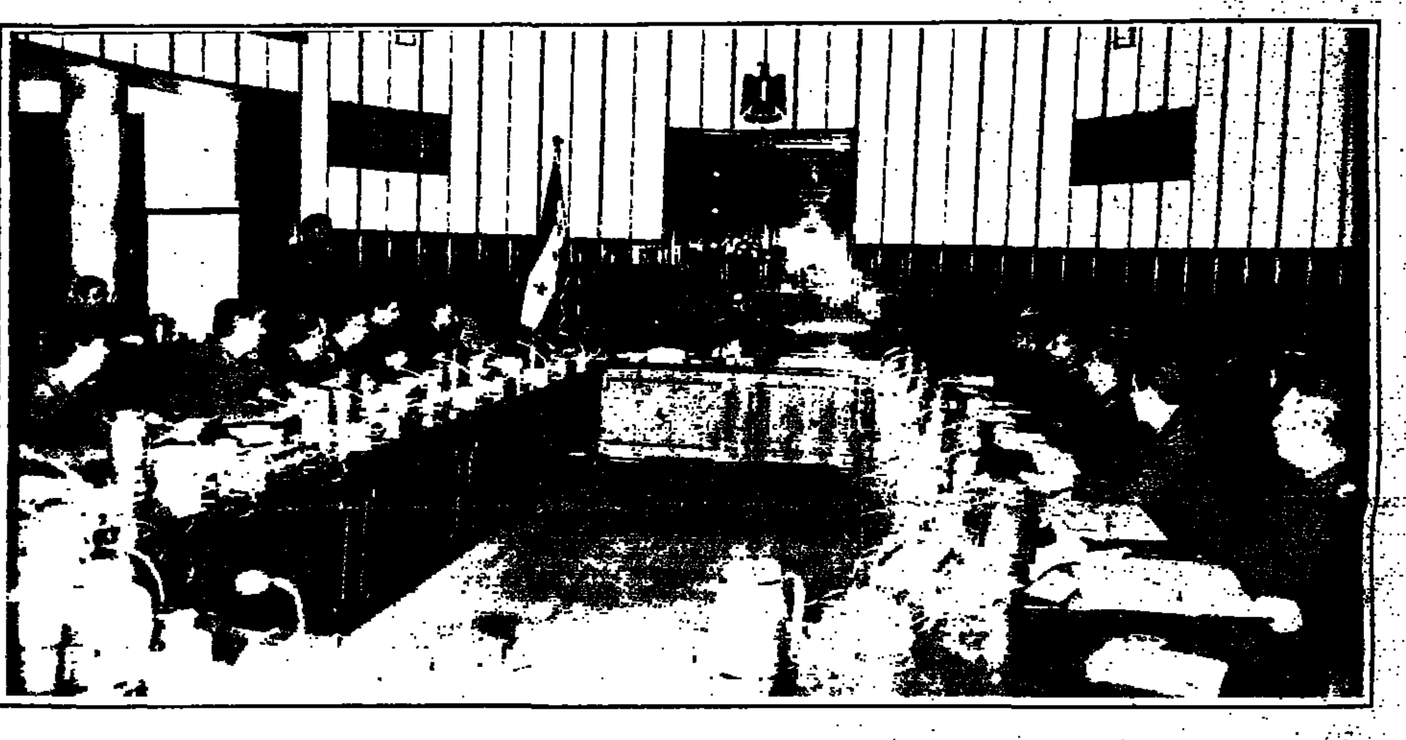
البقية على ص ١١

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل المشير عبدالحليم أبو غزالة

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي في جمهورية مصر العربية .

ونقل المشير ابو غزالة الى سيادته خلال المقابلة تهاني السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، والشعب المصري الشقيق ، بالانتصارات المتلاحقة التي

البقية على ص ١١



■ بغداد/واع : تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ جنود البناء يجددون العهد لقائد المسيرة بتنفيذ اي عمل وواجب بالزمن القياسي ■

■ الرئيس القائد يثمن جهود منفذي مشروع اسكان المشلولين ■

انتهى زمن الكسالى الذين لايرون طاقة الانسان عندما تستنفر

■ بغداد/واع : علق السيد الرئيس القائد صدام حسين ، على الرسالة التي وجهها الى سيادته السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير ، بخصوص انجاز مشروع اسكان المشلولين في بغداد خلال ستة اشهر بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

بارك الله بمن وضع المبادىء التي تتحدثون عنها نصب عينيه ايها الرفيق طاهر محمد حسون ، وانكم وكل المخلصين العاملين في هذا الميدان ، لابد انكم ادركتم بان الزمن الذي قال المختصون في حينه بانه هو الزمن الذي ليس بالامكان انجاز العمل باقل منه ، انما يمثل اربعة اضعاف الزمن الحقيقي لانجاز هذا العمل ، وان ذاك الزمن الذي كان سنتين ، وقبله اقترح ثلاث سنوات ، هو زمن الكسالى الذين لايرون طاقة الانسان المؤمن عندما تستنفر باتجاهها الصحيح ، ولو عملنا طبقا لمنهج الكسالى لقبلنا بالعمل بربع الطاقة ، وان العمل بربع طاقة الانسان بالاضافة الى ما يحمله من تضحيات مادية كبيرة ، فهو يحملنا الى خسائر معنوية وتربوية كبيرة ايضا ، وعلى اية حال فاننا في الوقت الذي نشيد بهذه التجربة الكبيرة ، علينا ان نسعى لتطويرها نحو الافضل ، وبارك الله فيكم وبالعاملين في هذا الميدان .

وكان السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير قد وجه رسالة الى السيد الرئيس القائد في ما يلي نصها :

سيدي القائد العظيم وباني نهضة العراق الجديد

البقية على ص ١١

■ الرفيق حسن علي ■

العراق يثمن مواقف تونس

■ تونس/واع : نقل الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى قيادة وشعب تونس الشقيق ، لمناسبة انعقاد مؤتمر التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي .

وقال في كلمة القاها باسم الحزب خلال الجلسة المسائية للمؤتمر الذي بدأ اعماله امس الاول ، ان موقف تونس شعبا وحكومة ورئيسا من العدوانين الصهيوني والايراني ضد العراق كان وما زال موقفا عربيا اصيلا ونبيلا متميزا .

واضاف ان هذا الموقف قد تجلى في تاييد حق العراق العربي المدافع عن ارضه وعن الارض العربية في البوابة الشرقية للوطن العربي بوجه اعتى هجمة شعوبية عنصرية توسعية تعصبية متخلفة .

البقية على ص ١١

■ الدكتور سعدون حمادي يصرح :

المفاوضات المباشرة هي البداية الصحيحة لتحقيق سلام شامل ودائم

■ وقف اطلاق النار كحالة منفصلة ينطوي على خطر التعثر والتوقف ■

■ حريصون على تنفيذ القرار ٥٩٨ على ان يسبقه اتفاق على مضامين تسلسل الفقرات ■

■ بغداد/واع : ادلى السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية بتصريح لوكالة الانباء العراقية جاء فيه :

كان العراق وما زال ينادي بضرورة احلال السلام العادل والمشرف . لذلك فهو حريص على ان ينفذ القرار (٥٩٨) بطريقة صحيحة منذ البداية . لان البداية الصحيحة ضرورية لضمان التنفيذ الصحيح .

ان العالم يعرف الظروف التي جعلت ايران تعلن موافقتها على القرار المذكور ، وهي طبقا لتاثيرها وتسلسلها . العسكرية ثم الداخلية . ثم الدولية . كما ان رأي الشخص الوحيد الذي يحكم ايران وهو خميني بمسالة اتخاذ القرار اصبح ايضا معروفا .. لذلك فالعراق الذي عرف طريقة تفكير هذا النظام ، وتعرف على نواياه . لا يستطيع ان يتعامل مع كيفية تطبيق القرار بصورة مجردة عن كل ذلك .

ان مجرد اعلان ايران انها قبلت القرار ليس بحد ذاته دليلاً كافيا على حسن النية والفهم الصحيح لمضمون القرار .

اننا نقدر رغبة المجتمع الدولي ، خاصة الدول الاعضاء في مجلس الامن ، بوقف اطلاق النار . ولكننا حريصون على التنفيذ الكامل والصحيح للقرار بموجب تسلسل فقراته . على ان يسبقه اتفاق على كل مضامين تسلسل الفقرات . ومنها وقف اطلاق النار .

اننا نرى ان المفاوضات المباشرة هي الطريق الصحيح للبداية الصحيحة لتنفيذ القرار . فهي اقصر واضمن الطرق .

اننا نريد ان نتعرف بصورة مباشرة على نوايا الجانب الايراني وطريقة فهمه لبنود القرار .. ولا نعرف كيف لمن يريد السلام حقيقة ان يرفض اجراء المباحثات والمفاوضات مع الطرف الثاني ، الذي لابد منه ليتحقق السلام .

اننا نتوقع ان الامين العام للامم المتحدة وجميع الراغبين بالتوصل الى السلام بسرعة ان يؤيدوا ذلك .

اننا لا نجد سبباً لايران لرفض ذلك ، لو ان حسن النية متوفر عندها . وانها

البقية على ص ١١

المفاوضات المباشرة هي البداية الصحيحة

لا احد يريد انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وسيادة السلام بين العراق وايران ، وفي المنطقة كلها ، اكثر من العراق .

ولا احد يحرص على ان يكون هذا السلام شاملاً ودائماً اكثر من العراق .

ولا احد يريد ان يتحقق هذا السلام في اسرع وقت ممكن اكثر من العراق .

لقد كان هذا هو موقف العراق دائماً ، وفي جميع مراحل الحرب وظروفها ، وليس العراق بالبلد الذي تغره انتصاراته وتجعله يحيد عن موقفه .

ذلك ان رغبة العراق العميقة في السلام هي مسالة مبدأ ونهج . ومن هنا انطلقت مبادراته السلمية العديدة ، وجاءت موافقته على القرار ٥٩٨ قبل اكثر من عام . ومن هنا ، ايضا ، ياتي حرصه على تطبيق القرار اليوم .

غير ان ايمان العراق بالسلام وحرصه على تطبيق القرار ٥٩٨ يدفعانه . في الوقت نفسه . الى الحرص على تطبيق هذا القرار بصورة صحيحة منذ البداية . ذلك لان البداية الصحيحة ضمانة لابد منها للتطبيق الصحيح في هذا المجال وفي كل مجال .

وليس خافياً على احد ان ايران لم توافق على القرار ٥٩٨ عن رضا وقناعة . والا لكانت وافقت عليه منذ الايام الاولى لصدوره .

ان ايران وافقت على القرار مضطرة . انها وافقت عليه بعد ان الحق بها العراق هزائم عسكرية مريرة اسفرت عن انهيار شامل في جميع جبهات القتال . وبعد ان تفاقمت ازماتها الاقتصادية واشتدت الصراعات بين حكامها ولم تعد الدعوة الى استمرار الحرب تجد اذاناً صاغية لدى شعوبها . هذا فضلاً

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ مصادر دبلوماسية مطلعة ابلغت (واع) معلومات مفصلة عن خلفيات موافقة ايران على القرار ٥٩٨ :

حكام ايران : مسار المعارك في صالح العراق

رافسنجاني هدد خميني بالاستقالة اذا ما اصر على الحرب

■ استمرار الحرب يدفع المزيد من الجنود الايرانيين والحرس للاستسلام ■

■ بغداد/واع : ابلغت مصادر دبلوماسية مطلعة وكالة الانباء العراقية معلومات مفصلة عن خلفيات موافقة ايران على قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) والتطورات التي سبقت ذلك .

وذكرت هذه المصادر ان ممثلا خاصا لرافسنجاني هو شقيقه اجتمع يوم الثلاثاء الثاني عشر من تموز مع وزير خارجية المانيا الاتحادية وابلغه ان ايران مستعدة لقبول قرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) اذا ما تزامنت موافقتها مع موافقة امريكا على الانسحاب من الخليج العربي .

وقد عاد ممثل رافسنجاني (شقيقه) الاربعاء الثالث عشر من تموز الى طهران ليبلغ رافسنجاني رفض واشنطن ربط وجودها في الخليج بالقرار الايراني وانها ستبقى طالما استوجبت الظروف بقاءها .

واضافت هذه المصادر انه في نفس اليوم استدعى رافسنجاني اللواء قاسم ظهير نجاد ممثل خميني في مجلس الدفاع الاعلى والعميد جلالي وزير الدفاع والعميد ستاري قائد القوة الجوية والعميد حسين سعدي قائد القوة البرية والعميد ملك زاديغان قائد القوة البحرية ومحسن رفيق دوست وزير الحرس ومصطفى مير سليم . كبير مستشاري خامنئي . وعقد معهم اجتماعا في بيته استغرق ساعات عدة وطلب منهم اعطاء وجهات نظرهم حول الحرب واخر تطوراتها وسالهم عن توقعاتهم لمستقبل الحرب من

البقية على ص ١١

أهمية المفاوضات المباشرة

■ أحمد حمروش ■

اكتب هذه الكلمات وقد وصل طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي الى واشنطن لمقابلة بيريز دي كويلار والاتفاق معه على الخطوات الضرورية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته العاملة .

والعالم ينتظر نهاية حاسمة لحرب الخليج لا يتوقف فيها اطلاق النار فقط في ظل ظروف قد تدفع الى الانفجار من جديد .. ولكن يتطلع جميع انصار السلام الى تنفيذ متكامل لقرار مجلس الامن يحقق ارضية صالحة لسلام شامل وعادل ودائم يعيد الثقة الى الشعوب المتجاورة ويحقق الامن والاستقرار في المنطقة .

وليس مجرد قبول ايران للقرار يعني نهاية للتوتر واستعادة للظروف المناسبة التي تهيىء التغلب على كافة ماسي سنوات الحرب الماضية التي كانت تشرف على السنة التاسعة اذ ان على حكومة ايران ان تثبت للعالم وللمسؤولين في الامم المتحدة انها قد جنحت الى السلم فعلا .

البقية على ص ١١



انهم مرغمون على التحايل ، ولكن ..

■ فرات الجواهري ■

بأسرع كثيرا مما توقع المراقبون ، بادر اقطاب الزمرة الخمينية بانفسهم ، الى الكشف عن زيف قرارهم المفاجيء بقبول قرار مجلس الامن ٥٩٨ ، والى التاكيد باكثر من مؤشر واحد على تجذر الاوهام العدوانية التوسعية في ادمغتهم .

وضمن واحد فقط من تلك المؤشرات وقف رافسنجاني يوم الجمعة الماضي وسط جمع من اعوانه ليؤكد لهم ان خطوة ايران بالموافقة على قرار مجلس الامن كانت تهدف الى دعم الروح القتالية لدى الايرانيين ، اي انها لا تهدف الى السلام بل التشبث بمنهج الحرب .

وقبل عشرة ايام من هذا التصريح كان رافسنجاني يلح بالطلب من اعوانه ان لا يتحدثوا كثيرا عن الخطوة الايرانية المفاجئة ولا عن اسبابها ولا عن اهدافها . وهو لم يكن يريد بهذا الطلب سوى تاجيل الكشف عن حقيقة التحايل على القرار الهادف الى السلام .

ولم يستغرق هذا التاجيل زمنا طويلا ، ولا كان بالامكان التستر على اعتراف خميني بصراحة انه يذعن بالموافقة على الاعلان عن قبول ايران للقرار . وكانه يتجرع السم الزعاف ، وبعبارة اخرى ، فهو لا يقبل السلام عن قناعة واعتقاد ، ولا يقبله مؤمنا بعدم جدوى منهج الحرب والعدوان .

وقبل ثمانية اسابيع من اعلان الموافقة الايرانية على قرار مجلس الامن ، تولى رافسنجاني منصبه الجديد على راس المؤسسة العسكرية الايرانية وهو يعلن لاعوانه . ولخصومه ومنافسيه السياسيين على حد سواء في اوائل حزيران الماضي ، انه سيحتاج الى شهرين او ثلاثة لاعادة تنظيم الفلول الايرانية المهزومة بعد الانتصارات العراقية في الفاو والشلامجة .

وبازاء تصاعد الاقتدار العسكري العراقي الى ذروته . وبازاء الهزائم الايرانية المتتالية في زمن قياسي سريع ، ولجوء عشرات الالوف من العسكريين الايرانيين الى الاستسلام او الوقوع في الاسر ، توهم الخمينيون ان في مقدورهم الحصول على فرصة لالتقاط الانفاس عسكريا واقتصاديا ، وتخفيف طوق العزلة الدولية سياسيا . باعلان الموافقة على قرار مجلس الامن ٥٩٨ والمطالبة بوقف اطلاق النار .

وشان سائر ما حدث للمنهج العدواني التوسعي يسقط الوهم الايراني الجديد ، وهم القدرة على التحايل ، في قبضة الاقتدار العراقي ، العسكري والسياسي .

ان هذا الاقتدار قد ارغم الخمينية المهزومة ، على تجرع السم ، واللجوء الى الحيل الرخيصة المفضوحة التي لايمكن ان تنجيهم من المصير المحتوم ، مصير الاعتراف الكامل والشامل بفشل المنهج العدواني التوسعي ، مصير الافلاس التام لسائر الاوهام العدوانية .

ان وصول الزمرة الخمينية الى هذا الوضع البائس كان امرا محتوما ، بمثل ما هو محتوم ومؤكد وما سيحيط بالمناورات والالاعيب الايرانية من فشل ذريع . وما كان اللجوء الى محاولة التحايل على صورة السلام ومفاهيمه الواضحة ، الا مظهرا من مظاهر هزيمة الخمينيين سياسيا وعسكريا وفكريا .

ان مقتل تلك المحاولة الهزيلة الخائبة هو ذلك الوضوح التام في الاسس التي يعرضها العراق للسلام الدائم وفقا للاعراف والمواثيق الدولية ، ووفقا لاحكام الجوار الآمن . وهي اسس استجابت لها بنود القرار ٥٩٨ بتسلسلها ، ولا يستطيع حكام طهران سوى الاذعان لها ، شاءوا ام ابوا ، عاجلا ، وباسرع مما يتوقعون هم انفسهم ، بحكم الاقتدار العراقي ، اقتدار الحق والعدالة والسلام .

قالت الصحافة العالمية ■ تقرير مصور من ...

ماذا حدث للسفينة السياحية اليونانية ؟

قتل احد عشر شخصا وجرح اربعة وسبعون في المواجهة التي تمت اثناء الهجوم على القارب اليوناني (ستي او بوروس) في الحادي عشر من تموز الماضي بالقرب من جزيرة « ايجن » ، جنوب اثينا .

تعرض القارب اليوناني لهجوم من قبل جماعة ارهابية مؤلفة من ثلاثة رجال ، الامر الذي ادى الى وقوع عدد كبير من الجرحى ومن الممكن ان تطول قائمة القتلى ، ومثلما قيل فان خمسة عشر شخصا من الجرحى ، جراحهم ناتجة عن الاصابة بطلقات نارية .

وقع الهجوم في الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة والاربعين بعد ظهر ذلك اليوم وعلى بعد ثلاثة اميال عن شواطيء جزيرة « ايجن » التي تبعد قليلاً عن ميناء (بيريوس) .

ويذكر ان احد افراد الجماعة قد افرغ ثلاثة مخازن كاملة لسلاح اوتوماتيكي كان يحمله على ما يقرب من (١٥٠) سائحا معظمهم من الفرنسيين كانوا يستمتعون باخذ حمام شمسي على ظهر القارب . وقام بعدها بالقاء قنبلتين يدويتين الاولى على مقدمة القارب والثانية على مؤخرته محدثا حريقا سيطر عليه رجال اطفاء القوارب بسرعة .

وقد سارع قبطان القارب اليوناني « جيورجوس مافرومتاكيس » فور شعوره بالهجوم ، باطلاق نداءات استغاثة استجابت لها بسرعة قوارب عدة قريبة .

وبالاستناد الى اقوال عدد من الشهود فان الجماعة الارهابية سارعت بالهرب على ظهر قارب سريع في حين راحت السلطات اليونانية تطلق النيران صوبها .

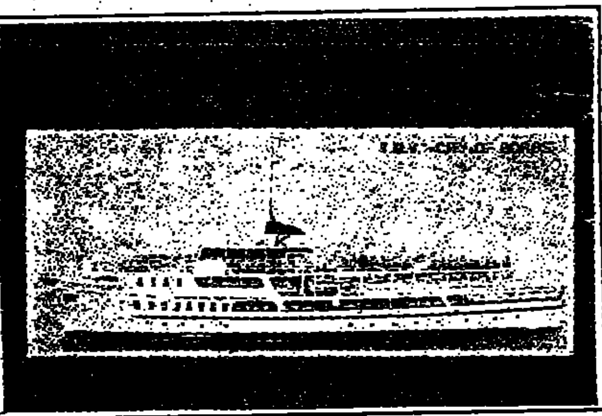
والجدير بالذكر ان عدداً من المسافرين شرعوا فور بدء الهجوم بالقاء انفسهم في الماء خوفا ، وقد تمت اعادتهم بواسطة قوارب النجاة . اما الجرحى فقد تم نقلهم على ظهر القوارب التي هرعت استجابة لنداءات الاستغاثة وبعض الطائرات العمودية ، الى ميناء بيريه حيث أودعوا بعض المستشفيات .

اخيراً فان السفينة (ستي اوف بوروس) العائدة لشركة (كروازيير ميكلادس) اليونانية كانت قد ابحرت صباح ذلك اليوم بموجب خطة سياحية هي القيام برحلة بحرية امدها يوم واحد في خليج « سالونيك » ، وهو مكتظ بالسياح كما هو الحال دائما ، فقد كانت تحمل (٤٧١) راكبا .

اما السياح الذين كانوا عليها فمعظمهم فرنسيون وسويديون وبريطانيون وامريكيون .









■ بلدان جنوب الاطلسي ■

ادانة السياسة البغيضة لنظام جنوب افريقيا العنصري

■ ريودي جانيرو/واع : اختتمت (٢٢) دولة مطلة على المحيط الاطلسي ، في عاصمة الارجنتين امس الاول اجتماعا لها استغرق خمسة ايام بالتنديد الشديد بنظام جنوب افريقيا العنصري ودعوة الى وقف شحن النفايات النووية الى المنطقة .

وقال بيان صدر في ختام الاجتماع ان دول المنطقة تندد بالسياسة البغيضة لنظام جنوب افريقيا القائمة على التفرقة والتمييز العنصريين وبمواصلة احتلاله غير المشروع لاقليم ناميبيا .

كما ندد البيان بالسياسة العدوانية لهذا النظام ضد انغولا والدول المجاورة .

وصادقت الدول المطلة على المحيط الاطلسي في ختام اجتماعها ايضا على فرض عقوبات الزامية ضد نظام جنوب افريقيا ، ودعت الى فرض حظر شامل للسلاح على هذا النظام .

كما دعا المجتمعون الارجنتين وبريطانيا الى تسوية خلافهما بشكل سلمي حول جزر الفوكلاند .

ونددوا في الختام بعمليات نقل النفايات النووية والسامة الى منطقة المحيط الاطلسي ودعوا الى اتخاذ كل مايلزم من اجل منع ذلك .

تاتشر تزور البحرين

■ المنامة/واع : وصلت الى المنامة الليلة قبل الماضية مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في زيارة رسمية للبحرين تستمر يومين .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان تاتشر ستجري خلال الزيارة محادثات مع نائب امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة تتناول دعم وتعزيز العلاقات الثنائية اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وتاتي زيارة رئيسة وزراء بريطانيا للبحرين في بداية جولة تشمل كل من سلطنة عمان وسنغافورة واستراليا وماليزيا وتايلند اضافة الى البحرين .

■ بمناسبة ذكرى انتفاضة عام ١٩٧٥

تظاهرات عمالية وطلابية في سان سلفادور

■ سان سلفادور/ واع : تظاهر حوالي خمسمائة من العمال والطلبة في العاصمة سان سلفادور الليلة قبل الماضية بمناسبة ذكرى الانتفاضة الدموية التي حدثت عام ١٩٧٥ واسفرت عن مقتل اربعة عشر طالبا .

وقالت وكالة (يونايتدبريس) ان المتظاهرين توجهوا الى جامعة السلفادور ومن ثم اخترقوا شوارع العاصمة في الوقت الذي انتشر آلاف من رجال شرطة مكافحة الشغب وهم مسلحون بالبنادق والعصي خشية اندلاع اعمال عنف .

واوضحت الوكالة ان قوات الشرطة المدعمة بطائرات عمودية اغلقت المنطقة حيث تجمعت هذه التظاهرات التي دعت اليها منظمتان طلابيتان والاتحاد الوطني لعمال السلفادور

وجدير بالذكر ان قوات الشرطة استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والاطلاقات النارية لتفريق اعنف تظاهرات معادية للحكومة جرت الاسبوع الماضي

■ اتفاق في نادي باريس ■

اعادة جدولة جزئية لديون البرازيل

■ باريس/واع : اعلنت البرازيل امس انها توصلت الى اتفاق مع دائنيها الاعضاء في نادي باريس على اعادة جدولة جزئية لديونها .

وقال (سيرجيو امازال) رئيس المفاوضين البرازيليين بخصوص الديون الخارجية ، ان اعادة الجدولة تشمل مبلغا قدره خمسة مليارات دولار من الدين العام يستحق بين كانون الثاني عام ١٩٨٧ واذار عام ١٩٩٠ .. وبموجب الاتفاق سيرجأ السداد عشر سنوات مع فترة سماح قدرها خمس سنوات .

والمعروف ان الديون المترتبة على البرازيل لدائنيها في نادي باريس تصل الى (١٧) مليار دولار

مع الاحداث

اكاذيب .. مفضوحة الاغراض

■ عبدالمطلب محمود ■

كرر النظام الايراني من جديد الادعاء بان عمليات جيش التحرير الوطني الايراني العسكرية ، انما هي عمليات للقوات العراقية ، وانه تمكن من وقفها قبل ان تحقق اهدافها ، وانه تمكن من « تحرير » ما سقط بايديها من مناطق ايرانية (اراض ومدن وقصبات ، بعمليات عسكرية مضادة .. الى اخر هذه المعزوفة السخيفة .

والنظام الايراني - كما يبدو - يحاول ان يوحي انه ما يزال قادرا على تنفيذ عمليات عسكرية مهمة ، من حجم « التصدي » لجيش التحرير الوطني الايراني ، لا بل « التصدي » للقوات العراقية تحديدا بحسب ما روجه من مزاعم واكاذيب ، لاغراض لا تنطلي الان على معظم ابناء الشعوب الايرانية انفسهم ، بعد ان توضحت امامهم صورة واساليب نظامهم المغلقة بمختلف انواع الاوهام والشعوذات ، التي لم توصلهم الا الى حافة الانهيار الشامل التام في جميع الساحات والميادين .

ولعل من بين ابرز الاغراض المطلوب تحقيقها من اطلاق هذه المزاعم والتهويشات ، الحيلولة بين قوات المعارضة الوطنية الايرانية وبين التحاق الايرانيين بصفوفها ، بعد ان يعرفوا حجمها ومدى فاعليتها في مقارعة النظام الحاكم في طهران ، لا سيما في الاشهر القليلة الاخيرة ، حيث تحولت الفعاليات العسكرية لجيش التحرير الوطني الايراني الى افعال منتظمة ومنظمة بدقة ، وتؤدي الى نتائج ملموسة ، منذ عملية (الشمس الساطعة) في اذار الماضي ، حتى عملية (النور الابدي) التي نفذها هذا الجيش وسيطر خلالها على كرند واسلام اباد غرب داخل الاراضي الايرانية ، ثم انسحب منها قبل يومين .

اما الغرض الابرز الاخر من وراء اطلاق مثل هذه الاكاذيب والادعاءات من اعلى المستويات الحاكمة في ايران ، كالقائد الاعلى بالنيابة رفسنجاني مثلا ، فيرمي الى الاساءة الى عراقنا العظيم من خلال زج اسمه في هذه العمليات ، واثارة حماس الايرانيين الذي خبا كثيرا عما كان عليه عند بدء حربهم الغاشمة على عراقنا ، تحت زعم ان للعراق اطماعا في اراضي ايران ، وهي النغمة النشاز ايضا التي يصر حكام ايران على عزفها في هذه الايام ، مقترنة بسعيهم لتجنيد و « تعبئة » المزيد من الايرانيين بدل الذين قتلوا في محارق الموت في جبهات القتال او اسروا - او سلموا انفسهم الى قواتنا الباسلة - في العمليات الظافرة الاخيرة طوال الاشهر الثلاثة الماضية .

في حين يكمن الغرض البارز الثالث في « استغلال » عملية الانسحاب لتلفيق رواية من مثل رواياتهم عما اسموه « تحرير اراضيهم من ايدي القوات العراقية » في العمليات الاخيرة في جبهات القتال ، ليوحوا لشعوبهم بان نظامهم المنهار ما يزال يملك القدرة على المجابهة . وهو ما ادعاه « الجنرال غير المستخدم رفسنجاني مرارا ، اخرها في كلامه يوم الجمعة الماضي .

ويبدو ان هؤلاء الحكام يصرون على منهجهم الخائب ، منهج الكذب والدجل واختلاق الروايات ، ناسين - او محاولين تناسي - ما لحق بهم من دمار في المعارك الاخيرة امام قواتنا المظفرة ، ثم امام جيش التحرير الوطني الايراني ، الذي سبق ان سيطر على مساحات من الاراضي الايرانية ثم انسحب منها في عمليات خاطفة ، ثم في عمليات اعنف واطول وقتا امتدت بين (٤٨) و(٧٢) ساعة .

ان كذب حكام ايران لن يغير من حقائق الميدان شيئا ، لانهم سرعان ما يفضحون بانفسهم اباطيلهم وضلالهم ، وهو ما فعلوه مرات عدة على السنتهم ، عندما يجدون الشارع الايراني يتحدث بتفاصيل حاولوا اخفاءها عنه .. والايام كفيلة بكشف هذه الاكاذيب كما كان حال ما سبقها بالتاكيد .

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٧/٣١
٢٤ رمضان ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

منع عرض فيلم غربي

قررت اللجنة الاساسية المختصة بعرض الرقوق السينمائية منع عرض رواية (شمشون الجبار) التي كانت قد ابتاعتها احدى دور السينما في بغداد وذلك لاستعراضها الاسطورة الخرافية عن قوة اليهود وما تتضمنه من احوال اخرى لا تمت الى الواقع بصلة وتبث الاستياء الى شعور الجماهير العربية .

« جريدة الاخبار »

تصريح لبيغن حول قضية فلسطين

لندن - سئل المستر بيغن في مجلس العموم البريطاني حول اعتراف بريطانيا بدولة (اسرائيل) ولكنه قال بحزم انه ليس لديه شيء يضيفه الى الجواب الذي اعطاه في ٩ حزيران وهو انه ليس ثمة هيئة من الاشخاص يعترف بها في الوقت الحاضر بهذا الشكل وان الحكومة البريطانية ستحكم على قضية الاعتراف بالدولة اليهودية طبقا لميزانيتها الخاصة ووفقا لشروط القانون الدولي .

« جريدة الشعب »

الطحين للمخابز والافران

ذكر لنا مصدر مطلع بان المديرية الاولى باعاشة العاصمة التي تقوم بتجهيز سكان العاصمة بالخبز والصمون لم تتسلم حتى الان الحصة المفروضة لها من منتوج الحنطة للموسم الحالي وانها تقوم الان بتجهيز المخابز والافران بكميات كبيرة من الطحين من كميات الحنطة المتبقية لديها من حاصل الموسم المنصرم وهذا يدل على عدم اضطرار ادارة هذا المشروع الى مزاحمة السوق المحلية .

« جريدة الاخبار »

بدء المباريات الاولمبية في لندن

لندن - وصل جلالة الملك جورج السادس ملك بريطانيا الى ملعب ومبلي بعد ظهر يوم ٢٩ تموز الحالي لافتتاح الدورة الرابعة عشرة لمباريات الالعاب الاولمبية والتي يشترك فيها (٦) الاف لاعب يمثلون (٥٩) دولة وقد احتشد ما يقرب من (٣٢) الف متفرج في ساحة الملعب تحت اشعة الشمس المحرقة وقد قامت فرق اللاعبين حاملة اعلام بلدتها باستعراض في ساحة الملعب .

« جريدة لواء الاستقلال »

فتى العراق الموصلية في عامها الرابع عشر

سلخت الزميلة فتى العراق عامها الثالث عشر واستقبلت العام الرابع عشر وهي سائرة على الخطة التي درجت عليها طيلة الاعوام الثلاث عشرة فنهنيء صاحبها السيد ابراهيم الحلبي بعام جريدته الجديد ونرجو (للفتى) القراء الموفقية والنجاح في سبيل الخدمة العامة .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٨/٧/٣١ و اليوم ١٩٨٨/٧/٣١

قانون مكافحة الامية

علمنا ان وزارة المعارف قررت مؤخرا اعادة النظر في مسودة قانون مكافحة الامية التي كانت قد وضعت سابقا وذلك على ضوء الاتجاهات التي طرأت في الآونة الاخيرة واطرادا مع الاسلوب التربوي الحديث .

« جريدة الاخبار »

القضاء على الامية

في الحادي والثلاثين من شهر اذار ١٩٨٧ انهت الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية اخر مراحل تنفيذها بعد ان استمرت ثماني سنوات متواصلة وقد استهدفت مليونين و(٢١٢) الفا و(٦٣٠) اميا وامية تتراوح اعمارهم بين (١٥) و(٤٥) سنة .

قصب السكر

اصدر معهد المباحث الصناعية في وزارة الاقتصاد نشرته الحادية عشرة وهي تبحث في التجارب الاولى التي قام بها المعهد لمعرفة اجود انواع القصب في العراق لاستخدامه في صناعة السكر والنشرة تبحث في انواع القصب الموجودة في لواء العمارة وتشير النتائج الى ان الوصول الى الغرض المنشود يتطلب جهودا اخرى واستمرارا في العمل .

« جريدة لواء الاستقلال »

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان المساحة المزروعة بقصب السكر في القطر عام ١٩٨٧ بلغت ([illegible]) دونم وبلغ الانتاج ([illegible]) طن .

دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في تعزيز استقرار السوق وتشجيع الادخار

■ مصطفى مهدي حسين ■

يرجع الاطار التاريخي للتعاون بمفهوم ـ تقديم العون والمساعدة ، الى الكتابات الاولى التي اسهم فيها افلاطون ، حينما طرح تصوره عن جمهوريته ، في كتاب : جمهورية افلاطون : كذلك ارسطو هو الاخر في هذا الجانب واولى موضوع التعاون اهتمامه الواضح في افكاره وارائه الفلسفية التي نقلت عنه . ولا نشك في ان الفكر الانساني قدم عدة اضافات بعد هذين الفيلسوفين الى فكرة التعاون . بيد ان التفكير العلمي والعملي المنظم للتعاون بمفهومه الحديث نشا على يد رواد لامعين امثال روبرت اوين (١٧٧١ـ١٨٥٨) الذي حاول تطبيق افكاره من خلال شرائه مصنعا للغزل في مدينة نيولانارك ، حيث جعل من هذا المصنع ميدانا لتطبيق افكاره على الرغم من ان النجاح لم يكتب لتجربته . وقد عاصر اوين تعاونيون اخرون منهم وليم توسون (١٧٨٠ـ١٨٣٣) ، ووليم كنج (١٧٨٦ـ١٨٦٥) وهما انجليزيان ايضا شان اوين .

وكانت اول بداية عصرية للجمعيات التعاونية ، تلك التي اقامها رواد روتشديل في انجلترا علم ١٨٤٣ والتي اعتمدت على اراء اوين ذاته . وقد بدات هذه الجمعية بداية متواضعة براسمال بلغ ثمانية وعشرين جنيها هي مجموع مساهمات ثمانية وعشرين عضوا من اعضائها . وقد اصبح راسمالها فيما بعد اكثر من نصف مليون جنيه وليربو عدد اعضائها على عدة الاف .

وهكذا تطورت الحركة التعاونية ليس في انجلترا وحدها ، بل اتسع نطاق التعاون وتنظيماته في هيئة جمعيات واتحادات الى دول اوربا الاخرى لتشمل فيما بعد القارات الخمس برمتها . وقد تطورت تنظيمات التعاون بما يتلاءم وما يستجد من ظروف وما تبتغي التنظيمات التعاونية من اهداف .

والعراق هو إحدى الدول التي انتقلت اليها فكرة التعاون ، وانشاء الجمعيات التعاونية بمختلف وظائفها . ومن الجدير بالذكر ان جذور التعاون في العراق ترجع الى البابليين . حيث تدل نقوشهم واثارهم عليه . ومن ذلك ان مسلة حمورابي تضمنت اول تشريع في العالم ضم تشريعا تعاونيا . وتعد اول نواة للتعاون الحديث المعترف به قانونا ما ظهر في الثلاثينيات من هذا القرن وتحديدا علم ١٩٣٧ من بعض موظفي مزرعة الزعفرانية الذين انشاوا اول جمعية تعاونية في العراق .. وقد استمرت هذه الجمعية في ممارسة نشاطها حتى حُلت علم ١٩٤٤ . وقد استمر تشكيل الجمعيات التعاونية بعد جمعية الزعفرانية حتى وصلت الى الحال التي هي عليها الان .

وينبغي ان يلاحظ ان تشريعات التعاون التي شرعت للاعوام ١٩٢٢ و١٩٤٤ و١٩٥٧ و١٩٧٠ تتكامل مع النهج السياسي للحكومة . فقبل علم ١٩٥٨ كانت هذه التشريعات تصب بمجرى اهداف وتطلعات الاقطاع والراسماليين الصغار . في حين ان هناك رؤية اوسع لأهمية التعاون في مجرى عملية التنمية الاقتصادية بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ .

ويجب التاكيد ان حركة التعاون بصورة عامة ينبغي ان تصب في الرافد الاوسع لحركة المجتمع وتطور الاقتصاد خدمة للانسان وتحقيق رفاهه . بعبارة اخرى : هناك حاجة لتاسيس الجمعيات التعاونية متعددة الاغراض نابعة من حاجة الفرد ثم المجتمع وبصورة اعم ، الاقتصاد ككل . اذ ان هذا هو الاساس الذي نشات عنه الجمعيات التعاونية في جذورها الاولى الذي استجد من وراء الثورة الصناعية ، ذلك ان اعباء ما استجد لا يمكن تحمله من جانب الفرد لوحده من دون تكاتف جماعي .

وغني عن القول ان اهداف الجمعيات التعاونية تطورت وتوسعت ، واصبحت اشد ارتباطا بمجريات الانشطة الواسعة للتنمية الاقتصادية . وتتشعب اهداف الجمعيات التعاونية في السلم والحرب . فمن تلك الاهداف مساعدة ذوي الدخل المحدود في تحسين مستواهم المعاشي من خلال تيسير توفير السلع والقضاء على الاحتكار ، وتمكينهم من بناء المساكن بالتقسيط المريح ، وتوزيع الاراضي .. الخ من الاهداف الاخرى . ولكن دور هذه الجمعيات يمكن ان يكون اكثر فائدة وفعالية في ظروف الحرب منها في ظروف السلم من خلال التركيز على الهدفين الرئيسين الاتيين :

■ اولا : المساعدة على استقرار السوق :

يمكن للجمعيات التعاونية بشكل عام والاستهلاكية منها بصورة خاصة ان تلعب دورا مفيدا ومتشعبا في ان واحد : يتجه في جانب منه الى توفير السلع الاستهلاكية المختلفة باسعارها السائدة في السوق للمستهلك او بسعر ادنى بقليل(*) اما الجانب الاخر فانها تعمل على استقرار السوق وعدم تعرضه الى هزات عنيفة ومفاجئة تنجم عن الاقبال الاني الكبير على شراء سلعة او اكثر (اعتمادا على كونها بديلة او متممة) انعكاسا لظرف معين . او ترتيبا على توقع قد يكون غير صحيح .

ويتم هذا الانجاز عن طريق التوفير المطلق للسلع تارة . والتوفير المقنن لها تارة اخرى تفاعلا مع طبيعة اتجاه الطلب على هذه السلع . الامر الذي يحافظ على هيكل السوق من دون تشوه من جانب الطلب الذي ينعكس في تشوه جانب العرض هو الاخر : على اساس ان فائض الطلب المفاجيء ينعكس في اختناقات عنيفة في جهاز الانتاج عديم او ضعيف المرونة . ناهيك عن اثر ذلك على هيكل الاسعار والاجور . ومن الايجابيات الاخرى المترتبة على استقرار السوق . سهولة القضاء على السوق السوداء ، او تخفيف حدتها : على اساس ان توافر السلع للسواد الاكبر من المستهلكين باسعارها الطبيعية ، لا يترك لهم مجالا لاقتنائها من السوق السوداء قسرا بفعل واقع السوق . الامر الذي يقلل هامش المضاربة بهذه السلع الى حد كبير . مما لايترك مجالا عريضا لشراء هذه السلع من اجل التداول والمضاربة بدلا من الاستهلاك المباشر . وبذلك فان الجمعيات التعاونية اذا ما حققت مثل هذا الهدف ساعدت على القضاء على الاحتكار ، ثم ابعاد الاقتصاد عن مصدر مهم وخطير من مصادر القوى التضخمية .

ويتكامل الهدفان السابقان عاملين على تحقيق اداء حسن ومستقر لعموم النشاط الاقتصادي في البلد . وهذا احوج ما يكون اليه الاقتصاد في زمن الحرب .

■ ثانيا : تشجيع الادخار

من المعروف في الفكر الاقتصادي النقدي الكينزي . ان الفرد يطلب النقود لثلاثة دوافع رئيسة ، هي المعاملات والاحتياط والمضاربة . ويدمج الدافعان الاولان وهما دافعا (المعاملات والاحتياط) بدافع واحد هو (دافع المعاملات) . فيصبح لدينا دافعان فقط هما : المعاملات والمضاربة . ولهذين الدافعين موقع في دراستنا هذه ضمن تشجيع الادخار . اذ باستطاعة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية تشجيع الادخار الفردي ثم الجماعي من خلال مايأتي :ـ

١ـ ان استقرار السوق يؤدي الى تقليص الرصيد الفعلي المعد للمعاملات الذي يوجهه الفرد من دخله . الامر الذي يحرر جزءا من الدخل يمكن ان يصبح ادخارا مما يقود في النهاية الى ارتفاع حجم المدخرات الجماعية ثم الوطنية .

٢ـ يمتد تاثير استقرار السوق ايضا الى الشق الثاني من دافع المعاملات وهو دافع الاحتياط ، حيث لا يجد المستهلك مبررا لزيادة حجم هذا الرصيد بعد اطمئنانه على تدفق عرض السلع بانتظام ، ويصبح حينئذ رصيد الاحتياط اصغر كثيرا مما عليه لو كانت السوق غير مستقرة ، وتتعاظم نتيجة لهذه الميل للادخار ايضا .

٣ـ ان الارباح غير الموزعة ، او جزءا من هذه الارباح الذي يتم تحديده وفق النظام الداخلي للجمعية ، او وفق التشريعات العامة للنظام التعاوني ، يعد هو الاخر رافدا مهما من روافد الادخار اذا ما احسن استخدامه بطريقة تعزز مثل هذا الهدف .

٤ـ تعمل الارباح الموزعة حسب الاسهم ، او حسب نسبة المشتريات لكل مستهلك على رفع اجمالي دخل الفرد ، ثم ميله الحدي للادخار . وهذا يصب بمجرى رفع المدخرات الفردية والجماعية .

ولذا ما حاولنا الاستفادة من التوجه الى مثل هذه الاهداف وتعزيزها بتوجيه عمل جمعياتنا التعاونية بهذا الاتجاه ، سنجد ان الحركة التعاونية ممثلة بالجمعيات التعاونية على اختلاف اغراضها ، يمكن ان تلعب دورا استثنائيا في زمن استثنائي هو زمن الحرب ، يتركز في تحقيق استقرار السوق الذي هو احد الاهداف الرئيسة لكل سياسة اقتصادية في زمني السلم والحرب . وفي تحقيق هدف تشجيع المدخرات الوطنية الذي لايقل اهمية عن الهدف الاول . بالاضافة الى الاهداف الاخرى وهي القضاء على الاحتكار ، واشباع حاجات المستهلكين الاعضاء وغير الاعضاء بتوفير مختلف السلع . ليس هذا فحسب ، ولكن بامكان الجمعيات التعاونية ان تاخذ على عاتقها دورا اصلاحيا واستثماريا ينصب على المساهمة في تكوين راس المال الاجتماعي Capital inforination كما سيتضح هذا لاحقا بايجاز . الا اننا نحذر من مغبة انجراف الجمعيات التعاونية الى سلسلة من الاخطاء التنظيمية والاجرائية السلوكية التي من شانها الاضرار بمصالح المستهلكين ، وارباك السوق والتشجيع القسري على الاستهلاك . ذلك ان اخطاء كهذه لاتخدم الاهداف الموضحة سلفا من جهة . فضلا عن انها تسلب المستهلكين ما قد يتحقق لهم من ايجابيات اثر انضمامهم ، كأعضاء في الجمعية من جهة اخرى ؛ وان اعمالا كهذه لا تعد مضرة بمصلحة الفرد والمجتمع والاقتصاد فحسب ، بل تعد خروجا صريحا على قوانين التنظيمات التعاونية المحلية والدولية .

ان السلبيات التي قد تقع بها الجمعيات التعاونية . او ان بعضها قد وقع بها فعلا هي :

١ـ البيع المشروط :

وجوهره ربط شراء سلعة بسلعة اخرى . ان اجراء كهذا يخل بالتشريعات الاساسية للتعاون اولا ، لانه يتجاوز حرية المستهلك ، في شراء ما يشاء وفقا لسلم افضلياته (مع عدم اغفال ضرورة تقنين شراء بعض السلع بسبب ظرف الحرب) كما انه يعمل على زيادة الاستهلاك . ان مسالة ربط سلعة معينة باخرى واعداد وصفة مسبقة للشراء من دون مراعاة الحاجة الفعلية للمستهلك المدعمة بقوة شرائية فعلية ، وتكرار مثل هذا السلوك غير الرشيد سيرفع من معدلات الاستهلاك بمستويات كبيرة جدا يتناسب وعدد اعضاء الجمعية او روادها بشكل اكثر تعميقا . هذا من جهة ، اما من جهة اخرى ، فان مثل هذه الاجراءات السلوكية قد تمنع بعض المستهلكين من شراء السلع التي يحتاجونها بالفعل ؛ لكون كل مستهلك يبحث عن تحقيق توازنه الذي يتضمن تحقيق اقصى درجة من الاشباع عن طريق استهلاك السلع والخدمات المختلفة في حدود دخله او ميزانيته ، ومن هنا فعليه ان يوزع دخله حسب حاجاته وان البيع المشروط يستلزم ميزانية اكبر للمستهلك ، لذلك فان سلوكا كهذا للجمعية يعمل على تحقيق سلبيات عديدة بدلا من ايجابيات مرتجاة . ومن هذه السلبيات :

ا ـ عدم حصول المستهلك على حاجاته الفعلية التي تحقق اشباعه في حدود دخله .

ب ـ تعميق الاستهلاك بدلا من الهدف الرئيس المناط بها وهو تشجيع الادخار .

ج ـ الاخلال بالمصلحة الاوسع للمجتمع من خلال تضرر افراده في ضوء هذا السلوك غير الرشيد .

٢ـ التفضيل غير المستند على مبررات معينة :

قد يلاحظ ، على الرغم من ان بعض السلع توزع بالتقنين ، الا ان الاستثناءات غير المبررة ، وغير القائمة على حق اخلاقي ، او نص قانوني ، او على حق يكفله التضامن الاجتماعي والتكافل الجماعي (**) قائمة فعلا ومازال . هذه الاستثناءات تتضمن حصول البعض على كمية اكبر من السلعة المقننة او انفراده بالحصول على سلعة معينة من دون غيره من الاعضاء .

ان سلوكا كهذا يخل بشكل فاضح وواضح بحقوق اساسية للاعضاء ويضعف ايمانهم بجدوى الانتماء الى الجمعية . لاسيما وان احدى مواد النظام الداخلي لكل جمعية تعاونية تنص على ضرورة مساواة الاعضاء في الحقوق . ومن ذلك ان الارباح توزع حسب نسبة الاسهم او حجم المشتريات ، ولا يحق للعضو ان يزيد ما يمتلكه من اسهم عن نسبة معينة عدا استثناءات محددة وضيقة تخص اعضاء مجلس الادارة او الاعضاء المؤسسين . ويدخل ضمن هذه النقطة ايضا توزيع بعض السلع على اعضاء معينين دون اخرين . ان مثل هذه الاجراءات ، فضلا عن كونها تخل بالقوانين التعاونية ثم الاضرار بالتكافل الاجتماعي الذي يعد حافزا لبروز ظاهرة التعاون بمفهوم تقديم العون والمساعدة ، فانها لا تعد صفة تدل على تطور النظام الاقتصادي والاجتماعي للبلد باي شكل من الاشكال .

■ التوصيات :

■ بعد ما تم عرضه موجزا نجد ضرورة في عرض عدد من التوصيات ذات الصلة الوثيقة بعمل الجمعيات ، وحقيقة دورها المهم في تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي . وحسب الاتي :

١ـ ايقاف العمل بالبيع المشروط ، او ربط شراء سلعة بشراء سلعة اخرى ، لاثر ذلك السلبي على الادخار . ولاخلال ذلك بحرية المستهلك . فمن المعروف ان قوانين التعاون اعطت الحرية للمستهلك العضو ، وحق الشراء من اية جمعية تعاونية طالما انه منضم بالفعل الى احداها ، كتعبير موسع عن مفهوم الحرية ؛ هذا من جانب ، اما من الجانب الاخر ، فان اللجوء الى البيع المشروط يعمل على تحقيق ارباح مضمونة وكبيرة للجمعية قد لا يستفيد منها الاعضاء اية فائدة تذكر (***) ولا نجد فائدة من جدوى هذا التعاون الاستهلاكي ، اذا ما عمد الى اجراء كهذا .

٢ـ محاولة تحقيق العدالة بين المتسهلكين الاعضاء : يساهم المشتركون بالنسبة نفسها تقريبا من الاسهم عدا الاعضاء المؤسسين او اعضاء مجلس الادارة ، وان وضعا كهذا يحتم عدم تفضيل بعض الاعضاء على البعض الاخر ، لان هذا التفضيل غير مستند الى حق شرعي او اخلاقي او اجتماعي يكفله الاعضاء . وان مثل هذا التمييز يعد انتهاكا اخر لحرية المستهلكين واستخداما سيئا لما اسهموا به من راس مال في الجمعية مهما كان صغيرا فلا ننس ان قطرات الماء تكون جدولا ونهرا ..

٣ـ وجوب تمتع اعضاء الجمعية كافة بكل الحقوق المترتبة على كونهم مساهمين في هذه الجمعية ومنها :

ا ـ ان يكون هناك تصور معين لكل عضو من الاعضاء عن الوضع الشامل لاعمال الجمعية ، ونفقاتها وارباحها . وان يتم توزيع هذه الارباح اما حسب الاسهم ، او حسب المشتريات تبعا لما يمليه النظام الداخلي للجمعية او تشريعات النظام التعاوني .

ب ـ ان تحسب فائدة المشترك نظير الفائدة المتحصلة على الارباح غير الموزعة والمودعة في المصارف وتعظيم معدل الفائدة بوضع هذه الارباح غير الموزعة كودائع ثابتة ، على اساس ان هناك كلفة فرصة لكل دينار يستثمره الفرد في مجال معين .

ج ـ مساهمة الجمعية في انجاز بعض البرامج الاجتماعية واستثمار ارباحها في المنطقة التي تقع ضمن نطاق عملها ، ومن ذلك انشاء روضة ، او دار حضانة او دار للعجزة ، .. الخ ولاشك في ان عملا كهذا يساعد على تحسين الواقع الاجتماعي والاقتصادي للاعضاء وهذا لا يخرج عن كونه حقا من حقوقهم .

■ الهوامش :

* يمكن ان تبيع الجمعية التعاونية بسعر ادنى من سعر السوق وذلك بتقليص هامش الربح على السلعة

** من امثلة التكافل الاجتماعي موافقة الاعضاء على توفير سلع معمرة للمتزوجين حديثا دون غيرهم.

*** من المعروف ان نسبة معينة من الارباح هي التي توزع وتكون هذه النسبة عادة اقل من غير الموزعة لذلك فان الفوائد المجتناة يمكن تجاهلها .

■ مراجع مختارة :

١ـ جمال رفاعي ـ التعاون في العالم ـ الدار القومية للطباعة والنشر ـ ١٩٦٤ ص ١٨ـ٢٥

٢ـ خالد لفتة شاكر ـ النظام القانوني للتعاونيات في العراق ـ منشورات وزارة الثقافة والاعلام ـ سلسلة دراسات ـ ١٩٨٠ رقم ٢١٨ ، ص ٢٥ ـ ٣٥

التعليم في العراق
مؤشرات التطور الكمي وتطور الاداء

■ د. نجم عبود نجم ■

يشكل التعليم حاجة من الحاجات الاساسية للانسان وتكاد تجمع الدراسات الاجتماعية والاقتصادية على ان التعليم احد الحاجات الاساسية الخمس وهي : الغذاء والملبس والمسكن والصحة والتعليم ، ولكن التعليم من جهة اخرى حق اساسي من حقوق الانسان كما اقر ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان (علم ١٩٤٨) في المادة السادسة والعشرين الفقرة (١) التي نصت على ان (لكل شخص الحق في التعلم ، ويجب ان يكون التعليم في مراحله الاولى والاساسية على الاقل بالمجان ، وان يكون التعليم الاولي الزاميا ، وينبغي ان يعمم التعليم الفني والمهني ، وان ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة وعلى اساس الكفاءة .

ان وحدة الحاجة والحق من الناحية الانسانية على اساس ان كل حاجة انسانية اساسية يمثل اشباعها حقا من حقوق الانسان ، نقول ان هذه الوحدة لاتلغي حقيقة ان الحاجة الاساسية هي قاعدة الحق وان الحاجات هي مستودع الحقوق وبالتالي فالحاجة هي التي تخلق الحق الانساني في تلبيتها ، لهذا فان حقوق الانسان ـ اذا جاز لنا تشبيهها بالهرم ـ فان قاعدة الهرم هي الحاجات الاساسية Besic Needs وان قمة الهرم تتمثل بالحقوق اي الاعتراف الشرعي بمسؤولية المجتمع عن اشباعها .

اذن التعليم هو حاجة اساسية وهو في الوقت نفسه حق من حقوق الانسان والسؤال الذي يفرض نفسه : لماذا التعليم حاجة اساسية ثم حق من حقوق الانسان ؟ ومن اجل الاجابة نورد الملاحظات السريعة الاتية :

■ اولا : يعد التعليم حاجة اساسية لان الانسان بدونه يعاني نوعا من الاعاقة الذهنية Mental Disbilty تتمثل في الامية التي تعني نقصا في قدرات الانسان ناجما عن الجهل وعدم المعرفة الابجدية والحضارية .

■ ثانيا : ان الامية كنقيض للتعليم صنو التخلف ، فكلما كانت الامية عالية في المجتمع كانت درجة التخلف وخيمة ، وهذا التشخيص لايعود الى ان الدول النامية هي وحدها التي تتسم بنسبة الامية العالية حسب ، بل لان هذه الامية احد الاسباب في ضعف الانتاجية في هذه الدول ، فكما تشير الدراسات المتخصصة في اقتصاد التعليم ان هناك علاقة طردية قوية بين مستوى التعليم وانتاجية العامل .

■ ثالثا : في ظروف الثورة العلمية ـ التقنية المعاصرة اصبح التعليم شرطا اساسيا في الدخول في عصر هذه الثورة التي من ابرز سماتها سرعة التطورات العلمية والتقنية . ولاريب في ان السباق التقني الدو لي. وبالتالي التفوق التقني ـ يعتمد على مستوى التعليم ونوعيته . ومما يشير الى هذه الحقيقة الضجة الصاخبة التي تفجرت في الولايات المتحدة مطلع الثمانينات حول تخلفها في سباقها العلمي والتقني عن اليابان والمانيا الاتحادية الذي ارجع الى تخلف التعليم فيها مما حدا بها الى تشكيل لجنة قوية لاصلاحه واستمر عمل اللجنة مايقارب الستتين من اب ١٩٨١ الى نيسان ١٩٨٣ لتصدر تقريرها الذائع الصيت (امة في خطر) الذي اشتمل على توصيات مهمة لمعالجة ازمة التعليم حيث التعليم احد المصادر الاساسية للقوة في هذا السباق .

من كل ماتقدم نخلص الى ان التعليم اصبح ذا وظائف اجتماعية واقتصادية وعلمية وتقنية مهمة على الصعيد الوطني بل ان البعض يرى ان التعليم ذو وظيفة دفاعية فهو (لايقل اهمية عن الدفاع الوطني لان القدرة العسكرية لم تعد تعتمد على الشجاعة القبلية او الكثرة العددية ولكن على حيازة الاسلحة المتطورة وعلى كفاءة الجندي المتعلم في استخدامها وهذا بعد اخر للتعليم هو البعد الامني بالنظر لارتباطه بحاجات الدفاع الوطني والقومي ، وهو بعد حقيقي دلت عليه تجاربنا الكثيرة .

■ تطور التعليم في العراق ■

عدت الثورة في العراق التعليم حقا لكل المواطنين فقد اكد الدستور العراقي (علم ١٩٧٠) على ذلك الحق في المادة (٢٧) الفقرة (أ) حيث نص على ان (تلتزم الدولة بمكافحة الامية وتكفل حق التعليم بالمجان في مختلف مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية للمواطنين كافة) كما نص في الفقرة (ب) على ان (تعمل الدولة على جعل التعليم الابتدائي الزاميا وعلى التوسع في التعليم المهني والفني في المدن والارياف) .

ولقد وفت الثورة بما وعدت به فقد اصبح التعليم في مراحله كلها مجانيا منذ علم ١٩٧٤ ، كما حققت الزامية التعليم للاطفال ذوي الاعمار ٦ـ١٢ سنة وفق قانون التعليم الالزامي رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ ، كما واجهت الامية مواجهة وطنية شاملة في قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي رقم (٩٢) لسنة ١٩٧٨، ثم اجراءات التوسع الكمي والتطوير النوعي لجميع مراحل التعليم في العراق .

واذا كانت التغييرات الحقيقية لاتتحقق بمجرد التشريعات فالتطبيقات لهذه التشريعات في ظل الثورة هي التي مثلت حقيقة التقدم الوطني في هذا المجال . لاسيما وان الثورة في العراق قد اكدت ان التنمية الحقيقية هي تنمية الانسان ، وفي هذا السياق يقول الرئيس القائد صدام حسين (علينا ان نؤكد في مناهجنا التربوية . وفي كل فرع منها حسب اختصاصه . على نقطة اساسية اخرى . وهي ان هذا الانسان الذي يعتبر هو الهدف من تطور المجتمع الذي نسعى الى تطويره ، يجب ان يكون قوة فاعلة مؤثرة في مجتمعه وفي وطنه) .

ومن اجل الوقوف على حقيقة التطور في مجال التعليم سنقدم المؤشرات الاساسية الدالة والمستخدمة في هذا المجال مصنفين اياها الى . مؤشرات التطور الكمي ومؤشرات تطور الاداء في التعليم .

■ مؤشرات التطور الكمي : ■

ان المؤشرات الكمية وسيلة مهمة في القياس والمقارنة في المجالات المختلفة ومن ضمنها التعليم . وسنتحدث عن هذه المؤشرات في الجوانب الاتية :

اولا ـ الانفاق على التعليم .

يمثل مستوى الانفاق على التعليم مؤشرا مهما على الاهمية التي توليها كل دولة للتعليم ، كما انه مؤشر ضروري لاغراض المقارنة مابين الفترات المتعاقبة او مابين الدول المختلفة. ولقد شهدت نفقات التعليم في العراق تطورا كبيرا سواء كاعداد مطلقة او كنسبة من حجم الانفاق العام ومثلما تشير الاحصاءات الاجتماعية (للاسكوا) فان نسبة الانفاق على التعليم قد ارتفعت من (٣,٨٪) علم ١٩٧٥/٧٤ الى (١٣,٦٪) من الانفاق العام (اي من ميزانية الدولة) في عام ١٩٨٣/٨٢ . والعراق ياتي في الموقع الثالث ضمن تسلسل دول منطقة (الاسكوا) المكونة من (١٤) قطرا عربيا .

ـ ثانيا : التطور في رياض الاطفال :

تعد مرحلة الرياض مرحلة اساسية في رعاية طفل ماقبل المدرسة ، وهذه الرعاية هي الاساس في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه اهتماماته واعداده للمراحل التعليمية اللاحقة ، لهذا فقد اهتمت الثورة بهذه المرحلة وبشكل خاص من خلال رياض الاطفال التي ازداد عددها من (٣٠٦) روضة في العام الدراسي ١٩٧٨/٧٧ الى (٥٠٧) في العام ١٩٨٣/٨٢ والى (٦١٢) روضة في العام ١٩٨٧/٨٦ كما ازداد عدد الاطفال المستفيدين من خدمات الرياض من (٥٦) الف طفل الى (٧٩) الف طفل والى (٨٠) الف طفل للاعوام نفسها على التوالي . كما ازداد عدد المعلمات من (٣٦٠٣) الى (٤١٧٥) والى (٤٧٠١) معلمة للاعوام نفسها ايضا .

ـ ثالثا : التعليم الابتدائي :

ان التعليم الابتدائي في العراق هو التعليم الاساسي الالزامي وفق القانون رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ . ولقد طبق التعليم الالزامي في العام الدراسي ١٩٧٩/٧٨ حيث شهد هذا العام قفزة كبيرة في عدد التلاميذ وعدد المدارس الابتدائية . فقد ارتفع عدد التلاميذ من (١,٨) مليون تلميذ في العام الدراسي ١٩٧٦/٧٥ الى (٢,٦) مليون تلميذ في علم ١٩٨٠/٧٩ ثم الى (٢,٧) مليون تلميذ في علم ١٩٨٥/٨٤ .

كما ازداد عدد المدارس من (٧٦٠٢) مدرسة الى ١١٣١٦ مدرسة والى (٩٩١٤) للاعوام نفسها على التوالي . والانخفاض في عدد المدارس يعود الى دمج عدد من المدارس وانتفاء الحاجة الى بعضها الاخربعد تخرج الدفعة الاولى المشمولة بالتعليم الالزامي التي كانت ضمنها اعداد كبيرة من الاعمار فوق سن القيد المدرسي . اما المعلمون فقد ازداد عددهم من (٦٩) الف معلم الى (٩٣) الفا والى (١١٥) الف معلم للاعوام المذكورة اعلاه على التوالي . وهذه الزيادة تكشف عن التوجه الجاد والمستمر في العراق لدعم التعليم وتوسيعه كما وتحسينه نوعا واختصاصا بما يجعل التعليم قاعدة التنمية في العراق .

ـ رابعا · التعليم الثانوي :

لقد تطور التعليم الثانوي هو الاخر تطورا كبيرا حيث تؤكد الاحصائيات ان عدد الطلبة قد حقق زيادة اجمالية مقدارها اكثر من نصف مليون طالب خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ ـ ١٩٨٥/٨٤ ، حيث ازداد عدد الطلبة في هاتين السنتين على التوالي من (٤٨٨) الف طالب الى (٩٩٧) الف طالب . فكان ان حقق عدد الطلبة معدلا للنمو خلال هذه الفترة الزمنية مايقرب من (٨,٣٪) سنويا . اما مايتعلق بالهيئة التدريسية فقد ارتفع عدد اعضائها من (١٩) الفا الى مايقارب (٣٣) الف مدرس للفترة الزمنية نفسها على التوالي ، اذ كان معدل النمو السنوي (٦,٣٪) كما ازداد عدد المدارس في هذه المرحلة من (١٢٣٤) مدرسة الى (٢١٠٩) مدارس للفترة الزمنية نفسها .

ـ خامسا : التعليم العالي :

انسجاما مع سعي الثورة في رفع المستوى العلمي للمواطنين وزيادة عدد الطلبة الذين ينالون قسطهم من التعليم العالي . فقد اتسعت فرص القبول امام الطلبة الخريجين من المرحلة الثانوية ليدخلوا الى مرحلة التعليم العالي والجامعات والمعاهد ..لهذا فقد ازداد عدد الطلبة في هذه المرحلة من (٧٦) الف طالب الى (١٢٢) الف طالب في العامين الدراسيين ١٩٧٦/٧٥ و١٩٨٥/٨٤ ، كما ازداد عدد المتخرجين من (١٨) الفا الى مايقارب (٢٦) الف طالب ، وكان معدل النمو في عدد الطلبة خلال الفترة ١٩٧٦/٧٥ـ ١٩٨٥/٨٤ مايقرب من (٥,٥٪) وفي عدد المتخرجين مايقرب من (٤,٢٪) وفي عدد المدرسين (٧,٩٪) .

ان ازدياد عدد طلبة التعليم العالي يشير الى الاتجاه في رفع المستوى العلمي للطلبة من جهة ، ورفع المستوى العلمي والفني المستقبلي للقوى العاملة على اساس ان المتخرجين سوف ينخرطون في صفوف العمل ليشكلوا رافدا جديدا يمتلك قدرا اكبر من الاعداد والخبرات والمعارف والتخصصات من جهة اخرى واذا ما اخذنا في الاعتبار ان اية سنة تعليمية ذات اثر ايجابي ملموس في زيادة الانتاجية . فان تطور التعليم في مراحله المختلفة سوف يساهم في رفع مستوى الانتاجية والاداء في الانشطة الاقتصادية كافة .

■ مؤشرات تطور الاداء في التعليم : ■

لابد من الاعتراف عند الحديث عن تطور الاداء في التعليم بقلة الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الجانب لاسيما وان ثمة صعوبات في احتساب القيمة الاقتصادية للتعليم وفي احتساب ناتجة ومردوداته. لهذا نجد من الضروري تاكيد اهمية هذه الدراسات المعمقة التي تتناول القيمة الاقتصادية للتعليم ومردوداته ودوره في زيادة الانتاجية على صعيد العراق ولهذه الاسباب وبغية تحديد تطور الاداء في التعليم سنلجا الى استخدام عدد من المؤشرات ذات الدلالة غير المباشرة في تقييم هذا الاداء .. وهذه المؤشرات هي :

اولا : تطور الحالة التعليمية للقوى العاملة :

ان زيادة عدد الطلبة المقبولين وعدد الطلبة الخريجين في مختلف المراحل والاختصاصات لابد من ان يؤدي الى زيادة نسبة اصحاب الشهادات في صفوف القوى العاملة في العراق ، وتدل الاحصائيات على هذه الحقيقة فقد ازداد حملة الشهادات العليا ضمن القوى العاملة في علم ١٩٨٣ بنسبة (٥٢٪) بالمقارنة مع عددهم في علم ١٩٧٥ ، كما ازداد حملة شهادة الماجستير بنسبة (٩٧٪) وحملة شهادة البكالوريوس والدبلوم العالي بنسبة (٥٨٪) وحملة الشهادة الثانوية والدبلوم بنسبة (٩٤٪) . كما ان نسبة الزيادة الاجمالية في حملة الشهادة الثانوية فما فوق قد زادت بنسبة (٨٢٪) في علم ١٩٨٣ بالمقارنة مع علم ١٩٧٥ .

ثانيا : توزيع القوى العاملة على القطاعات :

لاريب في ان مخرجات التعليم تساهم بدور مهم في اعادة هيكلة القوى العاملة حيث تتجه العمالة المتعلمة الى القطاعات الصناعية والتوزيعية والخدمية على حساب القطاع الاولي (الزراعة) . وهذا ماساهم فيه التعليم في العراق . فلقد انخفضت نسبة القوى العاملة في الزراعة من (٥٤٪) في علم ١٩٧٢ الى (٢٨٪) في علم ١٩٨٤ مقابل ارتفاع نسبة القوى العاملة في القطاعات الاقتصادية الاخرى كالخدمات ارتفعت النسبة فيها من (١٤٪) الى (٢٢٪)وفي البناء والتشييد من (٤٪) الى (١٦٪) وفي الصناعة التحويلية من (١٠٪) الى (١٣٪) للسنوات المذكورة على التوالي ، مما يكشف عن تحسن واضح في توزيع القوى العاملة لصالح القطاعات الاكثر حداثة .

ثالثا : الخزين التعليمي :

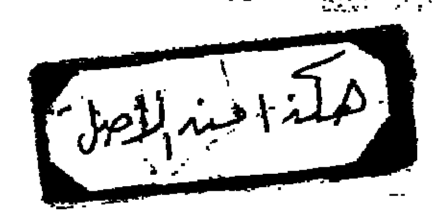
ادى تطور التعليم وازدياد الطلبة في المراحل المختلفة الى تكوين واعداد خزين تعليمي عراقي كبير كما ونوعا واختصاصا . واذا مااخذنا على سبيل المثال الانسيابية من الابتدائية الى الثانوية نلاحظ انه في العام الدراسي ١٩٧٦/٧٥ كانت نسبة عدد الطلبة في المرحلة الثانوية الى عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية تمثل (٢٧٪) . وقد ارتفعت هذه النسبة في علم ١٩٨٥/٨٤ الى (٣٦٪) اما على صعيد الارقام المطلقة فان عدد الطلاب في المرحلة الثانوية بلغ (٤٨٨) الف طالب تقريبا في علم ١٩٧٦/٧٥ وقد ازداد هذا العدد في علم ١٩٨٥/٨٤ الى (٩٩٨)الف طالب . اي ان الخزين التعليمي Educational stock الذي يشير الى عدد سنوات الدراسة التي حصل عليها الشعب في فترة زمنية ما ، قد بلغ بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية في العام ١٩٧٦/٧٥ في المتوسط ٤٦٣٦ الف سنة دراسية تقريبا في حين ان هذا الخزين في العام ١٩٨٥/٨٤ قد اصبح (٩٣٨٦) الف سنة دراسية . والشيء نفسه يمكن ان يكون في التعليم العالي مع ملاحظة تحسن مؤشر الاختصاصات وتنوعها في هذا الخزين .

رابعا : دور التعليم في زيادة مساهمة المراة :

ان مساهمة المراة في العمل هدف من اهداف التنمية بالنظر لكونها قوة عمل لايمكن التفريط بها بدون تحمل الاقتصاد الوطني لاعباء الهدر الحاصل في هذه القوة . والواقع ان خروج المراة الى التعليم هو الخطوة الاولى والمؤكدة لمساهمتها اللاحقة في العمل . لهذا فان التعليم يعد معجلا مهما لزيادة مشاركة المراة في العمل .

ولقد مارس التعليم ويمارس هذا الدور في العراق ، فمع زيادة نسبة انخراط المراة في مراحل التعليم زادت مساهمتها في العمل . والمؤشرات الاحصائية تشير الى زيادة نسبة الاناث في التعليم حيث ارتفعت هذه النسبة في التعليم الابتدائي الى (٤٦٪) وفي التعليم الثانوي (٣٤٪) وفي التعليم العالي الى (٣٢٪) في علم ١٩٨٤/٨٣ بعد ان كانت هذه النسب (٣٧٪) و (٣٠٪)و (٣٢٪) على التوالي في علم ١٩٧٦/٧٥ . وهذه الفترة اشرت ايضا زيادة مساهمة المراة في العمل حيث ارتفعت نسبة مساهمتها في القطاع الاشتراكي من (١٣٪) علم ١٩٧٤ الى (١٧٪) علم ١٩٧٩ و(٢٤٪) علم ١٩٨٤ .

ان هذه المؤشرات بقدر ماتكشف عن ابعاد تطور التعليم في العراق فانها تكشف ايضا عن مشاركة التعليم في التنمية الاقتصادية وتحسين مؤشرات الاداء الاقتصادي ومساهمته في التنمية الاجتماعية القائمة على اساس تنمية الانسان وتطوير قدراته واستخدام هذه القدرات في خدمة المجتمع .



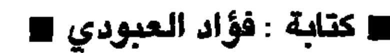
جيل الثورة في معسكرات التدريب :

طلبتنا طليعة مثقفة ومقاتلة

سيبقى الشباب نسغ الثورة الصاعد







■ كتابة : فؤاد العبودي ■

ما زال ابناء شعبنا ولاسيما الطلبة منهم يتواصلون في عطائهم مع مسيرة ثورتنا وانتصارات عراقنا المناضل في تصديه الباسل والشريف ضد الهجمة الخمينية الشرسة التي كانت تستهدف انجازاتنا الحضارية والثقافية والاقتصادية .

وكان جيل الثورة من بين شرائح شعبنا التي استطاعت ان تبدع في مجال التحصيل العلمي دون ان يتوقف موكب عطائها بحيث شحنت الهمم لتكون السباقة في وجودها في ساحات التدريب .

في معسكر النهروان كنا .. لنلتقي طلبة قاطعي صدام الثاني والثالث للطلبة للتدريب على استعمال السلاح وتعلم فنون القتال .

الساعة الخامسة والنصف يبدأ النهوض المبكر لهؤلاء الشبان .. ومع تلاوة من الآيات البينات التي يبثها مذياع المعسكر يستعد المتدربون من الطلبة للعرض الصباحي بعد ان يكونوا قد تناولوا فطورهم الاول . وعلى انغام النشيد الوطني يبدأ صوت التحدي العراقي المنطلق من حناجر الشبان ليداني شموخ السماء وهو يعلن عن طاقة العراقيين التي لا تنضب على طريق العطاء والدفاع المستميت من اجل عزة العراق وكرامة ابنائه .

في البدء تحدث الينا المقاتل ، خلف حمدان ، امر قاطع صدام الثاني للطلبة قائلا :

- ان تجربة تدريب الطلبة واحدة من الممارسات النضالية التي خلقتها ثورتنا العملاقة انطلاقا من توجيهات الرئيس القائد المناضل صدام حسين وتعميقا لفكر الثورة والحزب في الاعتماد على طاقات الشباب .

وان هذه التجربة - يقول الرفيق المقاتل امر قاطع صدام الثاني - تختلف في مدياتها وممارساتها عن تجارب الشباب في العالم ذلك لاننا ننطلق من مقولة السيد الرئيس القائد « نكسب الشباب لنضمن المستقبل » .

وهكذا توافد طلبتنا البواسل على معسكرات التدريب تحدوهم رغبة الانخراط في صفوف قواطع الطلبة للجيش الشعبي لكي يكونوا مهيئين عسكريا ويستجيبوا لاية اشارة من قيادتنا التاريخية في تجسيد واداء دورهم النضالي في حماية منجزات الثورة والدفاع عن تربة العراق العظيم .

ويضيف الرفيق المقاتل خلف حمدان : ان ما ينتظر الشباب على طريق العطاء كثير جدا ولابد من ان يترجموا رعاية الثورة ودعمها لهم وتوفيرها الاجواء النفسية الى فعل وممارسة نضالية وطنية .



■ الشباب .. طليعة متقدمة مثقفة

ويشير الرفيق المقاتل ، محمد جاسم مايع ، معاون امر القاطع :

- لقد استجاب طلبتنا لنداء المشاركة وكانوا سباقين في التواجد قبل موعد دخولنا المعسكر بايام . وان دل هذا على شيء فانما يدل على عمق تجاوب الطلبة النجباء مع هذه التجربة الثورية التي تعني في امتداداتها النضالية خلق جيل قوي مقتدر .. يستطيع مواجهة الصعاب واحتمالات المستقبل .

ويعقب الرفيق علي حسون /ضابط ركن القاطع :

- ان من اهم الامور التي خلقت تجاوبا بين الطلبة وبين المسؤولين عن المعسكر هي توفير الأجواء النفسية للطلبة وكذلك خلق روح المنافسة بين الشبان لاجل تحفيزهم على اداء واجبهم ضمن الفترة المقررة للتدريب .

اما المقاتل فاخر حميد /ضابط التوجيه السياسي فقد قال :

- اعتمدنا ومنذ اليوم الاول لدخولنا المعسكر برنامجا تعبويا وثقافيا وترفيهيا .. يجمع بين النشاط الفردي والنشاط الجماعي فقد ركزنا في هذا البرنامج على اضفاء جو المرح البريء والاعتماد على القابليات الفنية والثقافية للطلبة في تقديم الفعاليات الفنية وتنظيم المعارض والنشرات الجدارية والملصقات السياسية ومعارض للكاريكاتير التي هي من عمل الطلبة .

■ التفوق في الدراسة والتميز في التدريب

وفي جولة بين مقاتلي قاطع صدام الثاني للطلبة اكد المقاتلون وفيق فرج حليحل امر القاعدة الاولى وسعد حمد عبود امر القاعدة السادسة وعيدان لويس كاظم امر القاعدة الخامسة وجبار حسن فارس امر القاعدة الثانية .

اكدوا في احاديثهم : لقد وجدنا في شبابنا الواعي من الطلبة استجابة رائعة لمفردات التدريب وتعلم فنون القتال . وكانوا فعلا جيل الثورة الذي ينبيء بالخير ومواصلة عطائه الدائم سواء في تميزهم على مقاعد الدراسة والتحصيل العلمي او في استيعاب دروس التدريب والتعلم على استخدام السلاح .

ومن بين الطلبة المقاتلين قال الطالب المتدرب حسن علي خلف ، اول صناعات كهربائية : انه يعد مشاركته هذه وسام شرف على صدره وان قيمة هذه التجربة الرائعة كونها تخلق جيلا مقتدرا يتحمل مسؤوليته الوطنية والقومية مستقبلا .

ومما يذكر ان الطالب المتدرب حسن قد قرن موعد زواجه بدخوله المعسكر وكان ان اقام له الطلبة حفلا موسيقيا غنائيا .

ويقول الطالب المتدرب زهير عباس علي /من متوسطة صقر قريش :

- لقد كنت تواقا الى المشاركة بحيث انني نظمت اموري الخاصة لكي اكون مستعدا نفسيا وبدنيا للانخراط مع رفاقي في معسكر التدريب .

اما الطالب المتدرب علي محمد علي /من اعدادية قتيبة /يقول :

- ان ما يميز تجربة تدريب الطلبة في قطرنا انها تستمد مقومات ديمومتها من عطاء الثورة للجماهير ورعاية القائد لابنائه الطلبة الذين يمثلون في فكر الحزب والثورة دعامة اساسية في بناء المجتمع العراقي الجديد .

وقال المقاتلون احمد عبدالكاظم عبدالامير وحيدر رحيم لازم ونجيب حسون محمد واحمد حيال :

- لقد كان لمشاركتنا اثرها المهم على طبيعة التعامل اليومي للحياة .. بحيث ودعنا حياة الخدر وتعلمنا مفردات النهوض المبكر والاعتماد على النفس في اداء الاعمال الموكلة لنا .

ان هذه التجربة تخلق نوعا من الممارسة الرائعة على طريق مواصلة العطاء الامثل خدمة لوطننا ودفاعا عنه ضد الاعداء الحاقدين .

. واكد المقاتلون عمار محمد حسين وصادق قاسم صكبان وعادل جبار ذهب وعبد جبر سليح وعلي ياسر وعلي كاظم جاسم وفالح سبهان ..

- ان اهم شيء وجدناه في هذا المعسكر هو توفير الاجواء الطبيعية والاشراف الصحي اليومي والمتابعة للطعام .. ولقد كان الرفاق المسؤولون على المعسكر حريصين لترجمة مفاهيم الحزب والثورة في احتضان الشباب ومنهم الطلبة وتعميق هذه الممارسة الى ما يشجع المتدربين على مواصلة انخراطهم في هذه المعسكرات .

ونستمر في جولتنا في معسكر تدريب الطلبة لنلتقي الرفاق في قاطع صدام الثالث للجيش الشعبي .. حيث يقول الرفيق ، علي عبود خليل ، امر قاطع صدام الثالث :

- تجربة تدريب الطلبة احدى ثمار الثورة في اعداد الشباب على طريق خلق الجيل الواعي .. وهي واحدة من المعطيات الجليلة لفكر الحزب وتوجيهات الرئيس القائد .

لقد لمسنا في الطلبة المتدربين حبهم العالي للقائد والوطن من خلال الانضباط العالي وتنفيذ برنامج التدريب . واطاعتهم للاوامر .. وان تجربة كتجربتنا هذه ينظر اليها بمنظار الفخر والاعتزاز بشبابنا الواعي الذي استطاع التوفيق وبنجاح بين تحصيلهم العلمي والاسهام في التدريب .

اما الرفيق المعاون الاول ، رشيد عاجل ، فقد قال :

- كثيرة هي الاشياء التي تميز بها طلبتنا في هذا القاطع .. فقد كانوا فعلا عند المستوى المطلوب من المهمات المطروحة على عاتقهم .. وقد تدفق الطلبة كالسيل وهم يصدحون بنشيد حب العراق والقائد .

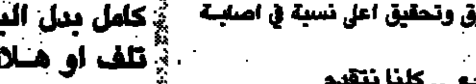
ويضيف الرفيق فاضل احمد فرحان/المعاون الثاني لامر قاطع صدام الثالث للطلبة :

- لقد تحددت في مسارات تدريب الطلبة اساسيات كان في اولها ان يضطلع الطلبة بعد تدريبهم وتعلمهم استخدام السلاح الاستخدام الصحيح بمهامهم وان يكونوا فعلا الشباب الواعي الذي ينتظره الوطن في اداء دورهم وتحمل مسؤولياتهم .

. ويعقب الرفيقان فاضل محمد خضير ضابط ركن القاطع والرفيق فؤاد محمود صالح ضابط التوجيه السياسي :

- لقد كان الاستعداد العالي للمقاتلين والتهيؤ النفسي لاستقبال وعيش التجربة احدى السمات الاساسية في نجاح هذه المساهمة الخيرة من لدن الشباب الذين شعروا ان الوطن بحاجة الى جهدهم في مضمار الاستعداد ليكونوا مهيئين قتاليا لاي احتمال .. لاسيما وان عراقنا المناضل يواجه تحديا مصيريا من قبل الاعداء المارقين وفي مقدمتهم الطغمة الخمينية المجرمة .

لهذا كنت تلاحظ التميز العالي بين الطلبة المتدربين سواء في الرمي والتصويب الدقيق وتحقيق اعلى نسبة في اصابة الاهداف .

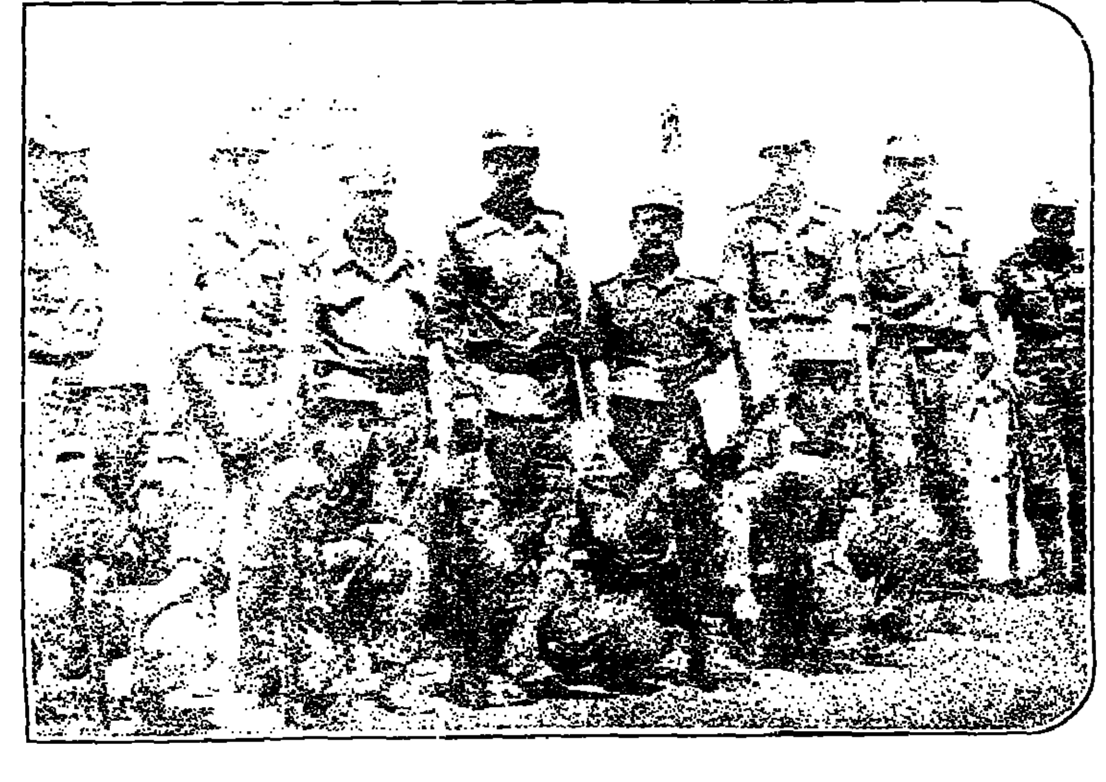


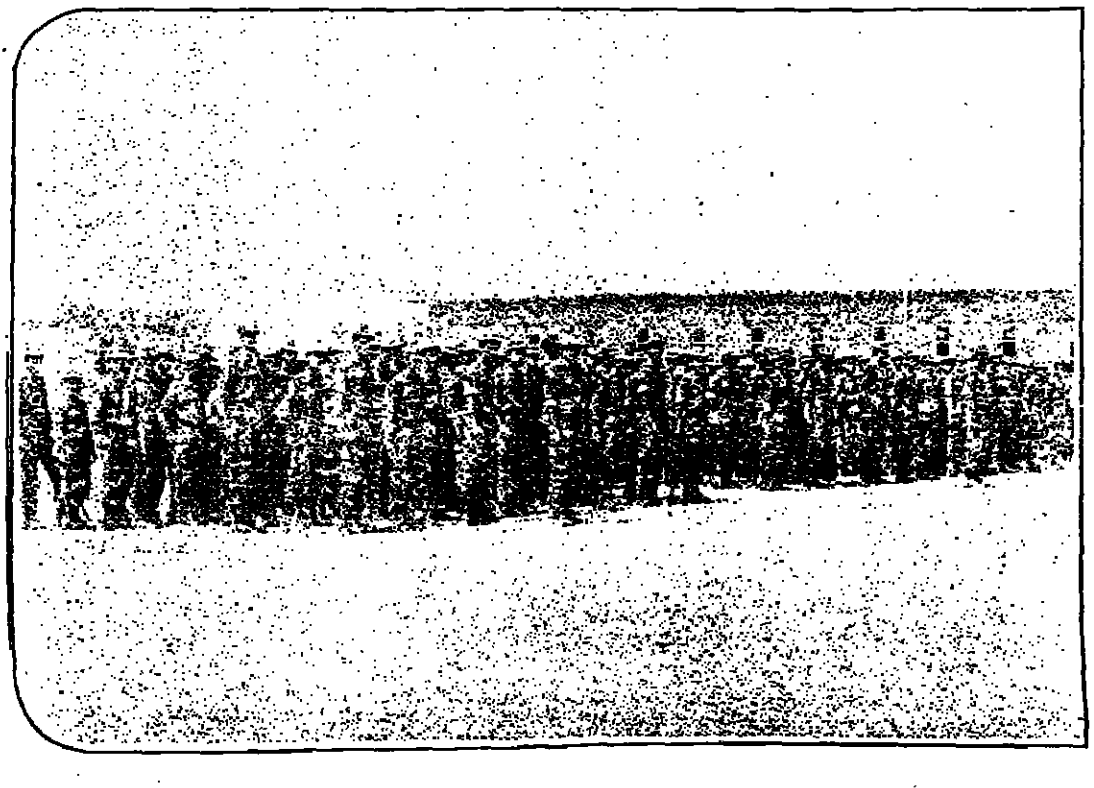
■ لا تراجع .. كلنا نتقدم

واشار الرفاق امرو القواعد من قاطع صدام الثالث الى اهمية التجربة في حياة الشباب . فقد اشار كل من المقاتل مطشر عبدالرضا امر القاعدة الاولى والمقاتل عبدالهادي اسماعيل امر القاعدة الثانية والمقاتل عبدالكريم كودي امر القاعدة الثالثة والمقاتل امر القاعدة الرابعة اسماعيل بشير .. اشاروا الى ان عمق التجربة هذه يتجسد في علاقة الحب والاحترام ما بين الطلبة ورفاقهم من مسؤولي امرية القاطع .. كذلك تلك العلاقة المبدئية التي تربطهم معا لتحقيق هدف التربية الثورية التي افرزتها ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة على طريق خلق الشباب الواعي المتدرع بالايمان والصمود بوجه التحديات .

وعقب المقاتلون مازن يونس حسن وعدنان رحيم محمد وضياء عطار طاهر ومهند مؤيد احمد ، وديار سعدي عبدالمجيد وعلي بحر وزيد فريح وفراس هاشم . عقبوا قائلين :

- ما ان أبلغنا بضرورة المشاركة في التدريب حتى هيأنا انفسنا للانخراط في تشكيلات قواطع الطلبة .. ولقد كانت تجربة رائعة احسسنا من خلالها بذلك الفيض من الحب والرعاية من لدن الآمرين .. كما تعلمنا اشياء كثيرة منها ان ليس هناك مستحيلا امام الشباب .. وان من الاهمية الاضطلاع بمسؤوليتنا تجاه الوطن وترجمة توجيهات الرئيس القائد المناضل صدام حسين على ان يكون الشباب اكثر حماسا ودربة في تعلم فنون القتال .





زاد من شمس تموز

■ نازك الاعرجي ■

يصدم الغرباء اذا وصلوا العراق في شهر تموز ، تبهرهم عين الشمس الصريحة الواضحة الواثقة ، ويثيرهم اغتسالهم بعرقهم تحت ظلال اشجار الكالبتوس التي يحتمون بها لدقائق من اصابع الشمس قبل ان ينتقلوا الى السيارات المنتظرة . تأخذهم الحيرة وهم يتقافزون على الارض المشوية الفائرة وهم يروننا نسير متبخترين نجرؤ على ان نسامر بعضنا بعضا . بل وننسج المواعيد تحت عين الشمس الكاشفة وفي ثنايا جلبابها الذهبي .

يقول الغرباء ، انتم العراقيون !!.. كيف تستطيعون العمل في مثل هذا الحر .. ويلتفتون ملدوغين الى قوافل الاعراس التي تطوف الشوارع في المساءات المبللة بالعرق . يقولون : وتحبون ايضا !!..

ومن عجب - نقول - ان اكثر من نصف العراقيين لايتزوجون الا في شهر تموز . وعذرا للاحصاءات الغائبة . فنحن الآن نحصي عن الذاكرة ونلتقط من ارشيف متوارث ..

ولايقول الغرباء .. « كيف تثورون في تموز ؟ » فهم ولاشك بعد ان امتلأت آذانهم بزغاريد الاعراس ، واعينهم بمرأى العشاق وصدورهم بشذى الحدائق الرطبة الساخنة وقد ادركوا هذه العلاقة التوامية الفريدة بين العراقي وتموزه . فما العجب ان يثور وطن وشعب ضد الظلم والخطأ والخطايا متسربلا بعباءة من نسيج هذا الشهر العظيم ، مادام هذا الانسان الثائر نفسه يتفتح للحب والعشق والعطاء والخلق والولادة في ثنايا النسيج نفسه .

نخلة هو كل عراقي ، يصبر وينسج طيلة عام كامل اسرار ولادته وتفتحه ، وكما تخبيء النخلة في قلب هيكلها القاسي الجامد حياة رقيقة تغزل اسرارها بصمت وسرية ، كذلك العراقي الذي يداري الصبر على الحب والصبر على الظلم ، الصبر على الشوق ، والصبر على الفساد ، الصبر على الحبيب والصبر على العدو .

وما ان يعلن تموز قدومه تحت عين الشمس الحادة الصريحة وثوبها الذهبي الفائر ، حتى يتفجر صبر النخل عن حلاوة التمر التي تدوخ لها رؤوس الاغراب وتحترق بها حلوقهم ، وحتى يتفجر صبر العراقي على الحب زفافا واعراسا وولادات ومواعيد عشق وقصائد .. واشواق تتبارى في حرارتها مع لهيب شمس الظهيرة وانفاس المساء الرطبة وتستكين لندى المساءات المقمرة ونسائم اواخر الليالي العذبة .

اما صبر العراقي على الظلم فيتفجر ثورة تضاهي في عنفها عنف الحب الذي تطوف مواكبه اعراسا وتنعقد له ايدي العاشقين على ضفاف الانهار وتحت عرائس الورد .

وما الثورة الا قانون الحب الازلي ، وما الحب الا نسغ الثورة ودم عروقها .

قال احدهم مرة وهو مندهش : « ثورة في شهر تموز ، وفي العراق .. عجبا ، كيف تطيقون لمس السلاح الفائر تحت نار شمس الظهيرة » .

وعجبا - نقول له - وكيف - اذن نطيق لمس يد الحبيب تحت نار وهج الحب .

قصر الثقافة والفنون يطالبنا بإحيائه ٧٦٢-١٩٨٨ م

■ شاكر حسن آل سعيد ■

ليس من جدوى من ان نتعرف على قصر الثقافة والفنون الا في ان نكون (مسكونين) به . فمع انه عند الوهلة الاولى (مكان) مهيء لان يحتوى ساكنيه . الا انه في حقيقة الامر (مكان - زمني) حافل بالديناميكية .. ديناميكية الوجود الثقافي والروحي .

وبهذا الاعتبار فان علينا ان نجابهه . ذلك ان له تاريخه الانساني والثقافي الذي لا نستطيع ان نعزله عنه ومن هنا فهو ليس مكانا فحسب بل هو (بيئة) .

لقد ادركت هذه الحقيقة بشيء من الاحساس الداخلي او الحدس بصور مُبهمة احاطت بي في شبه حلم يقظة . ومنذ ان كنت اثابر على حضور اجتماعات رابطة الفنون (ايكا) قبل اكثر من عام . فقد كانت اجواؤه لما بعد الغروب تكتنف بهمسات مبهمة على قسط من الغموض . مما يبعث القشعريرة في النفس .. وسرعان ما كانت تتلاشى عند مرأى المنظر الخلوي على الضفة المقابلة من نهر دجلة . حيث مسجد قمرية الاثري بمنارته الراسخة القواعد . والمساجد الاخرى في صوب الكرخ وهي تهب في وقت واحد . عند اول مواعيد صلاة المغرب . معلنة حلول موعد ابتهال تاريخي يصل بغداد الثلث الاخير من القرن العشرين ببغداد الثامن للميلاد .. القول - كانت تتلاشى همساته من خلال اصداء متباعدة . وحينما استسهلت . بعد ذلك انجاز معرضي الجديد للتخطيطات السريعة (سكيتشز) ذات النبرة الوثائقية (وهي التي بمثابة الاوليات او الخلاصات وما الى ذلك من تسميات متنوعة) كنت في الواقع قد ادركت عن قناعة لاسباب لها عندي . معنى (تأمل) هذا القصر بكل ما فيه من (فضاء) مادي وروحي في الوقت نفسه . وقد حدث هذا منذ اسبوعين او ثلاثة من اختياري القاعة معرض هو من نوعه الاول في القطر ولكنه الآن يبدو (امدا) طويلا يصح نعته بفترة تفصل ما بين علمين هما عام ١٩٨٧و١٩٨٨ . فمثل هذه المفارقات كانت مصدر اهتمامي الراهن بالقصر . الذي كنت اشعر عند ارتيادي اياه بانه اكثر اهمية من ان اشغله دونما انجاز جدير به . لانه كيان تراثي يعمر حوالي الفا ومائتي عاما . فمن انا ازاءه ؟

وسرعان ما كنت استنجد (بطاقاتي) المخزونة . ولم يدر بخلدي انني سوف اهيىء قاعة منفردة بكاملها (للملصقات) القديمة . والكتب التي زينت محتوياتها بالرسوم والكارتات والدفاتر والاوراق (وهي جميعا ذات هوية من التخطيط السريع) . وان انسقها في خمس خزانات زجاجية في القاعة الاولى لكي افتتح بها او اختتم اهمية التوثيق في حضرة اي فنان . وبقاعتين اخريين (للاسكتشات) المؤطرة منها . فلذا ما بدوت (مفتونا) بهذه المرجئات) اليوم فلسبب بسيط هو اني اثرت ان اعمق جذوري في ماضيّ القريب . لقد صممت ان اتأمل اذن معنى اكثر الاثار التراثية اهمية باعتبارها اثرا لا تزال حيا(*) . ولم ادرك بالطبع ان ما وراء مشروعي الوثائقي الذاتي هذا تكمن كل امكانات تاريخ القصر نفسه . لا امكاناتي انا فحسب (فلقد كان يساعدني هو في تنظيم معرضي كما يبدو) الا حينما طلبت على عجل . دونما خطة مسبقة . بعض الشظايا من كسر الطابوق او الحصى او الصخر من خارج القصر . لكي اضعها مع وثائقي من اخر خزانة في تلك القاعة . وحينما حاولت ان افسّر (معنى) هذه الأحجار لاحدى المشاهدات الاجنبيات (وكنت قد اخترت الوان الاحجار لتنسجم ولون ورقة مرسومة بلون وبرقي) اقول - حينما حاولت ان افسّر ذلك قلت من باب التعليل المنطقي ان هذه الكومة تعني (النقطة) التي يختتم بها السطر . او انها تمثل (قبري) انا . كناية عن نهاية هذا القسم من التخطيطات الوثائقية العائدة لي .

كنت اذن احاول ان استثمر امكانات القصر الاحتفالية بامكاناتي الابداعية لكي اخرج بنتائج توثيقية ملائمة وكان الامر يبدو (هامشيا) في ان يحدث (التوفيق) بين اعمال فنية ذات سحنة مرتجلة واخرى ذات بيئة معمارية وسحنة تاسيسية . لكن (المفارقة) التي اذهلتني جاءت فيما بعد . ذلك ان هذا المنطق المرتجل للتخطيط السريع . وكأنه فجر ظهور الفكرة المقترحة للتطبيق سرعان ما تحقق في الوقت الملائم . فحينما كنت اؤطر لوحاتي داخل القصر نفسه . حدث شيء من (التوافق) . انبثق في ذهني (كالومض) ولم ادرك اهميته في حينه . لقد اعددت لوحتين باسلوب التلصيق (كولاج) - كامتداد لاستخدامي الفراغ الفعلي في اللوحة - مع مراعاتي لاهمية الاطار فحققت اضافة جديدة في اسلوبي واستطعت ان اجد فيها معنى استخدام الفراغ (كخامة) من خامات العمل الفني وليس مجرد كونه البعد الواحد . حدث ذلك بشكل لا اعلمه .

كانت اذن كل اجاباتي او حلولي الاتية تاتي متثرة وواعدة في الوقت نفسه ولم اكن احفل باهميتها الا بعد لأي . وها هي ذي (النقطة) او (القبر) او (اللوحة ذات الخامة الفضائية) وجميعها صيغ متنوعة لمعنى واحد . تسنح لي في قصر الثقافة والفنون . وكأنها قراءة جديدة لبيئة القصر . لقد جاءت نتيجة (التوافق) بين تاريخينا الشخصيّ من جانبي والموضوعي من جانبه . وها انا ذا اوضحها بالشكل التالي -

في مطالعة لي للكراس الذي اعدته وزارة الثقافة والاعلام عام ١٩٨٢ وهو بعنوان (قصر الثقافة والفنون) ومن اعداد نوري الراوي ليكون بمثابة دليل تعريفي واعلامي . قرات فيما قرات تحت عنوان (جولة تراثية) بقلم الاستاذ عبدالحميد العلوجي ما يوحي باهمية السيرورة الانثولوجية للقصر .. بل باهمية اي (توافق) يمكن ان يحدث بين احداث ووقائع تاريخية (اصبحت غيبية بمجرد استقرارها في ضمير الزمان الماضي) واخرى الثيوكرافية (لاتزال تبدو كشواهد مادية كبيئة معمارية ويمكنها ان تضم في محتوياتها شواهد اخرى فنية او حرفية تراثية او غير تراثية) .

ان هذا الافتراض يمهد الى ما ال بي الى القول في مطلع المقال « ان ليس من جدوى في ان نتعرف على القصر الا ان نكون مسكونين به » . وهكذا يصبح تحليلنا لمعنى (التوافق) مرهونا بمدى تطابق كل من المحورين التاريخي والمسرحي او الزماني والمكاني . فاذا كنا قد حققنا المحور التاريخي (ولو بصورة مقتضبة كما جاء في المقدمة التي اعدها الاستاذ العلوجي) فان القصر ينشد اكتماله المسرحي (حتى لو اعدّ اعدادا عصريا بما يضمه من اثاث وتحفيات) . وبمعنى اخر ان الافتقار الى (التوافق) بكل معانيه الزمانية والمكانية سيكون سببا في تحقيق جدلية وثيقة ما بين ارجاء القصر - جدلية وجود الانسان فيه بدوره مكانيا وزمانيا - الانسان التاريخي (كغياب) ازاء الانسان الراهن (كحضور) .

وهكذا . ومن هذا المنطق تسنى لي ان اكتشف (بعد قراءتي للكراس) ورصد موقعي في بيئة القصر ذات المدى (التاريخي - الانثولوجي) . معا . عدة نقاط التقاء او تماس احتار في تعليلها . من ذلك مثلا ان اعلل معنى تفسيري لمعنى كومة من الاحجار اضعها في احدى الخزانات بانها تمثل (القبر) وذكر وجود ثلاثة قبور (قيل انها نقلت فيما بعد الى مكان اخر) هي على التوالي قبر كل من (مجاهد الدين بهروز) و(علي باشا) و(محمد اسعد افندي) .

(الكراس ص راجع ١١ و١٤ و١٦) فمن اين خطر لي قبل ان اقرأ تاريخه بالطبع ان ارمز بكومة الاحجار التي وضعتها في احدى الخزانات (بالقبر) وانا اجهل محتوى الكراس تماما ؟ وهناك امر اخر ايضا . وهو اني وضعت من جملة ما وضعته في الخزانة الاولى من القاعة الاولى تخطيطات سريعة إزاء ملصق من ملصقاتي . رسمت فيه صورة مجموعة نساء يحملن التنور . وقد كتبت في واحد من هذه التخطيطات عبارة

(جينا نزورك يلحبيب ..) ان ورود اسم حبيب بالذات يتفق وورود اسم (ام حبيب) ابنة هارون الرشيد في تاريخ القصر . ولم اكن قد اطلعت مسبقا على هذا الخبر فقد ورد في الكراس ما يلي - « وكان قصره - اي قصر الفضل بن الربيع الذي اصبح من ممتلكات الخليفة المأمون - اجمل هدية يقدمها المأمون الى الاميرة ام حبيب بنت الخليفة الرشيد » (الكراس ص١٠) . كما اني وضعت في خزانة اخرى مخططا سريعا لقصيدة كتبتها في الخمسينات . وزينتها ببعض التخطيطات . وهي التي اذكر فيها طفلا باسم (محمد) . وقد ورد في الكراس اسم محمد في اماكن عدة من دون ان اكون على علم مسبق بذلك ايضا . من ذلك (محمد اسعد افندي) و(محمد نجيب باشا) و(العلامة محمد افندي بن احمد الطبقجلي) (ص ١٦ من الكراس) و(محمد نافع المصرف) (ص٢٠ من الكراس ايضا) .

لعل هناك توافقات اخرى لم اتوصل الى اكتشافها . ولكن هذا النزر القليل يؤكد لي ان تاريخ القصر كمجرد مكان فهو « .. قصر عمارة بن مرزوق فقصر الفضل بن الربيع فقصر ام حبيب فرباط للصوفية فمستودع يوسف باشا فالمدرسة العلية فمكتب المسنية فمكتب الصنائع فمرآب السيارات فالقصر الملكي فمجلس الامة فالمحكمة العسكرية الخاصة ثم المتحفة الحربية .. » (المصدر نفسه ص ٢٤) اقول . كونه مكانا فحسب لا يفي بالمرام . اذ لابد ان يتضمن الوثائق التي يمكن جمعها لعمل متحف شامل له اسوة بالقصور التاريخية الاخرى في العالم . وفي رأيي ان القصر نفسه يطالبنا باستكمال العناية به من الناحية الاثنوكرافية لاسيما وقد تبين لي ان فيه قاعة اعدت لتكون معرضا دائما للمسكوكات (ولست ادري اية علاقة بين المسكوكات وتاريخ القصر ؟) ويخيل الي ايضا ان بالمستطاع انجاز الكثير في مجال توثيق شواهد القصر باكثر من مجرد تاثيثه بما يتلاءم ومكانته - بغرفة او غرفتين لمخلفات العائلة المالكة مثلا . ومع ذلك فقد تفلح لجنة اخرى بعد لجنة الصيانة لكي تستكمل مشروع القصر من الناحية الوثائقية ولكي يظل بحق « درة مشعّة في العقد الذي ستقلده ثورة السابع عشر من تموز المجيدة لجيد بغدادها العربية الاصيلة » .

* يرد في ملحمة إمليانا (ترجمة د . جوزيف نادربولس عن ترجمة (ل .ن . ترايان عن اللغة التايلية) ما يلي - « وحتى بعد اختفاء كل المسهمين في ذلك فسيظل كل شبر من الارض يحتفظ باثار كل ما حدث من قبل » ص٣٨ .

بعد « ياء » .. الفراغ

■ شعر : عبدالمطلب محمود ■

على صفحةٍ في كتابْ ..
وضعتْ (ياءً) اولى حروفِ اسمِها
وعلى صفحةِ القلبِ .. او صفحةِ الروحِ .. او
وقّعتْ (ياءً) اولى حروفِ اسمِها
فاذا عاد منها الكتابْ ..
رأيتُ الذي كان توقيعَها وردةً تتفتّح ..
تملأ صفحةَ ذاك الكتابْ
وان نسيتْهُ
وإنْ غادرتْني .. وسارتْ مخلّفتي في الفراغْ
ارى وقْعَ اولى حروفِ اسمِها
تتشكّل في حدائقَ من كلماتٍ
ووردأ يشاركني في الحنينِ إليها ..
ويوقظُ فيَّ الحنانَ الذي تحتويني بهِ ..

●

(ياءٌ) لم تكُ حرفاً صغيرا
ولم يعُدِ الآنَ في آخرِ الابجديةِ ..
(ياءٌ) حنينٌ .. ولهفةُ قلبٍ
وراحةُ نفسٍ تبعثرها من زمانٍ
حروفُ الفراغْ ..
الفراغِ .. الفراغْ ..
فزَعٌ .. ورياءٌ .. و آه .. وغفلةُ عمرٍ

و(ياءٌ) تؤخر موقعَها
مثلما يفعلُ الكتَبهْ
مثلما كنتُ افعلُ في اللحظاتِ - السحابْ
إذْ أقلّبُ في وحدتي صفحاتِ الكتابْ
ولكنني اشعُر الآنَ .. ان الذي كان توقيعها
صار من بعدِها وردةً تتفتح مضطربهْ
صارَ في حدائقَ من كلماتٍ .. ومن هذيانْ

●

ارى الآنَ ..
بل لا ارى حين اطوي الكتابَ
وآتي باخرَ .. كي اصحبَهْ
انني لستُ اقرأُ مايقرا الآخرون
انما (الياءُ) وهي تُشكّلُ من نفسِها
كلماتٍ .. وتملك كلَّ معاني الحروفْ
وارى الآن ..
بل لاارى حين تتركني (ياءُ) وحدي
سوى رجلٍ في الفراغْ ..
رجلٍ مُبهمٍ مثل حرفٍ بمفرده
او كتابٍ وحيد
مضى زمنٌ دون ان تلتقيه يدٌ
او يُغادرُ موضعه بين امثاله ..
كتُبِ المكتبة

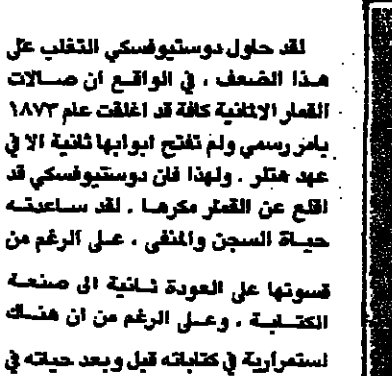
من مفكرة الثقافة الاجنبية

■ تقدمها : نجوى ابو غزالة ■

دوستيوفسكي : صرخة في وجه الظلم

فيدور دوستيوفسكي الشاب يمكن ان يكون شخصية مألوفة في صالونات الادب الجميلة . بعد النجاح المدهش الذي حققته روايته الاولى (الفقراء) التي نالت اطراء النقاد على اعتبار انها نحلة ادبية وتعبير صادق عن الواقعية الروسية . اصيب دوستيوفسكي بالغرور . مما دفع مدام بانايفا . تلك المرأة الجميلة الذكية التي كانت تشرف على احد اشهر صالونات الادب في موسكو وظن دوستيوفسكي انه قد وقع في غرامها . الى الكتابة بان لا احد سواها يستطيع ان يتحمل دوستيوفسكي وانها تفعل ذلك بسبب من كرم اخلاقها .

لو ان دوستيوفسكي لم يتردد على صالون بانايفا ولو انه لم يقض سنوات في منفاه السيبيري لما اشتهر كاتبا ولما حقق تلك الشعبية العريضة التي تمتع بها خلال حياته واتسعت بعد وفاته . لكن دوستيوفسكي . بصرف النظر عن ذلك . امتاز بوفرة من الخصوصيات البشرية الثابتة المتمثلة في تقديم افضل مالديه عندما تؤول الاشياء الى اسوأ ما يمكن ان تكون عليه . وكما يشير الكاتب غاير كالتجنسا في توطئة سيرته الجديدة (فيدور دوستيوفسكي : حياة كاتب) ان مجموع ما كتب عن هذا الروائي الروسي الكبير قد بات صعب المنال ويضيف ان كتاب ال . بي غراسمان وسيرة دوستيوفسكي الصادرة عن دار جامعة برنستون بقلم جوزيف فرانك هما الاساس الذي يمكن ان يبنى عليه



المتخصصون في ادب دوستيوفسكي في الوقت الحاضر . والسيرة الجديدة تقدم خلاصة موجزة مترجمة لهذه المصادر كافة . الدارسون لا ينظرون الان الى دوستيوفسكي على انه (الاثم الكبير) او (الموهبة القاسية) او حتى (الابله المقدس المسكون بالهواجس) بل على انه تلك العبقرية العملية الجادة . ربما كانت هذه اقرب الى رؤية الانكليز عن شكسبير عندما يوصف بانه رب عائلة مخلص مملوء بالحب والحنان . صحيح ان دوستيوفسكي كان مقامرا رهيبا لكنه لم يكن الوحيد في تلك فقد كان مثله كل من بوشكين وتورغينيف وتولستوي . كان القمار اكثر الممارسات الشائنة شيوعا . في ذلك الزمان ليس فقط في روسيا القيصرية بل في اوروبا المثقفة كافة .

لقد حاول دوستيوفسكي التغلب على هذا الضعف . في الواقع ان صالات القمار الالمانية كافة قد اغلقت عام ١٨٧٣ بامر رسمي ولم تفتح ابوابها ثانية الا في عهد هتلر . ولهذا فان دوستيوفسكي قد اقلع عن القمار مكرها . لقد ساعدته حياة السجن والمنفى . على الرغم من قسوتها على العودة ثانية الى صنعة الكتابة . وعلى الرغم من ان هناك استمرارية في كتاباته قبل وبعد حياته في سيبيريا . كانت مواقفه معاكسة للفكر السائد . والحق ان احدا لم يستخدم الرواية منبرا لشن الهجمات العنيفة على الفكر السائد بفاعلية دوستيوفسكي . اشهر اثاره (الاخوة كرامازوف) ١٨٨٠ . لكن العمل الذي اكسبه الشعبية الاوسع هو (بيت الموتى) التي وصف فيها حياة السجون على نحو مدهش ضمن له قاعدة عريضة من القراء الذين هاموا باي شيء كتبه لاحقا . في هذا العمل حقق شمولية واطلق صيحة متحررة دافع فيها عن الضحايا والمظلومين كافة .

اضطر لاحقا ان يكتب الروايات لتسديد ديونه ومساعدة شقيقه ميخائيل على ادارة صحيفتي (ايبوكا) و (فرميا) الراديكاليتين المستقلتين اللتين حققتا انتشارا واسعا قبل حجبهما . يبدو ان اعمال دوستيوفسكي (توفي بسبب الارهاق في سن الستين مثل (دكتر) وليست حياته الخاصة هي التي تحوي عناصر الدراما العنيفة

القسوة والعنف في (حكاية الشتاء)



يقينا ان مشاهدة انتاج بيتر هول للمسرحية الشكسبيرية (حكاية الشتاء) التي تعرض في لندن حاليا على مسرح كوتسلو اشبه بمشاهدة لوحة قديمة خضعت لعمليات التنظيف والترميم لازاحة مخلفات الزمن من اتربة وسخام ولتكشف عن عمل اكثر ازعاجا في تصويره الجنون الصقلي (نسبة الى صقلية) . واشد صرامة في عربدته البوهيمية مما يتصور . حتى التسوية النهائية تبدو غير مستقرة وتتحقق بصعوبة .

في الظاهر يبدو هذا الانتاج تقليديا : النص كامل غير منقوص - التجمعات شكلية - الملابس خمرية بلون الصدأ تعيد الى الاذهان عهد الملك البريطاني شارل الاول - التماثيل كلاسيكية وهناك الحد الادنى من المؤثرات الخاصة . لكن قوة المنتج هول العظيمة وطاقته الجبارة هي انه لا يأخذ الامور على علاتها وبدلا من ان يلف المسرحية بوشاح من السحر العاطفي يجعل المشاهد على وعي تام ان شكسبير في هذه المسرحية الرومانسية المتأخرة مسكون بهواجس القسوة والالم والعنف الشرير . الانتاج ايضا فرصة لاعادة فحص النص ودراسة حقيقة الشخصيات .

لطالما حار المشاهدون مثلا في شخصية (بولينا) التي تبدو اقل تسلطا وثرثرة من كونها سادية يأكل قلبها الحقد وتملؤها نزعة الانتقام . كذلك بالنسبة لشخصية (لونيتس) التي تبدو اكثر حكمة وعمقا مما يفهم عادة . في الحقيقة ان (لونيتس) المخبول - يجسده الممثل تيم سميث - يتألق سحرا فبدلا من ان ينحدر في لحظات الى عنف ذهاني فانه يبدي المنطق الحقيقي للابله المعتوه ويتحسس طريقه الى الجنون عبر الاستنتاج المنطقي وعندما يعلمنا ان للحب علاقة بالاحلام يتساءل : (كيف يمكن لهذا ان يكون ؟) بنبرة اخلاقية تمتلك نزعة الارتياب الشديد لكنه في الوقت نفسه يطفح دفئا وحيوية .

المشكلة الحقيقة في (حكاية الشتاء) تكمن في التحول مشهديا من صقلية الى بوهيميا . على ان انجاز هذا الانتاج يتمثل في اكتشافه الوحدة العاطفية التي تربط جزئي المسرحية وفي الالتزام الامين بالتفصيلات كافة التي تضفي على القصة بعدا خاصا .

فنون هاييتي : اصالة وتفرد

فن (الفودو) او الوثنية المنتشر بين زنوج هاييتي قائم على السحر والعرافة ويمتاز بالوانه الحادة الوهّاجة وموضوعاته الطافحة بصخب الحياة وعنصر الفنتازيا هذا الفن الغريب يملأ قاعات القصر الكبير بباريس ويثير في الاذهان تساؤلات ابرزها : لماذا شهدت هاييتي . من بين بلدان الكاريبي كافة ، هذا الاندفاع المدهش والبريء نحو الفن ؟

وقد الحق العبيد السابقون الهزيمة بالفرنسيين عام ١٨٠٣ واسسوا دولة اصبحت لاحقا امبراطورية ثم مملكة ثم جمهورية على الترتيب . ولا ريب ان نظام الاسترقاق قد ترك جروحا ثقافية لاتمحى وتوترات ماتزال جزءا من النسيج الاجتماعي .

تاثير الوثنية او الشعوذة يبرز في اعمال فكتور هيبولايت وروبرت سنتر برايس وسواهما ممن قابلهم اندريه مالرو وابدى اعجابه باعمالهم عام ١٩٧٥ فكرس فصلا من كتابه (السرمدي) يمتدح هؤلاء الفنانين واطلق عليهم تسمية (رسامو الوثنية) وهي تسمية تستدعي بعض التفسير . لفظة (فودو) تعني الاله او الروح بلغة الهايتيين

ويهدف دين الوثنية منح المجتمع وقاية فوقطبيعية . ويقدم الهاييتيون القرابين ويمارسون الطقوس الدينية المتمثلة بالرقص التأملي حتى ان هذا الدين قد سمي بـ (دين الرقص) .

المعروضات تبوح بلغة اسطورية تطبع فن هاييتي المميز الذي هو اصيل ولصيق جدا باحلام وخيالات مجتمع فقير الاشكال الفنية في هذه اللوحات والمنحوتات تندمج وتختلط مع الرموز المسيحية - الحواريين والقديسين والملائكة ومن الموضوعات الاخرى التي تغوي هؤلاء الفنانين مشاهد الاسواق اليومية وبورتريتات تبدي شخصيات او اشكالا غريبة تعبر بمجموعها عن واقع مجتمع اصيل بلغة فنية اسطورية مدهشة



هكذا في الأصل

الرئيس القائد صدام حسين يتسلم رسالة خطية من رئيس جمهورية المالديف



■ بغداد/واع : تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف تخص العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الشخصي الى سيادته السيد فتح الله جميل وزير خارجية جمهورية المالديف . خلال استقبال السيد الرئيس القائد له امس .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة ، وسكرتير رئيس الجمهورية .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. جماهير البصرة الباسلة تحتفل بيومها السنوي الثالث ■

الجماهير تجدد العهد على مواصلة العطاء والتضحيات السخية دفاعا عن العراق الشامخ

■ بقيادتك يا صدام تبقى البصرة مدينة المدن بداية النصر الاعظم ■

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت محافظة البصرة الباسلة مدينة المدن مساء امس بمهرجان يوم البصرة السنوي الثالث تحت شعار (بقيادتك يا صدام تبقى البصرة مدينة المدن بداية النصر الاعظم) .

واناب السيد الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لرعاية المهرجان .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري .. وبعد ان قص ممثل السيد الرئيس القائد الشريط ايذانا ببدء فعاليات المهرجان رددت مجاميع من طالبات البصرة الباسلة نشيد (مدينة المدن) بينما اطلقت البالونات الملونة في سماء الاحتفال .

■ والقى السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة رئيس اللجنة العليا للاحتفال بيوم البصرة السنوي الثالث كلمة قال فيها ان البصرة اليوم وهي تزهو بقيادة حبيبها وقائدها صدام حسين تحتفل بيومها الثالث والذكرى السنوية السادسة لمعركة شرق البصرة الاولى التي تحطمت فيها رؤوس الدجالين الاشرار وتمزقت اشلاء اوغادهم وهي اليوم تتزين باكاليل الغار وتتوشح بوشاح الانتصارات التي سطرتها فيالقنا البطلة في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) لتحرر ارضنا المغتصبة من دنس الغزاة المعتدين وتعود الفاو والشلامجة وجزر مجنون وجميع اراضينا المحتلة الى احضان الوطن بتخطيط وتنفيذ واشراف ميداني من قائد الشعب وحبيبه الفارس المنصور صدام حسين .

واضاف ان البصرة تزهو كذلك بمكرمة قائدها السيد الرئيس صدام حسين المتمثلة بمشاريع التطوير والبناء ليتالق ماضيها التليد بحاضرها الزاهر .

واوضح ان البصرة التي لم يركع ابناؤها ولم تنحن هاماتهم امام كل الغزاة الطامعين عبر تاريخها العريق قد صمدت في مواجهة الحقد الاسود والقصف الوحشي الكثيف الذي استهدف المساكن والمدارس ودور العبادة .

وجدد السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم جماهير البصرة الباسلة على مواصلة العطاء والتضحيات السخية دفاعا عن مدينة المدن وعن العراق العظيم والاسهام في ترسيخ القيم والمبادىء والدفاع عنها حتى الشهادة في ظل الخيمة الكبرى للقائد .

وتخللت المواكب المحمولة فعاليات فنية قدمها اطفال وتلاميذ وطالبات البصرة الصامدة عبرت عن حب ابناء مدينة المدن للقائد التاريخي الفذ صدام حسين واعتزازهم بانتصارات جند العراق الابطال في معركة قادسية صدام المجيدة وصمود وبسالة البصرة في مواجهة القصف الوحشي الايراني الصهيوني .

هذا وتسلم السيد عزة ابراهيم بعد ذلك هدية ابناء البصرة الباسلة الى القائد المنصور صدام حسين .

■ وتمثل الهدية التي قام بتسليمها نيابة عن ابناء البصرة السيد المحافظ نصبا من الذهب الخالص يمثل وثبة النصر . كما سلم السيد محافظة البصرة هدية ابناء البصرة الى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

■ وقال السيد عزة ابراهيم في كلمة قصيرة خلال تسلمه الهدية (باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين ومجلس قيادة الثورة نحيي جماهير البصرة مدينة المدن الصامدة .. نحيي فيهم وفي طليعتهم حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي نحيي الصمود التاريخي الرائع الذي تكلل باعز واغلى الانتصارات التاريخية فتحية التقدير والاعجاب لكل المناضلين من ابناء شعبنا العظيم في مدينة المدن وخاصة المقاتلين الذين دافعوا عن الارض والعرض والمبادىء والى مزيد من الابداع في معارك التحرير والصمود ومعارك البناء الحضاري الذي يشهده قطرنا المناضل) .

■ هذا وانطلقت بعد ذلك مواكب الفرح الراجلة والمحمولة يتقدمها حملة الاعلام العراقية والثورة العربية والصور الكبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعار المهرجان وكراديس مقاتلي الفيلقين الثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي وشرطة المحافظة ومقاتلو ومقاتلات الجيش الشعبي وابناء البصرة الباسلة .

وردد المشاركون بالمهرجان القسم على البقاء جنودا امناء للقائد والوطن من اجل الدفاع عن الارض والبناء الحضاري وان تكون صدورهم سورا يحمي مع كل العراقيين كل العراق وان تبقى البصرة مدينة النصر وعنوان الفخار العربي .

وبدات بعدها المواكب المحمولة بالمرور امام منصة التحية وهي تجسد انجازات الثورة العظيمة ومسيرة الانتصارات الملحقة التي حققها فرسان العراق في الدفاع عن حدوده في مواجهة العدوان الايراني الصهيوني .

■ هذا وقد اختتم المهرجان بالسلام الجمهوري ودع بعده ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

■ وكان في مقدمة المودعين الرفاق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد انور سعيد محافظ البصرة والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المسؤولين وجماهير غفيرة من ابناء البصرة .

■ هذا وحضر مهرجان البصرة السنوي الثالث عدد من السادة الوزراء والمحافظين واعضاء قيادات فروع الحزب وقائدا الفيلقين الثالث والسابع وقائد القوة البحرية والدفاع الساحلي وعدد من المسؤولين .

■ ورفع ابناء البصرة الباسلة في ختام المهرجان برقية الى القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين في ما يلي نصها .

الى حبيب الشعب القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله ورعاه .. في يوم محافظة البصرة مدينة المدن .. في ايام المجد والعز العراقي العظيم .. في هذه الايام الخوالد حيث يسترجع العراق حضارة بابل واشور واكد .. وحيث يزهو مجد العباسيين من جديد على صدر كل عراقي وعراقية عربي وعربية وحيث ترفرف راية امة العرب ممثلة براية العراق العظيم مزهوة بالنصر الراية التي حمل لواءها باني مجدنا وصانع نصرنا القائد المؤيد بالله صدام حسين حفظه الله .

ياسيادة الرئيس القائد من ارض البصرة من ارض الفاو من الشلامجة وجزر مجنون ومن اعماق تاريخها من عتبة بن غزوان من كل بصري وبصرية رسالة حب ووفاء وعهد لك ايها القائد العظيم المجد لكم ايها القائد الفارس المنتصر والعزة للعراق راية العرب .

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

جماهير الموصل تحتفل بازاحة الستار عن أنصاب شهداء الحزب

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ازاح الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن انصاب شهداء الحزب بالموصل الذين قارعوا النظام الدكتاتوري القاسمي الرجعي والمد الشعوبي والنظام الرجعي العارفي وهم الشهداء فاضل الشكرة وممتاز قصيرة وحفصة العمري .

وقد اقيمت انصاب الشهداء في ثلاث ساحات رئيسة بمدينة الموصل هي الدواسة وباب الحديد والمستشفى العام .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي الموصل ونينوى وعدد من المسؤولين .

بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من القرآن الكريم والوقوف دقيقة لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة والأمة العربية .

■ القى بعدها الرفيق عضو قيادة فرع الموصل كلمة الحزب قال فيها انه لشرف عظيم ان تحظى مدينة الموصل الحدباء برعاية الرفيق القائد المناضل صدام حسين من خلال الاحتفال بازاحة الستار عن انصاب شهداء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي . فاضل الشكرة وممتاز قصيرة وحفصة العمري الذين جسدوا بوقفتهم البطولية اروع صور الثبات على المبدأ والعقيدة بوجه كل قوى الشر والظلام المتمثلة بالشعوبية والرجعية المتخلفة معبرين بذلك خير تعبير عن الايمان الراسخ والعميق بمبادىء الحزب العظيم وعن تعلقهم بكل قيم ومآثر الاجداد العظام .

واضاف ان هذه النخبة من الشهداء الابرار كانت نموذجاً رائعاً لطليعة شعبنا العراقي الأبي الذي ناضل نضالاً مريراً تحت لواء حزبه القائد لتحقيق اماله المنشودة في الحياة الحرة الكريمة حتى تحقق له ذلك في ثورة الخير والعطاء ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة التي خطط لها وفجرها وقاد مسيرتها الظافرة الرفيق المناضل صدام حسين .

واشار الى الاحتفال بازاحة الستار عن نصب شهداء الحزب بالموصل امس مع احتفالات شعبنا بالثلاثين من تموز حيث انتفض القائد المنصور الرفيق المناضل صدام حسين على جيوب الردة والعمالة التي تسللت الى ثورة ١٧ تموز وقطع بسيف الحق والمبادىء حبل التآمر والتزييف الذي حاول ان يلتف حول عنق الثورة .

واكد ان الثلاثين من تموز سيبقى علامة مضيئة على طريق مسيرتنا الثورية الظافرة وواحداً من اعظم المكاسب والانجازات التي ابدع بتصميمها وانجزها حبيب العراقيين وحامي مسيرتهم الثورية الرفيق القائد المناضل صدام حسين .

وقال الرفيق عضو قيادة فرع الموصل ان احتفال مدينة الموصل الحدباء بتخليد شهدائها الابرار شهداء حزبنا القائد انما ياتي تعبيراً صادقاً واصيلاً عن تطلع ابنائها لتخليد كل الشهداء الذين قدمتهم هذه المدينة المناضلة عبر كل العصور والازمان عندما وقفت صامدة امة منيعة ضد كل محاولات الغزو التي استهدفت إذلالها متمسكة بثبات راسخ بكل قيم الخير والتقدم والنهوض والبناء .

■ ثم القى السيد سالم الشكرة كلمة عوائل الشهداء قال فيها - ان لهذه الالتفاتة والتكريم من لدن قائدنا الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين احياء لذكرى شهداء الحزب الذين قدموا ارواحهم دفاعا عن المبادىء النضالية السامية لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وهم يتصدون بصلابة وشجاعة المناضلين البعثيين لقوى الردة والشعوبية الحاقدة والمتآمرة على طموحات شعبنا وامتنا العربية المجيدة » .

واضاف ان اقامة هذه النصب يجسد التاريخ النضالي لحزب البعث العربي الاشتراكي بمدينة الموصل الباسلة التي واصلت وتواصل العطاء من خلال معركة قادسية صدام المجيدة مؤكدة القيم النضالية الجديدة في معركتنا المصيرية المقدسة والشريفة ومعبرة عن حب ابنائها الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار السيد سالم الشكرة الى مواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين البطولية عبر مسيرته النضالية التي تصدى خلالها لقوى الشعوبية والرجعية بصلابة ومبدئية ثابتة .

■ هذا وقد اقيمت لهذه المناسبة احتفالات نظمتها المنظمات الجماهيرية والمهنية في موقع الاحتفال عبّرت من خلالها الجماهير عن الحب العميق لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين مجددين الوفاء لسيادته ومؤكدين استعدادهم الدائم على البذل والعطاء والدفاع عن تربة الوطن الغالي .

■ هذا وقد تولت وزارة الثقافة والاعلام انجاز هذه الانصاب بفترة ثلاثة اشهر وهي فترة قياسية قياسا باعمال مماثلة وقام الفنانون عزام البزاز وطلال عيسى وحازم قاسم بتنفيذها .

■ وفي ما يلي نبذة تاريخية عن الشهداء الثلاثة ..

■ الشهيد فاضل حمادي الشكرة ..

- ولد عام ١٩٣١ في مدينة الموصل محلة النبي شيت

- تطوع في الجيش العراقي بعد اكماله الدراسة الابتدائية وتدرج حتى رتبة عريف ثم فصل من الجيش لاسباب سياسية .

- شارك في التظاهرات الوطنية التي خرجت لتاييد الشقيقة مصر والتنديد بالعدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٦ .

- قاد التظاهرات عام ١٩٥٨ تاييدا لثورة ١٤ تموز .

- افتتح مكتبة اسماها مكتبة العربي وكانت تتم فيها اللقاءات بين عناصر الحزب ومؤيديه .

- كان من اول المشاركين في ثورة الشهيد عبدالوهاب الشواف في شباط عام ١٩٥٩ . كما تولى اذاعة بيانات الثورة (ثورة الشواف) ودعوة المواطنين الى الثورة على الحكم القاسمي العميل .

- بعد فشل ثورة الشواف حاول اللجوء الى سورية الا ان الحظ لم يحالفه والقي القبض عليه في منطقة الكسك وارسل الى بغداد وتعرض لابشع انواع التعذيب الجسدي من عناصر النظام الشعوبي مما ادى الى كسر ظهره وبعدها تم اعدامه بعد محكمة صورية قامت بها محكمة العميل المهداوي .

- انتمى الى صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٥٦ .

■ الشهيدة حفصة العمري ..

- الشهيدة حفصة علي عبدالله رفعت علي العمري .

- ولدت الشهيدة في ١٩٣٨/٨/١٠ في مدينة الموصل منطقة باب الحديد .

- كانت بطلة لا تهاب الموت وجريئة وصبورة ومن صفاتها الصبر ومساعدة الاخرين .

- استشهدت مع والدها في الساعة ١٠,٣٠ صباح يوم ١٩٥٩/٣/٨ بعد ان نهبت دار والدها واحرقت سيارته .

- بعد اطلاق النار عليها بتروا اصبع خاتم خطبتها في يدها اليمنى ثم سحلت من الدار الى عمود الكهرباء مقابل المعسكر النظامي في الغزلاني وتمكنت عائلتها بعد ذلك من دفنها مع والدها في جامع العمرية بمنطقة باب الحديد .

- ساهمت في النضال في صفوف الحزب حيث تصدت للزمرة الشيوعية الخائنة .

- كانت تجيد الرماية بالبندقية منذ طفولتها كما كان نظم الشعر من بين هواياتها المحببة .

■ الشهيد ممتاز نعيم الياس قصيرة ..

- ولد في الموصل محلة باب الطوب ١٩٣٩ .

- دخل المدرسة الابتدائية (الطاهرة) عام ١٩٤٦ وتخرج منها عام ١٩٥٢ .

- حصل على شهادة الدراسة المتوسطة من متوسطة المثنى عام ١٩٥٦ وبعدها واصل دراسته الاعدادية في الاعدادية المركزية وتخرج منها عام ١٩٥٨ .

- دخل كلية الطب وواصل الدراسة حتى وصل الصف الخامس فيها .

- كان من الطلاب المتميزين المتفوقين علميا في كلية الطب وكان يتصف بالاخلاق الحسنة والهدوء وسعة الصدر وقد استطاع ان يوفق بين الدراسة والعمل الحزبي ليتفوق في كليهما .

- كان شجاعاً محبوباً من قبل اساتذته ورفاقه واصدقائه .

- وكان الشهيد يهوى المطالعة والرياضة ولاسيما السباحة وقد حصل على جوائز عدة في مجال الرياضة .

- انضم الشهيد الى صفوف الحزب عام ١٩٥٦ ليواصل النضال في وقتها ضد الحكم الملكي البائد وبعد قيام ثورة (١٤) تموز عام ١٩٥٨ واصل النضال ضد الحكم الدكتاتوري القاسمي وقد اعتقل عام ١٩٦١ بسبب نشاطه السياسي الحزبي ونقل الى سجن جلولاء .

- اصبح بعد قيام ثورة رمضان المباركة (٨) شباط ١٩٦٣ رئيسا للاتحاد الوطني لطلبة العراق في الكلية الطبية .

اعتقلته السلطات العارفية بعد ردة تشرين السوداء وحكم عليه المجلس العرفي العسكري بالاعدام وتم تنفيذ الحكم في ساحة المستشفى الجمهوري قرب الكلية الطبية في بغداد في ١٩٦٣/١١/٢٥ وقد هتف عند صعوده خشبة المشنقة بحياة حزب البعث العربي الاشتراكي وردد شعاره الخالد امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة .

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

كلية القوة الجوية تحتفل بتخريج (دورة النصر العظيم) من الضباط الطيارين

برعاية السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة احتفلت كلية القوة الجوية امس بتخريج دورة جديدة من الضباط الطيارين اطلق عليهم اسم (دورة النصر العظيم) .

واناب سيادته لحضور الاحتفال السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد عزف السلام الجمهوري وبدأ بعد ذلك الاحتفال باستعراض كراديس من طلبة الكلية تتقدمهم كوكبة من حملة اعلام الاقطار العربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبعد ان جرت مراسيم تسليم علم الكلية من الدورة المتخرجة الى الدورة التي تليها تلا مدير الادارة والميرة الجوية المرسوم الجمهوري الخاص بمنح الخريجين رتبة ملازم طيار .. ثم ردد الخريجون قسم التخرج .

بعد ذلك قلد ممثل السيد الرئيس القائد الخريجين الجدد شارة ضابط طيار كما وزع على الاوائل منهم الهدايا التقديرية .

وقامت خلال الاحتفال تشكيلات من الطائرات السمتية وطائرات التدريب بتقديم عروض جوية في سماء ساحة الاحتفال احتفاء بهذه المناسبة .

ولدى مغادرة ممثل السيد الرئيس القائد مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري .

وحضر الاحتفال السيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين وعدد من المسؤولين العسكريين والمدنيين .

■ بحث العلاقات الاخوية ■

نائب القائد العام للقوات المسلحة يستقبل وزير الدفاع المصري

استقبل الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي القائد العام للقوات المسلحة المصرية ، الذي يقوم بزيارة ودية للعراق ، على رأس وفد عسكري ، تستغرق عدة ايام .

وعقد السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع جولة من المباحثات مع الوفد الضيف ، جرى خلالها البحث في العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين ، وبما يعزز اواصر التعاون لما فيه خير الامة العربية .

وحضر جانبا من المباحثات العميد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

هذا ووصل المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة الى بغداد صباح امس ، وكان في استقباله بالمطار السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، والسادة رئيس اركان الجيش ومعاونوه ، وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ، والسفير المصري في بغداد .

(واع)

وزير النقل والمواصلات يلتقي نظيره البولوني

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس مع السيد يانوش كامنسكي وزير النقل والمواصلات البولوني .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون في مجال خدمات النقل والاتصالات وتبادل المعلومات والخبرات الفنية بين الوزارتين .

واشاد وزير النقل والمواصلات البولوني خلال اللقاء بالنهضة العمرانية والتطور السريع الذي يشهده العراق في المجالات كافة .

■ ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس ■

وزير الحكم المحلي يفتتح مدرسة ابتدائية في قضاء الشطرة

■ افتتح السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي مدرسة ابتدائية في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتشتمل المدرسة التي اطلق عليها اسم سعد ابن ابي وقاص على (١٢) صفا وجناح للادارة ومرسم

واقيم احتفال بالمناسبة حضره وكيل وزارة الحكم المحلي وطه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب وجمهور غفير من ابناء القضاء عبروا من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن اعتزازهم بالمكاسب العظيمة التي تحققت في ظل ثورة تموز المجيدة والانتصارات التي حققها جند القائد المظفر السيد الرئيس صدام حسين على العدو الايراني المعتدي .

من جهة اخرى وضع السيد المحافظ حجر الاساس لجسر الشطرة على نهر الغراف لربط جانبي مدينة الشطرة والذي تم انجازه خلال (٦٠) يوماً .

(واع)

السيد طه ياسين رمضان يستقبل نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد (يانيز زيملاريتش) نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي رئيس الجانب اليوغسلافي في اللجنة العراقية - اليوغسلافية المشتركة والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة ، استعراض العلاقات الثنائية والاعراب عن الارتياح لمسيرتها المتطورة وتاكيد الرغبة المشتركة في توسيع افاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات خصوصا في المجال الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري اضافة الى بحث القضايا المتعلقة بجدول اعمال الدورة القادمة لاجتماعات اللجنة المشتركة العراقية - اليوغسلافية التي ستعقد قريبا .

واكد السيد طه ياسين رمضان لدى التطرق الى تطورات الحرب العراقية - الايرانية مبدئية الموقف العراقي السلمي وثباته بان يكون السلام شاملا وكما ورد في المبادىء الخمسة التي سبق ان اعلنها العراق .

وعبر السيد نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي عن تهانيه بالانتصارات التي حققتها القوات العراقية وتقدير وتثمين بلاده لجهود العراق السلمية على مدى سنوات الحرب الماضية معربا عن امله في ان تحقق السلام العادل والشامل ليواصل العراق تقدمه وتطوره واكد استعداد المؤسسات اليوغسلافية للتعاون الواسع مع العراق الان وفي المستقبل .

وحضر المقابلة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والسفير اليوغسلافي في بغداد .

(واع)

■ السيد لطيف نصيف جاسم يستقبل وزير خارجية جزر المالديف ■

تأكيد موقف العراق الثابت والداعي لوقف الحرب بشكل شامل



استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة امس السيد فتح الله جميل وزير خارجية جزر المالديف والوفد المرافق له .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم خلال المقابلة موقف العراق الثابت والداعي لوقف الحرب العراقية - الايرانية بشكل شامل وتام بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بتسلسل فقراته وفي اطار مفاوضات مباشرة للوصول الى اتفاقية لسلام دائم وشامل .

واضاف ، ان العراق وفي الوقت الذي يدعو فيه للسلام قادر على ردع اي عدوان يشنه النظام الايراني على ارض العراق وقواته البطلة .

واشاد السيد وزير خارجية المالديف ببسالة الشعب العراقي وصموده امام الهجمات الايرانية وبمعنوياته العالية واصراره القوي على رد العدوان وبناء نهضة شاملة يعود فضل كل هذا الى القيادة العراقية الرشيدة مثمنا موقف العراق ودعوته الصادقة لوقف الحرب ليعم السلام الشامل المنطقة .

كما جرى خلال المقابلة التي حضرها السيد وكيل وزارة الخارجية بحث سبل تطوير التعاون وتعزيزه في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين الصديقين .

(واع)

الرفيق سعدي مهدي صالح يحضر ندوة حول منجزات الثورة

■ كتبت - بشرى محمد شبيب :

اكد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي/ امين سر مكتب تنظيم بغداد ، ان ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة التي خطط لها وفجرها حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هي ثورة متميزة عن كل الثورات الاخرى التي شهدها العالم لكونها ثورة لم تعد الشعب وعودا خيالية . ولم ترفع شعارات براقة لاقناع هذا الجزء من الشعب او ذاك .. بل كانت علمية وموضوعية حتى قبل انبثاقها في كل شعاراتها واهدافها التي حددتها لنفسها وبذلك استحقت ان تكون ثورة الطريق الخاص ولم تستنسخ عن الانظمة والعقائد الاخرى . بل شقت طريقها بجهود المناضلين الشرفاء في هذا الوطن مستندة الى قاعدة واضحة المعالم جاء ذلك خلال حضوره الندوة الخاصة حول منجزات ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة خلال الـ (٢٠) عاما من عمر الثورة المجيدة التي نظمتها قيادة شعبة ابن النفيس التابعة لفرع الرشيد صباح امس على قاعة الكلية الطبية ..

■ واكد الرفيق عضو القيادة القطرية : ان الحزب ومنذ نشوئه استطاع ومن خلال مبدئيته ان يتقدم للامام بالرغم من حجم الصعوبات التي واجهته والتي اخطرها الحرب المفروضة على قطرنا المناضل منذ ثماني سنوات وحتى الآن ... وان يثبت انه قادر على معالجة كل المعوقات والقضايا التي وجدها على الساحة العراقية خصوصا والعربية عموما ..

واشار في حديثه مؤكدا .. ان الانجازات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧-٣٠ تموز الخالدة والتي نعيشها كل يوم هي انجاز عملاق ساهم في صنعه كل العراقيين .. وان كل مواطن ومواطنة كان له دور فاعل في هذا الانجاز .

وتطرق في حديثه الى المنجزات المتحققة لقطاعات الشعب في ظل الثورة الخالدة وفي كل القطاعات والمجالات ..

■ وناقشت الندوة التي حضرها عدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد والرفاق امين سر واعضاء فرع الرشيد للحزب وجماهير شعبة ابن النفيس خمسة تقارير اشتملت على القانون وتشريعاته والتربية والتعليم . والخدمات الصحية . والزراعة والثروة الحيوانية والطب البيطري .. اضافة الى التقرير الاداري والاقتصادي وتضمنت الدراسات المقدمة للندوة استعراض واقع الخدمات التي تقدمها كل من المحاور المذكورة وحجمها مقارنة مع بداية الثورة .. والتطورات التي طرات على واقعها خلال العشرين عاما من مسيرة الثورة الظافرة .

استمرار الاحتفالات الجماهيرية بمناسبة ذكرى ثورتنا المجيدة

جماهيرنا تعبر عن ولائها للرئيس القائد صدام حسين وفخرها بانتصارات جنده الميامين

تتواصل احتفالات ابناء شعب العراق العظيم بالذكرى العشرين للثورة (١٧/ ٣٠) تموز المجيدة .

■ التأميم ■

■ وبهذه المناسبة ازاح السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم الستار عن صورتين كبيرتين للقائد النصر السيد الرئيس صدام حسين زينتا واجهتي الاتحاد العام لنساء العراق ومديرية شرطة النجدة في كركوك وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل المعهد الفني في قضاء الحويجة .

وافتتح السيد المحافظ للمناسبة مدرستين ابتدائيتين في مجمع النصر وقرية بنكجة بناحية داقوق اللتين تمثلان اولى مدارس الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس التي تنجز في المحافظة وجامع القادسية وروضة للاطفال في حي القادسية الثانية بمدينة كركوك .

كما افتتحت للمناسبة عدة معارض علمية ومهنية وانتاجية واعمال السيراميك اقامها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع التاميم لابتكارات ونتاجات طلبة المحافظة .

■ نينوى ■

■ وازاح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى ، الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخل فرع المنطقة الشمالية للشركة توزيع المنتجات النفطية في احتفال اقيم للمناسبة .

وعبر المواطنون في موقع الاحتفال من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم ووفائهم وولائهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين استعدادهم الدائم على البذل والعطاء والدفاع عن تربة الوطن الغالي .

بعدها افتتح السيد المحافظ في قاعة المتحف الحضاري بالموصل معرض الخط العربي لتلامذة الخطاط يوسف ذنون .

وضم المعرض (٣٣) لوحة خط تمثل آيات من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وعبارات عن انتصارات جند الرئيس القائد صدام حسين في معركة العز والمجد التي يخوضها ضد قوات النظام الايراني الصهيوني المجرم .

■ واسط ■

■ وافتتح السيد يحيى الجاف محافظ واسط مدرستين احداهما اعدادية والاخرى ابتدائية بمدينة النعمانية انجزتا ضمن اطار المرحلة الاولى للحملة الوطنية لبناء المدارس . وتضم كل من المدرستين قاعات للدراسة ومختبرات علمية وورشا وساحات للألعاب الرياضية .

وعبرت الجماهير التي حضرت موقعي الاحتفالين في اهازيجها وهتافاتها عن عميق حبها وولائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين وفخرها بانتصارات جنده الميامين التي تكللت بتحرير ارض العراق الطاهرة من براثن الخمينيين الغزاة .

وبانجاز المدرستين المذكورتين تكون محافظة واسط قد اكملت بناء مدارس المرحلة الاولى للحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية البالغ عددها تسع مدارس .

■ البصرة ■

■ وفي محافظة البصرة الباسلة اقامت شركة نفط الجنوب حفلا فنيا حضره السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط والسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقدمت خلال الحفل اغان واناشيد وطنية حيت ذكرى الثورة المجيدة وانجازاتها وقيادة السيد الرئيس المنصور صدام حسين والانتصارات العراقية الباهرة ضد العدوان الايراني الصهيوني .

وازاح السيد محافظ مدينة المدن الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل حي منادي باشا اقامتها قيادة فرقة الفراهيدي للحزب .

■ وافتتح امس بمحافظة البصرة معرض غنائم معركة (توكلنا على الله الرابعة) للاسلحة والمعدات التي استولت عليها قوات الفيلق الثالث البطل في معارك شرق البصرة .

وضم المعرض الدبابات والناقلات والمدافع البعيدة المدى والمتوسطة ومقاومات الطائرات والاسلحة الخفيفة وكميات كبيرة من الاعتدة والتجهيزات .

وحضر حفل الافتتاح قائد الفيلق الثالث وكالة .

■ ميسان ■

■ وافتتح السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب . المعرض الانتاجي الذي اقامه الاتحاد العام لنساء محافظة ميسان .

وضم المعرض اكثر من (١٥٠) عملا في التطريز والحياكة والخياطة . ومن جهة اخرى افتتح الرفيق امين سر شعبة علي بن ابي طالب للحزب مركز شباب علي الغربي الجديد .

وضم المركز ساحات وملاعب رياضية وقاعات وورشا للتدريب واجنحة للادارة والخدمات الاخرى .

■ صلاح الدين ■

■ وافتتح الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع صلاح الدين للحزب الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمعلمي المحافظة .

وتضم الجمعية شعبا عدة للالبسة الرجالية والنسائية والاطفال والمواد الغذائية والمنزلية .

■ المثنى ■

■ وافتتح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى امس الممر الثاني لمدخل قضاء الرميثة الذي نفذته مديرية طرق المحافظة وبطول كيلو مترين وبعرض ثمانية امتار .

وارسى السيد المحافظ حجر الاساس لمشروع مد مجاري سطحية وتبليط شوارع في عدد من الاحياء السكنية في قضاء الرميثة .

واحتفاء بالمناسبة وزعت مديرية بلدية الرميثة امس سندات تمليك (٨٠٠) ثمانمائة قطعة ارض سكنية على المواطنين .

واقيم احتفال بالمناسبة القيت خلاله كلمات اشادت بالدعم المتواصل الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتوفير السكن اللائق للمواطنين بعدها وزع السيد المحافظ سندات التمليك على المواطنين المستحقين .

■ ومن جانب آخر افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب امس معرض صور السيد الرئيس القائد صدام حسين نظمه فرع نقابة الفنانين بالمحافظة .

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه المحافظ وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع المثنى للحزب (٣٠) صورة للسيد الرئيس القائد نفذها فنانو المحافظة .

■ كربلاء ■

■ ووسط احتفالات جماهيرية ازاح السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة الجمعية التعاونية للتجارة في كربلاء كما افتتح معمل ومعرض الجمعية والاسواق الاستهلاكية في العباسية وحي العروبة والمعارض الفنية للمديرية العامة للتربية ونقابة الفنانين بالمحافظة والتي جسدت الدور الريادي للسيد الرئيس القائد في انتفاضة الثلاثين من تموز العظيمة والانتصارات الباهرة التي حققها فرسان القادسية الجديدة ضد قوات الطغمة الخمينية وعلى امتداد جبهات القتال كما تم وضع حجر الاساس للطريق الذي يربط محافظة كربلاء بمحافظتي بابل والنجف .

هذا وشهدت المقرات الحزبية والجماهيرية ومجالس الشعب العديد من الفعاليات احتفاء بهذه الذكرى المباركة

■ بابل ■

■ وافتتح السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل امس خمس مدارس ابتدائية ضمن الحملة الوطنية لتشييد المدارس وتوزعت هذه المدارس بواقع مدرستين في مدينة الحلة ومدرسة في كل من نواحي الطليعية والرشيد واليوسفية .

وضمت هذه المدارس ما بين (٦) صفوف الى (١٨) صفا دراسيا اضافة الى غرف الادارة والمعلمين .

وبافتتاح هذه المدارس يصبح مجموع المدارس التي تم انجازها خلال الشهر الحالي (١٥) خمس عشرة مدرسة ابتدائية من مجموع المدارس المقرر انجازها والبالغة (٣٦) مدرسة .

وازاح المحافظ الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدرسة المجد الابتدائية في حي الكرامة بمدينة الحلة .

واقيمت احتفالات في مواقع المدارس حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب وجماهير من ابناء المحافظة عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن عمق حبهم للقائد الضرورة السيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم للبذل والعطاء من اجل عزة ورفعة العراق العظيم .

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع بابل حفلا فنيا في ساحة الاحتفالات بمدينة الحلة وقدمت خلاله الفرقة الشعبية المركزية التابعة لمنظمات الطلائع والطلبة والشباب فعاليات فنية واناشيد وطنية .

■ النجف ■

وازاح السيد ثابت فهد علي محافظ النجف بحضور الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب الستار عن ثلاث صور للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مداخل قيادة شعبة الامام علي وفرقة الانتصار ومعسكر الجيش الشعبي .

واقيمت احتفالات بهذه المناسبة عبرت من خلالها الجماهير التي احتشدت عن حبها وولائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين واسترخاصها الدماء دفاعا عن كرامة الوطن وعزته من دنس الخمينيين المعتدين الاشرار .

ووزع المحافظ سندات تمليك (١٠٥٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين في مركز المحافظة .

وافتتح المحافظ ايضا اول مدرسة ثانوية تنجز ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في مركز المحافظة وتضم (١٨) صفا وغرفا للادارة .

كما افتتح المحافظ بهذه المناسبة ايضا بناية رئاسة جامعة الكوفة .

■ دهوك ■

■ وازاح السيد نامق السورجي محافظ دهوك الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل احدى المنشآت في المحافظة .

وافتتح السيد المحافظ ايضا مدرستين ابتدائيتين سعة (٢٤) صفا احداهما في مركز مدينة دهوك والثانية في مدينة خانك الجديدة ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية لبناء المدارس .

وحضر حفل ازاحة الستار والمدرستين الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والمهنية .

■ ونظمت نقابة الفنانين بالتنسيق مع مديرية الثقافة الجماهيرية والاتحاد الوطني لطلبة وشباب دهوك حفلا فنيا في قاعة قصر الثقافة والفنون بدهوك وتخلل الحفل فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت انتصارات جند العراق الابطال على المعتدين الايرانيين الغزاة .

■ ديالى ■

■ وافتتح السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى وبحضور الرفيق امين سر قيادة فرع ديالى للحزب مدرسة المؤسس الابتدائية في قضاء المقدادية التي انجزت ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتضم المدرسة ستة صفوف دراسية وجناحا للادارة وورشة للاعمال الفنية اضافة الى ساحة للالعاب الرياضية .

■ ومن جانب اخر ارسى السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى حجر الأساس لأحد المشاريع الصناعية في المحافظة .

كما افتتح المحافظ المرحلة الثانية والأخيرة من مشروع الاسكان الصناعي في ديالى والذي تم تنفيذه بطريقة التنفيذ المباشر وبكلفة اجمالية بلغت اربعة ملايين و(٥٠٠) الف دينار .

وتضمنت المرحلة الاخيرة من المشروع انجاز (١٧٤) وحدة سكنية ومدرسة ابتدائية واخرى ثانوية كل منها سعة (١٢) صفا مع مختبرات وسوق ومراكز شباب ومستوصف صحي اضافة الى (٩٠) وحدة سكنية في الخالص .

واقيم احتفال للمناسبة حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية بالمحافظة قدمت خلاله اناشيد وطنية وقصائد شعبية واهازيج وفعاليات فنية حيت منجزات ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المباركة وانتصارات جحافل الحق العراقية على قوى الدجل والبغي في ايران .

كل صباح

التعليم المتناوب وبرمجته

تطبق منذ عام في بعض الفروع العلمية للمعاهد الفنية تجربة (التعليم المتناوب) المهمة وحققت نجاحا كبيرا .

فهذه التجربة التربوية تقوم على مبدأ الدوام المتناوب بين الدراسة العلمية النظرية والتطبيقية وبين المعامل . وتهدف الى الاستفادة من امكانات المنشآت الصناعية في تزويد الطالب بالمهارات الضرورية ومواكبة التطورات التقنية وترصين الحالة العلمية للطالب من خلال المشاركة الميدانية التطبيقية في العمل .

وهذا النمط المستحدث في قطرنا من التعليم التقني كفيل باعداد مهارات فنية عالية الخبرة لها صلة مباشرة بالعملية الانتاجية وتسهم بشكل متميز في الانتاج وتتيح التفاعل الايجابي مع ظروف العمل واشكالاته .

ان التعليم التقني يبنى اساسا على التعامل مع الجانب التطبيقي بشكل عملي والدخول في صلب الحلقات الفنية قدر المستطاع وعدم الاكتفاء بالمعرفة النظرية التي تختص بها المعاهد الاكاديمية .

الا انه ومما يؤسف له ، اغفل لسنوات طويلة المبدأ التطبيقي العملي في هذه العملية التربوية الخطيرة الهادفة الى اعداد كادر فني وسط ، مما انعكس على فئات الخريجين وكفاءتهم سلبا .

لذا فان تدشين (التعليم المتناوب) قضية لابد منها ومن الضروري جعلها مبرمجة بصيغة تتناسب مع امكانات الطلبة لغرض زجهم بشكل جدي في شروط العمل وظروفه . وتحقيق الثمار المرجوة .

■ اكرم سالم ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

كومبيوتر

المهندس :

ثائر خالد عبدالحميد

```
371 LINE(260,72)-(300,98),11,B
372 PAINT(270,80),16,11
373 PAINT(270,95),16.11
380 CIRCLE(270,35),10,1,3.14,0,.9
390 CIRCLE(290,35),10,1,0,3.14,.9
400 LOCATE 15,1.3:PRINT'20V'
410 CIRCLE(270,85),10,1,0,3.14,.9
420 CIRCLE(290,85),10,1,3.14,0..9
430 LOCATE 15,6:PRINT'-20V'
435 COLOR 16
440 LOCATE 12,3.0:PRINT'+'
450 LOCATE 12,8.0:PRINT'-'
480 LOCATE 2,17:PRINT'OPRATIONAL-  AMP'
490 FOR I=1 TO 12
492 CIRCLE(50,55),7,I,3.14,0,.9
493 CIRCLE(64,55).7.I,0,3.14,.9
494 CIRCLE(270,35),I0,I,3.14.0,.9
495 CIRCLE(290,35).10,I,0,3.14,.9
498 CIRCLE(270,85),10,I,0,3.14..9
499 CIRCLE(290,85),10,I,3.14.0..9
500 LINE(0,0)-(319,199),I,B
501 LINE(0,150)-(319.150),I
510 NEXT
520 GOTO 490
```

A —AND— C
B

A	B	C
0	0	0
0	1	0
1	0	0
1	1	1

A B C

■ سنقتحم اليوم اعماق وحدة الحساب والمنطق (ALU) ونستكشف الدوائر الالكترونية التي تنجز العمليات الحسابية واهمها بوابات المنطق . التي تتعامل مع الارقام الثنائية "0" و "1" .

وسنبدأ بالبوابة "AND" ونلاحظ في الرسم المرفق رمز هذه البوابة وجدول الحقيقة الخاص بعملها ويمكن تمثيل هذه الوحدة بدائرة مصباح ذي مفتاحين A و B وعندما يغلق المصباح سنرمز له بالحالة (1) وعندما نفتح سنرمز له بالحالة "0" (صفر) .

ان المصباح C سوف لن يضيء إلا اذا كان كل من المفتاح A و B هو "1" ونلاحظ ان هذه الحالة والحالات الاخرى تطابق جدول الحقيقة . بعد تغطية جميع انواع البوابات المنطقية سنتعرف على طرق تشكيلها لانجاز العمليات الحسابية والمنطقية وذلك عبر الحلقات المقبلة ان شاء الله .

■ بعد ان قدمنا عبر الحلقات السابقة اجزاء من برنامج رسم دائرة مكبر عملياتي . نقدم اليوم الجزء الاخير ويمثل المقطع الاخير من البرنامج .. اتمنى ان يتمكن الاصدقاء من استكمال كتابة البرنامج ومحاولة تطويره ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء .

ترشيد استهلاك الطاقة

■ التكييف ■

عزيزي المواطن :

- ان اطفاء اجهزة التكييف عند ترك الغرفة يوفر لك الامان والطاقة .

- استخدام مراوح التهوية في المطابخ والحمامات عند الحاجة فقط لتحافظ على برودة منزلك .

- استخدام الستائر لمساعدة عمل اجهزة التكييف في منزلك .

- عند تشغيل اجهزة التكييف تاكد من عدم تسرب الهواء من والى المكان لتضمن تكييفا جيدا وتقلل من استهلاك الطاقة .

- امنع دخول وخروج الهواء من بين فتحات النوافذ والابواب باستعمال الاشرطة اللاصقة لتضمن تكييفا جيدا وتقلل من استهلاك الطاقة .

- اجر الصيانة الدورية على الاجهزة المنزلية تضمن تشغيلها اكفأ وتقلل من استهلاكها للطاقة .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر٠ مساء وحتى ١٢ر٠ عند منتصف الليل هي :

سوسن : شارع المغرب .

وديع الاطرقجي : الكاظمية - ساحة قريش .

الشيب : الدورة - حي الاثوريين .

طارق : الكرخ - شارع النصر .

فائز : شارع فلسطين - ساحة بيروت .

المهداوي : شارع الرشيد - راس القرية .

مريم : بغداد الجديدة - حي سومر .

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر٠ مساء وحتى ٧ر٠ من صباح اليوم التالي فهي :

ياسين عبدالحافظ : الدورة - حي الاثوريين .

هدى الرملحي : شارع ١٤ رمضان - قرب ساحة ١٤ رمضان .

الوصال : العامرية - شارع العمل الشعبي .

الفواز : راغبة خاتون - الشماسية .

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة النجف

- صيدلية صباح

■ محافظة ميسان

- صيدلية الحسنين والصفاء

■ محافظة اربيل

- صيدلية وانكو

■ محافظة التاميم

- صيدلية الكمال

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

- الفترة الصباحية -

٩ر٠٠ تحية الصباح

٩ر٠٥ مسلسل الدمى - سمير ونديم -

٩ر٢٠ افلام كارتون - تاوتاو -

١١ر٠٠ برنامج ١-٢-٣

١١ر٢٠ سؤال اليوم

١٢ر٠٠ المسلسل اليومي .

■ الفترة المسائية ■

٥ر٠٠ عالم السيرك - منوعات .

٦ر١٥ افلام كارتون - برنامج دو ري مي

٧ر١٥ الاسرة والطفل .

٧ر٤٥ كتاب الاسبوع .

٨ر٣٠ رسالة القاهرة المصورة .

١٠ر١٥ المسلسل العربي - اصوات تبحث عن مايكروفون .. تمثيل صفاء ابو السعود وسعيد عبدالغني .

١١ر٠٠ الفيلم الاجنبي

■ القناة الثانية ■

٥ر٠٠ الفترة التعليمية - الرياضة للناشئين .

٧ر٣٠ البرنامج الفارسي الموجه

٩ر١٥ المسلسل الاجنبي .

١٠ر٠٠ الحقيبة الاخبارية المصورة .

١٠ر١٥ ساعة مع النغم .

١١ر٠٠ حفلة الاسبوع .

■ صوت الجماهير ■

٩,٢٠ اغنيتي المفضلة

١٠,٥ البث المباشر

١١,١٥ (حلوة حياتي ويـاك) لداود العاني

١١,٣٠ دنيا الاسرة

١١,٤٥ (وبتسأل ياحبيبي) لعفاف راضي ، (نوره) لحميد منصور

١٢,٥ المجلة الزراعية

١٢,٢٠ (الغاوي) لصباح

١٢,٣٠ شمس العافية

١٢,٤٠ (احطك في قلبي) لابراهيم الحبيب ، (بياعين) للمائدة نزهت

١,٥ (والله احبك) لياسمين الخيام

١,٣٠ المسلسل المحلي (ارض الكبرياء)

١,٤١ (فوق الشوك) لعبدالحليم حافظ

٢,٢٠ (سلم) لامل خضير ، (غالي) لوليد توفيق

٢,٤٠ (هو الحب لعبه) لعزيزة جلال

٣,٥ القوات المسلحة

٥,٥ من اغاني الريف (ياصبحة) لعبدالجبار الدراجي ، (يـام العيون السود) لزهور حسين

٥,٤٣ (قلبي الحبيب) لعلي عبدالستار

٦,٥ مجلة اليوم

٦,٢٥ فات الميعاد لام كلثوم

٧,٣٠ (حبيتك) لسعدون جابر ، (توبه) لميادة الحناوي

٨,٢٠ (ياعزيز الروح) لياس خضر

٨,٤٥ (اجمل سلام) لشادية

٩,٢٥ (اسمع وقل) لمحمد عبدالوهاب

١٠,٥ (الى حبيبي) لنجاة الصغيرة

١٠,٣٠ قرآت لك

١٠,٤٠ المقام العراقي

١١,٣٠ (ياما انت وحشني) لفائزة احمد

١٢,٥ (يـاحلو ياسمر) للمجموعة ، (شمس منك) لصلاح عبد الغفور ، (طال الليل) لسميرة سعيد

١٢,٤٤ (هـوى المحبوب) لمحمد الشامي ، (مدام تحب) لفرقة ام كلثوم

٢,١٠ سهرة مع وردة الجزائرية (اولاد الحلال) .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ١٤ر٦ صباحا .. اما غروبها فسيكون في الساعة ٨ر٨ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤٤ر٤ المغرب : ٨ر٨

الظهر : ١٦ر١ العشاء : ٢٨ر٩

العصر : ٣٨ر٥ فجر الاثنين : ٤٥ر٤ .

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

٥ر٠٠ الرياضيات - السادس الابتدائي .

٥ر١٨ اللغة الانكليزية - السادس الابتدائي .

٥ر٣٠ فيلم علمي - المحافظة على الطعام .

٥ر٤٠ الكيمياء - الثالث المتوسط .

٦ر٣ الجبر - الثالث المتوسط .

٦ر٢٢ اللغة الانكليزية - السادس الاعدادي .

لا للتدخين



للاقلاع عن التدخين ، المعروف باضراره المادية تم وضع برامج عدة نقدم احدها .

البرنامج يتكون من اربع خطوات ، الخطوة الاولى تتضمن تسجيل الاسباب الموجبة لترك التدخين في قائمة وقراءتها يوميا .

- الخطوة الثانية . استمر على قراءة قائمة الاسباب واضف اليها اسبابا جديدة ان امكن .. لا تحمل علبة شخاط واحفظ سكائرك بعيدة عنك بمسافة .. حاول تدخين سكائر اقل واشطب تلك الأقل اهمية او الاكثر اهمية حسب قناعتك .

- الخطوة الثالثة . استمر على تعليمات الخطوة السابقة (الاسبوع الثاني) .. لا تشتر علبة سكائر جديدة ما لم تنته العلبة التي تدخن منها .. غير صنف سكائرك مرتين بالاسبوع وفي كل مرة اختر النوع ذا القطران والنيكوتين الاقل .. حاول ان تترك التدخين لمدة (٤٨) ساعة كيفما اتفق خلال ايام الاسبوع .

- الخطوة الرابعة استمر على ما تقدم وزد نشاط جسمك باجراء مزيد من التمارين الرياضية البسيطة وزد لياقتك البدنية تجنب الاماكن والمواقف التي تؤدي بك الى التدخين وحاول ان تجد بديلاً للسكائر مارس تمارين التنفس العميق متى دعت الحاجة بك الى التدخين .

محكمة بداءة الموصل
العدد / ١١٤٣/ ١٩٨٧

اعــــلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشترين المدونة اسماؤهم وارقام الدعاوى وارقام القطع من المقاطعة ٤١ قره كوز وبدلات الفسخ ومساحتهم والعائدة للمدعي وجيه رؤوف احمد الشهواني وشركائه والمدعى عليه نزيه رؤوف احمد الشهواني وشركائه وصنفها ملك صرف وانها خالية من الشواغل وعملا بالفقرة الخامسة من المادة ٩٧ من قانون التنفيذ المرقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية بختام المدة تجرى الاحالة النهائية . فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة ومستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل والمنادي محمد سعيد محمود .

القاضي الاول

البدل فلس دينار	رقم الدعوى	رقم القطعة	المقاطعة	المساحة	اسم المشتري
١٤٥٠٠/-	١١٤٣/٨٧-	٢٢٩/١	٤١ قره كوز	٢٥٤/٢٠	طارق احمد عتو
١٦٠٢٥/-	١١٤٤/٨٧-	٢٢٨/١	٤١ قره كوز	٢٥٤/٢٠ -	طارق احمد عتو
١٤٢٣٠/-	١١٤٦/٨٧-	٢٣٤/١	٤١ قره كوز	٢٥٤/٢٠ -	توفيق محمود يونس
١٤٢٩٠/-	١١٤٧/٨٧-	٢٣٥/١	٤١ قره كوز		توفيق محمود يونس
١٤٧٠٠/-	١١٤٩/٨٧-	٩٦٠/١	٤١ قره كوز	٢٥٤/٢٠ -	طارق احمد عتو

«اعــــلان»

كتاب محافظة القادسية/ الادارة المحلية / الاملاك المرقم ٣١٠٢ في ٢/٧/١٩٨٨

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة القادسية عن بيع العقارات المبينة ادناه في مركز مدينة الديوانية بطريقة المزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره في احدى الصحف المحلية فعلى الراغبين من منتسبي القطاع الاشتراكي والمختلط فقط ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة بضمنها الفقرات ادناه الحضور في المكتبة العامة بالديوانية الساعة الخامسة من عصر يوم المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الضم على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك علما بان حدود العقار مثبته في خارطة العقار .

ت رقم العقار	المقاطعة	المساحة	اسم الشاغل	المشتملات
١ـ ٣٣٦/١٥٥	الجديدة	مساحة القطعة الكلية ٣٧٨/٣٠ مساحة البناء ١١٥	عبدالمحيسن عبدالرضا	مدخل وهول وكليدور وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية
٢ـ ٣٥٢/١٥٥	الجديدة	مساحة القطعة الكلية ٥٠٣/٢٦ مساحة البناء ١٩٦	منعم حداوي	مدخل وطارمة وهول واستقبال وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية اسفل وغرفتان اعلى
٣ـ ٣٥٣/١٥٥		مساحة القطعة الكلية ٤٦٠/٧١ مساحة البناء ١٩٦	حميد جاسم	طارمة امامية ومدخل وهول واستقبال وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية تحتاني وغرفتان فوقاني مسقف بالشيلمان والطابوق
٤ـ ٣٥٤/١٥٥		مساحة القطعة الكلية ٥٣٨/٦٦ مساحة البناء ١٩٦	غالب عطشان	طارمة امامية ومدخل وهول واستقبال وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية تحتاني وغرفتان فوقاني مسقف بالشيلمان والطابوق

الشروط :

١ ـ اقرار مصدق من كاتب العدل يؤيد عدم تملكه هو او زوجته او احد اولاده القاصرين المسؤول عن اعالتهم قطعة ارض سكنية او شقة او دار سكنية على وجه الاستقلال .

٢ ـ تأييد من دائرته يؤيد استمراره بالخدمة .

٣ ـ ان لا يكون مدينا للدولة اثناء دخوله المزايدة .

قائممقام قضاء الديوانية
رئيس اللجنة

(٣٠٧٩)

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الحمدانية
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٣١/٨/١٩٨٧ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٧٦ محلة برطله باسم طائفة السريان الارثوذكس في برطله مجددا باعتبارها حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الحمدانية

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الحمدانية
اعــلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٣١/٨/١٩٨٧ لتسجيل العقار تسلسل ٤٧٦ محلة برطلة باسم طائفه السريان الاثوردكس في برطلة مجددا باعتبارها حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا التسجيل وفق احكام قانون لها التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العة ار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الحمدانية

محكمة ايجار عقار الرصافة
اعلان

اصدرت محكمة ايجار عقار الرصافة بتاريخ ١٠/٧/١٩٨٨ في الدعوى ٥٣٤/٨٨ حكما غيابيا يقضي بالزام المدعى عليه عصام فاضل حمد بتخليته الماجور المرقم ٢٤ من العقار رقم ٣١٤/١٠/٣ والواقع في راس الحواش وتسليمه للمدعي خاليا من الشواغل ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه فقد تقرر تبليغه بقرار الحكم هذا اعلانا بصحيفة محلية وله حق الطعن فيه خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي الاول

محكمة الاحوال المدنية في الكرخ
اعلان

اقام المدعي نافع عبدالله الضايع الدعوى المرقمة ٢٠٠٢/٨٨/محكمة الاحوال المدنية في الكرخ على المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل اللقب وجعله البازي بدلا من السامرائي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة كفري
اعلان

اقامت المدعية نبيهة صمد عزيز الدعوى في هذه المحكمة طالبة فيها تصحيح لقبها جعله (الدلوي) بدلا من الفراغ عليه اقتضى نشر ذلك اعلانا في احدى الصحف المحلية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل فعلى من له علاقة او اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة لتقديم مالديه من ادلة ووقوع خلال مدة عشرة ايام تبدا من اليوم الثاني لنشر الاعلان وستنظر الدعوى وفقا للقانون .

القاضي

محكمة بداءة النجف
اعــلان

المدعي/راضي عباس محمد الاعسم
المدعى عليهما/١ ـ ورثة عبدالصاحب عباس الاعسم ٢ ـ قسمة عباس الاعسم

تبيع محكمة بداءة النجف العقار تسلسل ٣٨٤ مشراق في النجف والمزال شيوعه بيعا بقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة بالمزايدة العلنية بمرور ثلاثين يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار عند وضع اليد ان لم يكن شريكا .

القاضي

الاوصاف

١ ـ العقار/ متخذ كخان ومقدمه دكان يحتوي على اربع غرف للنوم اثنتان في الطابق الارضي واثنتان في الطابق الاول مشيدة بالطابوق درجة عمرانها دون المتوسط والمساحة الكلية للعقار ٩/٧٠ م²
٢ ـ موقع العقار/ في النجف/سوق الصاغة/ قرب السوق الكبير
٣ ـ العقار مشغول من قبل حمودي كاظم عبدالله بصفة مستاجر ويرغب الاستمرار في اشغاله
٤ ـ القيمة المقدرة للعقار عند وضع اليد عليه/ ثلاثون الف دينار

غاز الفريون

توفرت لدينا كميات محدودة استيراد تجاري خاص من غاز التبريد الفريون ١٢ ـ ٢٢ ـ ٥٢ للمعلومات الاتصال بمكتب نائل للخدمات الهندسية ـ شارع النضال هاتف ٧١٨٦٠٦١ او عبدالمحسن جميل ـ السنك هاتف ٨٨٧١٢٤١

مفقودات

■ فقدت مني حقيبة يدوية بضمنها اوراق ومستندات منها دفتر الخدمة العسكرية صادر عن تجنيد المدائن مع هوية نقابة المهندسين واجازة سوق خصوصي جميعها باسم السيد عماد حسن عبدالوهاب فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة النجف
العدد/٨٥/ب/٨٧/٩٨٨
التاريخ/١٩/٧/٩٨٨
اعلان

المدعي/راضي عباس محمد الاعسم
المدعى عليهما ١ ـ ورثة عبدالصاحب عباس الاعسم ٢ ـ قسمة عباس الاعسم

تبيع محكمة بداءة النجف العقار تسلسل ٣٨٧ مشراق في النجف والمزال شيوعه بيعا بقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة بالمزايدة العلنية بمرور ثلاثين يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار عند وضع اليد ان لم يكن شريكا .

القاضي

الاوصاف

١ ـ العقار متخذ دكانين مفرزين بصورة غير رسمية وان مساحته ١١/٨٨ م² وان درجة عمرانه متوسطة .
٢ ـ موقع العقار في النجف/سوق الصاغة/قرب السوق الكبير .
٣ ـ الدكانان مشغولان حاليا من المستاجرين كاظم نور حسون ومحمد علي عباس وانهما يرغبان الاستمرار في الايجار.
٤ ـ القيمة المقدرة للعقار عند وضع اليد عليه/عشرة الاف دينار

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في النعمانية
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٢٣/٧/١٩٨٨ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٨٩٠ محلة الشرقية باسم محسن عبدالحسين الظاهر مجددا باعتباره مالكا بصفة المالك للمدة القانونية ، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في النعمانية

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في النعمانية
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٥/١٢/١٩٨٧ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٣٤٣ محلة الشرقية باسم بدريه محمد موسى مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية ، ولغرض تثبيت المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في النعمانية

محكمة بداءة الرصافة
اعــــلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٨٧/٨٦/٣٢٥ وتاريخ ٢٦/١٠/٨٦ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٢٤٢/٨٤) تسلسل (٤٣/٣٢٦) الواقعة في محلة (الكولات) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة البالغة (-/٢٨٠٠٠) دينار فقط . ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك ...

ملاحظة/
على ان يكون المشتري من سكنة مدنية بغداد قبل عام ١٩٧٧ ..

القاضي

الاوصاف
المساحة : ـ ١٦٠ م²
الشاغل : بدرية احمد محمد على من الشركاء ولا ترغب في البقاء بعد البيع
المشتملات : دار شرقية يتكون من طابقين الطابق الارضي يحتوي على ست غرف وساحة مكشوفة وطارمة قسم منها مسقف بالخشب والقسم الاخر بالشيلمان وفي الطابق الثاني غرفتان وطارمة كما يحتوي على مرافق صحية وحمام ومطبخ .

محكمة بداءة الكرخ

ـ ازالة شيوع ـ
اعلان بيع عقار بالمزايدة

المدعية/ نورية طه العثمان وشركاؤها
المدعى عليهم/ سلام توفيق عبدالرزاق وشركاؤه

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٧٥٥/ب . ع/٨٧ ـ ٨٨ المتضمن ازالة شيوع العقار ١١/٢٩ مقاطعة ١٧ السويب/ بداية الرضوانية فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية . فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة -/٨٠٠٠٠ ثمانين الف دينار ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري اجور الدلالية المقطوعة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة :

اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة
الاوصاف : قطعة ارض خالية من البناء وغير مسيجة مساحتها ٢٠٠٠ م² .

محكمة الاحوال المدنية ببغداد الرصافة
اعــلان

المدعية/فطومة جبار عباس
المدعى عليه /امين السجل المدني في الكرادة الشرقية اضافة لوظيفته .

اقامت المدعية فطومة جبار عباس الدعوى المرقمة ١٤٣٨/ع/١٩٨٨ في هذه المحكمة طلبا تبديل اسمها وجعله جنان بدلا من فطومة استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

محكمة بداءة الهندية
العدد ٣٤٩/ب/١٩٨٨

اعــــلان

المدعية ـ صفية ظاهر صليبي ـ وكيلها المحامي فخري لطيف
المدعى عليه ـ زينب شمخي جابر ـ وكيلها المحامي محمد حربي الجنابي

اقامت المدعية صفية ظاهر صليبي الدعوى البدائية المرقمة اعلاه بخصوص ازالة شيوع الملك تسلسل قطعة ٥٦/٥١ مقاطعة ٤ الرشيدة بيعا لعدم قابليته للقسمة بالنسبة لاصغر حصة فيه والمبينة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لذا تقرر وضع العقار المذكور بالمزايدة العلنية ولمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الجريدة اليومية . فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية وهي ١٠٪ دينار من القيمة المقدرة البالغة -/٢٥٠٠٠ دينار ان لم يكن شريكا .

القاضي

الاوصاف :
دار تحتوي على كليدور خارجي وداخل .
وهول واستقبال وغرفتي نوم وحمام ومطبخ .
ومرافق صحية وان البناء من الدرجة الجيدة .
وان الصب مسلح
المساحة ٣٠٠ م٢ وان الدار خالية من الشواغل .
النواقص ـ الابواب ـ وتركيب الجام والتاسيسات الكهربائية والمائية والبياض وتطبيق الارضية بالكاشي والمحجر للدراج .

دائرة التسجيل العقاري في عفك
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٢٣/١١/١٩٨١ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٦٠٩ محلة الزوية من قصبة عفك باسم العراقية فخرية كاظم عبدالله مجددا باعتبار حائزا لها بصفة المالك للمدة القانونية ، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عفك

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الرصافة الرابعة باسم ياس خضير هادي فمن يعثر عليه يسلمه لجهة الاصدار

محكمة جنح الرصافة
أعلان رقم ٢٤٧٢/ج/٩٨٨

الى/المشكو منه الهارب/بهجت احمد عبدالقادر

لما كنت متهما لدينا في القضية المرقمة ٥٣٨/٨٨ شرطة الرصافة وفق احكام المادة ١٠ من قانون الاسماء التجارية .

ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك اعلانا بالصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنا صباح يوم المرافعة الموافق ٧/٩/٩٨٨ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي الاول

محكمة جنح الرصافة
اعلان رقم ٢٠٨/ج/٨٣/٩٨٤

الى/المحكوم عليه الغائب/ احمد فرغلي حسان (مصري الجنسية)

لعدم حضورك موعد المرافعة رغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا بالحبس البسيط لمدة ستة اشهر استنادا لاحكام القسم الثاني من المادة ٢٣٠ من قانون العقوبات واصدار امر القبض بحقك وفق المادة اعلاه لتنفيذ العقوبة وللمشتكين حمد خلف خضير وحميد عويجل حق مراجعة المحاكم المدنية للمطالبة بالتعويض .

ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضية

٥٠٤٠

محكمة جنح الرصافة
اعلان رقم ٥٩٠/ج/٩٨٧/٩٨٨

الى/المحكوم عليه الغائب/ عبده محمد عبدالمجيد

لعدم حضورك موعد المرافعة رغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك بغرامة قدرها ـ ,٣٠٠ ثلاثمائة دينار وفق المادة ١/٤٥٩ من قانون العقوبات وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة ستة اشهر والزامك بدفع مبلغ ـ ,٨٤٠٠ ثمانية الاف واربعمائة دينار الى المشتكي فائز لطيف محمد على ان يستحصل منك تنفيذا بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعية واصدار امر القبض عليك وفق المادة اعلاه بغية تنفيذ العقوبة .

ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضي الاول

٥٠٣٦

محكمة جنح الرصافة
اعلان رقم ٨٧٧/ج/٨٦/٨٧

الى/المحكوم عليه الغائب/ سليم عبدالائمة عبدعلي .

لعدم حضورك موعد المرافعة رغم تبليغك فقد قررت المحكمة الحكم عليك غيابا بغرامة قدرها ١٥٠,٠٠ مائة وخمسون دينارا استنادا لاحكام الفقرة الثالثة من المادة ٢٣ من قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ٩٧١المعدل وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة شهرين واعطاء الحق للمشتكي علي حسين علي بمراجعة المحاكم المدنية للمطالبة بالتعويض عن الضرر الذي لحق بسيارته .

ولك حق الاعتراض عليه وفق القانون .

القاضية

٥١٤٦

رئاسة محكمة جنايات محافظة السليمانية

الى/المدان ـ مصطفى حميد اسماعيل الملقب بـ(حاجي اغا) من سكنة مجمع ـ رانية قرية بندزه سابقا ، ومجهول محل الاقامة حاليا ، قررت هذه المحكمة بقرارها المرقم ٤١/ج/٩٨٦ والصادر بتاريخ ٢٩/٥/١٩٨٨ ادانتك وفق البند (أ) من الفقرة (١) من المادة ٤٠٦ من ق . ع . بدلالة المادة ١٣٢ منه والحكم عليك بالسجن المؤبد واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي خلال المدة القانونية فعليك تسليم نفسك ـ للشرطة او الى هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح القرار بمثابة الحكم الوجاهي .

رئيس محكمة جنايات محافظة السليمانية

رئاسة محكمة جنايات السليمانية

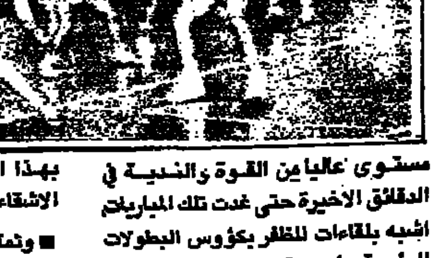
الى/المدان ـ عثمان عمر مجيد/من سكنة جم جمال المجمع الفلاحي سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا .

قررت هذه المحكمة بقرارها المرقم ١٩٩/ج/٩٨٦ والصادر بتاريخ ٤/٦/٩٨٨ ادانتك وفق احكام البند (٢) ثانيا من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٠ والمؤرخ في ٥/٢/٩٨٣ وبدلالة المواد ٤٧ و٤٨ و٤٩ من ق . ع والحكم عليك بالحبس الشديد لمدة سنتين واحتساب موقوفيتك اعتبارا من ٣٠/١/٩٨٦ ولغاية ٥/٣/٩٨٦ وبغرامة قدرها خمسمائة دينار وعند عدم الدفع حبسك شديدا لمدة ستة اشهر ينفذ بالتعاقب مع محكوميتك اعلاه واصدار امر القبض بحقك ولك حق الاعتراض على الحكم الغيابي خلال المدة القانونية فعليك تسليم نفسك للشرطة او الى هذه المحكمة خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح القرار بمنزلة الحكم الوجاهي .

رئيس محكمة جنايات محافظة السليمانية

اتحاد كرة اليد نجح بامتياز

■ بطولة صدام الدولية كانت واحدة من افضل البطولات في القطر ■



لعل من المفرح حقا ان تحقق بطولة صدام الدولية بكرة اليد كل هذا النجاح من بين جميع البطولات الرياضية التي حملت اسم القائد الحبيب صدام حسين.

فقد شهدت هذه البطولة التي اختتمت خلال الاسبوع الماضي مشاركة اكبر عدد من الفرق التي ضمت منتخبات دولتين احداهما تركيا والثانية الصين واربعة اقطار عربية هي تونس والكويت والبحرين والاردن اضافة الى القطر المضيف العراق كما شارك ايضا فريقان من كل من يوغسلافيا ورومانيا .

■ ومن حيث المستوى فقد قدمت هذه الفرق كل ما عندها من جهود لكي تحظى بكاس البطولة بعد ان عرفت تلك الفرق ان الحصول على الكاس معناه الظفر ببطولة واحدة من اكبر المسابقات الوبية التي تقام على صعيد اللعبة في هذه المنطقة . وهذا وحده يفسر انتهاء معظم المباريات بفارق لم يزد على الثلاثة اهداف . كما شهدت بعض المباريات مستوى عاليا من القوة والندية في الدقائق الاخيرة حتى غدت تلك المباريات اشبه بلقاءات للظفر بكؤوس البطولات الرئيسة على مستوى القارتين الاسيوية او الافريقية .

■ واذا تركنا المستوى الذي قدمته الفرق فان موضوع نجاح التنظيم يكاد يشكل الاطار الجميل الذي احاط بتلك اللوحة البهية التي تعاون بشكل رائع كل عضو في لجان البطولة على رسمها بهذا الشكل الجميل الذي امتدحه الاشقاء والاصدقاء بدون استثناء .

■ وثمة ملاحظة سلبية على تلك البطولة المتميزة وهي المشاكل التي سببها ضعف بعض الحكام الذين انيطت بهم مهمة ادارة بعض المباريات واني اجد في ضعف مستوى ادائهم سببا رئيسيا لتعكير صفو البطولة ومن هنا نعتقد بضرورة استدعاء حكام حياديين من دول متقدمة بكرة اليد لكي تتكامل صورة النجاح الذي ننشده جميعا .

■ ونعود الى القول ان البطولة كانت موضع اعجاب الجميع ابتداء من الفرق المشاركة وانتهاء بالجمهور الكبير الذي ملأ مدرجات قاعة الصقور للالعاب الرياضية في كل المباريات ويكفي ان ننقل انطباع السيد حسين مكي رئيس الوفد الكويتي الذي قال ، ان بطولة صدام الدولية تعتبر واحدة من افضل البطولات التي اقيمت على مستوى القارة الاسيوية . وقبل ان نختتم هذه السطور لابد من ان نهنىء من القلب الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد الذي كان كل واحد من اعضائه كتلة من الحيوية والنشاط والصبر . ونتمنى ان تكون بطولة صدام الدولية الثانية بكرة اليد خطوة اولى لكي تاخذ هذه المسابقة مكانا متميزا بين البطولات القارية التي تقام على مستوى هذه اللعبة .

■ هيثم محمد رشيد ■

فوز نادي الحله على منتخب شباب الجزائر

فاز فريق نادي الحلة على فريق منتخب شباب القطر الجزائري الشقيق برصيد (٨١) نقطة مقابل (٧٧) في مباراة ودية بكرة السلة جرت بينهما مساء امس الاول على قاعة الشهيد حمزة نوري بالحلة .

وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان محمود كاظم ومنير جرجيس تقدم نادي الحلة برصيد (٣٦ـ٣٠) نقطة .

اليوم انتخابات اتحاد الشطرنج

تجري في الساعة السابعة من مساء اليوم بقاعة الاجتماعات باللجنة الاولمبية الوطنية انتخابات الاتحاد العراقي المركزي للشطرنج وتشرف عليها لجنة محايدة مؤلفة من الدكتور علي النعيمي والسيدان ايمان حسين وجنان سلمان ويجري انتخاب ثمانية اعضاء اصليين وعضوين احتياط .

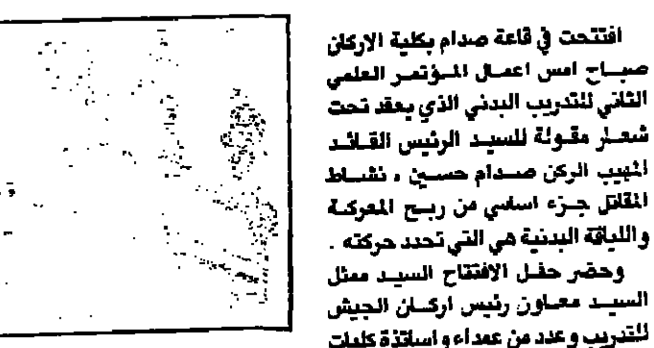
افتتاح المؤتمر العلمي الثاني للتدريب البدني

افتتحت في قاعة صدام بكلية الاركان صباح امس اعمال المؤتمر العلمي الثاني للتدريب البدني الذي يعقد تحت شعار مقولة للسيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين ، نشاط المقاتل جزء اساسي من ربح المعركة واللياقة البدنية هي التي تحدد حركته .

وحضر حفل الافتتاح السيد ممثل السيد معاون رئيس اركان الجيش للتدريب وعدد من عمداء واساتذة كليات التربية الرياضية في العراق وضباط التدريب البدني للفيالق والقيادات والفرق .

■ تحية لانتصارات العراق ■

والقى العقيد الركن مدير التدريب البدني والعاب الجيش كلمة حيا فيها الانتصارات الرائعة التي يحققها جند العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله وثمن الاهتمام الذي يوليه سيادته لحركة التدريب البدني في قواتنا المسلحة المظفرة وقال ان قطرنا الذي يشهد نجاحات عظيمة في مختلف مجالات الحياة يسعى لان يولي جانبا من الاهتمام للتدريب البدني من خلال النهوض بالمستوى العلمي بهدف الوصول الى صيغة مثلى في هذا الاتجاه .



واضاف ان انعقاد المؤتمر الثاني ياتي انسجاما والاهتمام الكبير الذي توليه وزارة الدفاع بحيث فسحت المجال امام ضباط التدريب البدني لاجراء البحوث العلمية لتطوير القدرة البدنية للمقاتلين والتي هي خلاصة تجاربهم الميدانية في هذا المجال .

وفي ختام كلمته ثمن السيد مدير التدريب البدني الجهود التي بذلت من قبل لجان المؤتمر والاهتمام والرعاية من لدن السيد معاون رئيس اركان الجيش للتدريب وشكر المقاتلين الذين قدموا بحوثهم الى المؤتمر .

■ مناقشة البحوث ■

جرت بعد ذلك جلسات مناقشة البحوث وهي . تاثير تطوير التحمل لمقاتلي صنف المشاة في الهجوم ، على دقة الرمي الغريزي الذي تقدم به المقاتل عباس فاضل جابر ، وعلاقة اللياقة البدنية بدقة الرمي بالبندقية للسيد عناد جرجيس عبدالباقي واللياقة البدنية لطلاب الكلية العسكرية للمقاتل الدكتور برع حميد مهدي ومقارنة بين برنامجين للرياضة الصباحية للدكتور محمد احمد مهدي وبحوث اخرى قدمها السادة خليل اسماعيل الحنيني وعلاء حسين وصلحب حسن عزيز وحسن محمد عبد .

■ المؤتمر يختتم اليوم ■

ويختتم هذا المؤتمر الذي صار تقليدا سنويا يعقد في شهر تموز من كل عام بمناقشة بحوث اخرى تقدم بها عدد من المقاتلين والاختصاصيين وهم غازي شيحان وفريد محمد صالح ووليد كمال محمد وموفق ابراهيم ومحمود عبدالوهاب ومحمد سعيد طه وعباس عبدالرحمن وموفق عبدالكريم وعصام نوح يعقوب ومؤيد عباس النداوي .

كلية الشرطة تفوز بكرة القدم

فاز فريق كلية الشرطة على فريق مديرية الجنسية بثمانية اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس ضمن بطولة كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها في ملعب مديرية العاب قوى الامن الداخلي السادة احمد خضير وسعد حسين وطارق محمد باربعة اهداف لفريق الكلية مقابل هدف واحد لفريق المديرية .

ويذكر ان البطولة التي تنظمها مديرية العاب قوى الامن الداخلي تشارك فيها فرق مديريات الشرطة بالمحافظات وتستمر حتى منتصف الشهر المقبل .

فوز قوات القعقاع ببطولة الفيلق الخامس للسباحة الطويلة

احرز فريق قوات القعقاع البطلة كاس بطولة الفيلق الخامس بالسباحة الطويلة التي نظمتها شعبة التدريب البدني والعاب قوات عمورية البطلة احتفاء باعياد تموز المجيدة .

وفي الترتيب الفردي احتل خمسة من مقاتلي قوات القعقاع البطلة المراكز الاولى للسباق حيث جاء نبيل عون بالمركز الاول وحل مظفر محمود ثانيا ومحمد اسماعيل ثالثا وتوفيق محمد نوري رابعا وجاء سعيد سالم بالمركز الخامس .

وقال المقاتل محمد جاسم حسن مسؤول التدريب البدني والعاب قوات القعقاع ان هذه النتيجة وجميع النتائج الجيدة التي حققتها الفرق الرياضية للفرقة جاءت نتيجة طبيعية للدعم الكبير الذي يوليه العميد الركن قائد قوات القعقاع البطلة للرياضة والتدريب البدني في الفرقة .

الفوز الخامس لعويطه في سباقات الجائزة الكبرى



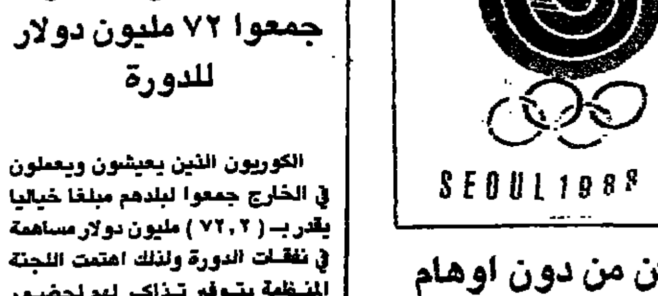
حقق العداء المغربي سعيد عويطه فوزه الخامس في سباقات الجائزة الكبرى بالعاب القوى عندما احرز بطولة سباق (١٠٠٠) متر في ادنبره باسكتلندا قاطعا المسافة بدقيقتين و(٣٢ ، ٤٨) ثانية .

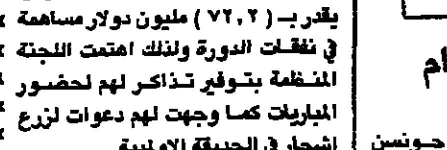
واحرز كالفن سمث بطل اميركا والعالم بطولة سباق (٢٠٠) متر مسجلا زمنا متواضعا (٢٠ , ٥٧) ثانية وبمساعدة رياح بلغت سرعتها مترين في الثانية وفاز الاميركي دان هاريس ببطولة (٤٠٠) متر حواجز بـ (٤٩،٥٩) ثانية وسجل مارك راد (٤٦،٠٣) ثانية في سباق (٤٠٠) متر .

وتمكنت بطلة العالم وحاملة الرقم القياسي العالمي ناتاليا ليسوفسكايا من تسجيل (٢١,٩٥) مترا في قذف الثقل وفازت الهنغارية كاتلين هارتاي ببطولة رمي الرمح مسجلة (٦٤,٨٠) مترا .

وفي القفز العالي للرجال اجتاز اميركيان وبريطاني العارضة على ارتفاع (٢,٢٥) مترا لكن جيم هاوارد الاميركي جاء اولا بسبب محاولة واحدة فاشلة اما جوزيف تايو من نايجيريا فقد فاز ببطولة الطفرة الثلاثية مسجلا (١٦,٥١) مترا .

في الطريق الى سيئول





المنتخب الامريكي بكرة السلة يتطلع الى الوسام الذهبي





سيحضر المنتخب الاميركي لكرة السلة الى سيئول وهو يامل في احراز وسام ذهبي يضيفه الى ذلك الذي احرزه في اولمبياد لوس انجليس قبل (٤) سنوات وهو الذي فاز قبل عامين ببطولة العالم في برشلونة .

ولكي يتمكن منتخب الولايات المتحدة من ذلك ، وهو الذي لايزال يتذكر خسارته المباراة النهائية لاولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ بفارق نقطة واحدة امام منتخب الاتحاد السوفياتي فان المسؤولين عن المنتخب سيرسلون الى سيئول افضل ما عندهم من لاعبين جامعيين بالاضافة الى دونالد روبنسون ، اي منتخب قوي بما فيه الكفاية تماما كما فعلوا في لوس انجليس .

النجمان الاميركيان في لوس انجلس كانا مايكل جوردان (افضل لاعب في دوري المحترفين حاليا وبات اوينغ . اما في سيئول فان النجوم هم داني مانينغ الذي قاد كنساس الى الفوز ببطولة دوري الجامعات ودان مايرلي وايضا دونالد روبنسون لاعب فريق البحرية .

وروبنسون (٢,١٣م) لاعب من طراز استثنائي وهو سيكون احد نجوم دوري المحترفين عندما سينضم الى فريق سان انطونيو سبيرز مع انه لم يلعب طوال سنة كاملة لاصابته .

وروبنسون سار على خطى ابيه فاختار دراسة العلوم العسكرية لينضم الى البحرية بعد ذلك . غير ان تالقه في ميادين كرة السلة ارغمه على تغيير مستقبله المهني . وهكذا فانه وقع عقدا في العام الماضي ليلعب محترفا مع سان انطونيو سبيرز وسيتقاضى بموجبه (٢٦) مليون دولار في مدى (١٠) سنوات .

اما بدايته مع الفريق المحترف فستكون في العام المقبل . وبالنسبة الى اولمبياد سيئول فان البحرية سمحت له بالاشتراك في الدورة طبعا .

مدرب المنتخب جون طومسون فان الانظار ستتركز عليه في سيئول لمعرفة ماذا سيفعل امام مشاهير اللعبة من امثال اليوغوسلافي بتروفيتش والبرازيلي اوسكار والسوفياتي مارتشولينيس .

كندا .. بعض الامل لكن من دون اوهام

قبل اسابيع من دورة سيئول تداعب امال جدية قليلة مخيلة المسؤولين الكنديين للحصول على اوسمة لكن ليس لدى احد من هؤلاء اي وهم بالنسبة الى فرص لاعبيهم لزيادة الغلة التي جمعوها في اولمبياد لوس انجليس قبل ٤ سنوات .

وحسب المدير الفني للاتحاد الاولمبي الكندي (جاك لينش) فان المقارنة بين المنتخب الذي سيشارك في سيئول وبين المنتخب الذي شارك في لوس انجليس وحصل على (٤٤) وساما منها ١٠ ذهب امر مستحيل .

فالنتائج في لوس انجليس تم تسجيلها في غياب القوى الرياضية الرئيسة في اوروبا الشرقية اما في سيئول فان اهداف (لينش) اكثر تواضعا وهي لاتتعدى الحصول على اكثر من نحو ١٥ وساما منها (٣) ذهب .

وهذه التوقعات الواقعية تعكس الصعوبات التي يواجهها المنتخب الكندي خلال استعداداته وخصوصا بسبب الاصابات والعلاقات المشدودة بين بعض اللاعبين ومدربيهم . فالرجل الاسرع في العالم وهو بن جونسن نموذج لهذه الخلافات .

فاثر جانب الاصابة التي مني بها خلال ايار الماضي في قدمه اليسرى فانه مر بعد ذلك بفترات صعبة مع مدربه (تشارلي فرنسيس) لدرجة انه نوى الانفصال عنه قبل ان يواجه صعوبات مثنية كما ذكرت الصحف الكندية .

غير ان الكنديين لن يخسروا كل شيء . ومن الرياضيين الذين يرى لينش انهم قادرون على احراز اوسمة في سيئول يبرز بن جونسن الذي يصفه بانه اعظم عداء للمسافات القصيرة في التاريخ .

ويذكر ان بن جونسن سجل في بطولة العالم لالعاب القوى عام (١٩٨٧) في روما رقما عالميا جديدا في الـ (١٠٠) م قدره (٩،٨٣) ثانية وهو يامل في ان يسجل في سيئول (٩،٧٦) لكن مهمة جونسن لن تكون سهلة . فهناك بالاضافة الى الخلاف مع مدربه الذي سيؤثر على اعداده نفسيا منافس رهيب له هو الاميركي كارل لويس حامل الذهبيات الاربع في لوس انجلس .

حظر التجول

فرضت السلطات الامنية في كوريا الجنوبية حظر التجول في ٣٦ منطقة جبلية في العاصمة سيئول وضواحيها لمنع اي محاولة للتسلل قد يقوم بها ارهابيون من كوريا الشمالية قبل بدء دورة الالعاب الاولمبية .

وفضلا عن هذا القرار الذي سيظل ساريا حتى الثاني من تشرين الاول القادم فان فرق الامن تقوم بدوريات في الجبال ليلا ونهارا يتم خلالها فحص البطاقات الشخصية لاولئك الذين يقومون بالتجول في هذه المناطق .



طفلان من كوريا الجنوبية سيجري تكريمهما خلال حفل افتتاح دورة سيئول لانهما من بين الذين ولدو في الثلاثين من تشرين الثاني عام ١٩٨١ وهو اليوم الذي اختيرت فيه مدينة سيئول لاقامة الدورة الاولمبية .

الكوريون في الخارج جمعوا ٧٢ مليون دولار للدورة

الكوريون الذين يعيشون ويعملون في الخارج جمعوا لبلدهم مبلغا خياليا يقدر بـ (٧٢،٢) مليون دولار مساهمة في نفقات الدورة ولذلك اهتمت اللجنة المنظمة بتوفير تذاكر لهم لحضور المباريات كما وجهت لهم دعوات لزرع اشجار في الحديقة الاولمبية .

.. اليابان وحدها فيها (٧٠) الف كوري .

□□□

دعوة مسؤولين بارزين لحضور الدورة

ذكرت وكالة انباء كوريا الجنوبية الرسمية امس ان الحكومة الكورية تجري مفاوضات حاليا بشان الزيارات التي سيقوم بها عدد من المسؤولين البارزين من عدد من الدول الاوربية لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستقام في سيئول .

وافادت ان سيئول تعتزم ايضا توجيه الدعوة للرئيس الامريكي رونالد ريغان والزعيم الصيني دنغ شياوبنغ والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لحضور هذه الدورة التي ستقام خلال الفترة من السابع عشر من ايلول وحتى الثاني من تشرين اول المقبلين .

ليندل يفقد لقبه لصالح ايدبيرغ

فقد لاعب كرة المضرب الجيكوسلوفاكي ايفان ليندل لقبه كمصنف اول في العالم بعد الخسارة المفاجئة التي تلقاها في الجولة الثانية من دورة ستراتون الدولية للتنس المقامة في ولاية فيرموت الامريكية على يدي لاعب مغمور من جزر البهامس .

وقد ادى فوز روجر سميث في هذه المباراة على (ايفان ليندل) الى حصول اللاعب السويدي (ايدبيرغ) على لقب المصنف الاول الذي احتكره ليندل ثلاثة اعوام متتالية .

□□□

رئيس جديد لاتحاد الكرة الاسباني

انتخب انخيل ماريا فيلار ليونا رئيسا جديدا للاتحاد الاسباني لكرة القدم امس الاول في مدريد خلفا لخوسيه لويس روكا الذي انتهت مدة ولايته .

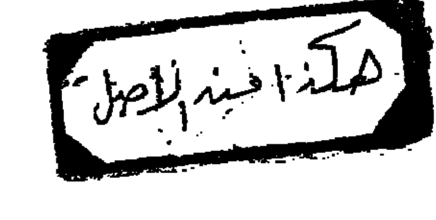
والرئيس الجديد في سن الـ (٣٨) خاض (٢٢) مباراة دولية ولعب محترفا ١٩ سنة .

□□□

رقم عالمي جديد بالقفز العالي للشابات

حققت الرومانية غالينا استافي رقما عالميا جديدا في القفز العالي قدره مترين امس في اليوم الثالث من بطولة العالم في العاب القوى للشباب بمدينة سادبيري الكندية .

وكانت استافي (عمرها ١٩ سنة وطول قامتها ١,٨٥م) حققت الرقم العالمي السابق البالغ ١,٩٨م في ١٠ تموز الحالي في مدينة نيس الفرنسية .



امام الستار

ضوء جديد

■ نازك الاعرجي ■

واخيرا بدأت بوادر انقشاع الغيوم عن سماء مسارح المحافظات .

ويجيء الخبر من نقابة الفنانين التي استجابت لضرورات العمل المسرحي العراقي ، وقررت ان تنهض بالعبء الذي لابد ان يلقى على كاهل جهة ما لتبدأ العمل ويؤسس الضروري من تقاليده .

قررت نقابة الفنانين اذن الدعوة الى اقامة مهرجان قطري للمسرح ، والموعد تشرين الثاني المقبل .

ولكن الخبر ، ومن وراءه المشروع ، والنوايا بالطبع ، ماتزال جميعها غير واضحة الحدود .. فمهرجان قطري للمسرح يعني مشاركة جميع المحافظات بما في ذلك العاصمة ، وفي ذلك مافيه من اخلال لابد ان يحدث في موازنة الاهتمام بما يعرضه مسرح العاصمة وما تستعد لعرضه مسارح المحافظات .

ولما كان المشروع مايزال في طور المناقشات فاننا نشير الى ضرورة البحث جديا في تحويل المهرجان الى مهرجان قطري لمسرح المحافظات تحديدا ، يقام في بغداد ، وعلى مسارحها ، ودون مناقشة من فرق العاصمة بما في ذلك الفرقة القومية .

ولابد في هذه المناسبة من تذكير نقابة الفنانين بان مسرح العاصمة سوف يقيم اول موسم مسرحي له في الفترة نفسها من هذا العام لعرض مسرحيات الموسم المسرحي لفرق دائرة السينما والمسرح ، ولذلك فان ارتباكا كبيرا سوف يلقي بظلاله على مسرحيات المحافظات تحديدا ، اذا ما اشتبكت خطوط الاعمال المسرحية لفرق العاصمة بين المناسبتين .

وليس السبب التنظيمي هو العائق الوحيد ، فاننا في الواقع نرى ان خطوة النقابة في هذا الصدد يجب ان يتم تركيزها تنظيما وتاسيسا ونقاشات ونتائج من اجل فسح المزيد من المجال امام مسارح المحافظات . ولاباس من توسيع رقعة المشاركات بعد مهرجانين او ثلاثة لتشمل مسارح العاصمة التي اتخمت باضواء الاقبال الجماهيري والتغطية الاعلامية والاهتمام الرسمي والمتابعات النقدية .

وبهذه المناسبة فاننا ندعو النقابة والمسؤولين عن مسارح المحافظات من فرق وافراد ومؤسسات الى المسارعة في اختصار الاجراءات والاتصالات ، فالوقت - وهو قصير - يجب ان يكون في خدمة الاعمال المسرحية وتقويمها وترشيحها وانضاجها .

المسرحيون الشباب :

الملتقى .. وآفاق العمل المستقبلي

سامي عبدالحميد

مرة اخرى يظهر المسرحيون العراقيون الشباب تطلعهم المشروع في تجميع انفسهم وقدراتهم في تنظيم مهني وفني يساعدهم على تحقيق طموحاتهم المختلفة في اثبات امكاناتهم المتدفقة وفي تركيز حضورهم وفي توضيح اتجاهاتهم المبدعة واثبات شخصيتهم المتميزة . لاسيما وقد ثبت خلال مهرجان بغداد للمسرح العربي الاخير - ان انجح الاعمال المسرحية التي برزت كانت من صنع الشباب . وقد بادر عدد منهم بدعوة جمع من المؤلفين والمخرجين والممثلين الشباب لعقد اجتماع تم في مبنى منتدى المسرح التابع لمؤسسة السينما والمسرح تدارس فيه المجتمعون كيفية اقامة الملتقى وطبيعة عمله وبرنامجه وتوجهاته . وتم عقد اجتماع ثان تم فيه انتخاب هيئة ادارية للملتقى تاخذ على عاتقها مواصلة العمل لتحقيق ذلك المبتغى .

وعلى الرغم من اشادتنا بالروح الشبابية الوثابة وتشجيعنا لتلك المبادرة البناءة فاننا نجد انفسنا ملزمين بابداء بعض الملاحظات عن هذا التحرك الجديد . بعد ان ظهرت من قبل تحركات عدة على هذا السبيل لم يكتب لها التواصل وتحقيق كيان له خواصه واسباب بقائه . ومن تلك الملاحظات مايلي :

١ - يكون التجمع من فئات مختلفة من المسرحيين الشباب فهناك عدد من اعضاء الفرقة القومية للتمثيل . وهم محترفون وهناك عدد اخر من اعضاء الفرق المسرحية الاخرى الى جانب عدد من مدرستي الفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة وطلبتهما . وهكذا فان الفرص المهياة امام كل فئة تبدو مختلفة ومتباينة . على الرغم من ان الاكثرية قد اخذت فرصا لاباس بها . اذن فماهو الهدف الذي جمع تلك الفئات ؟

٢) لم يكن واضحا لدى الغالبية الهدف الذي من اجله يقام مثل هذا الملتقى . هل هو هدف انتاجي . ام ثقافي ام توجيهي ؟ وبنتيجة المناقشات اتضح ان الاهداف الثلاثة مطلوبة ، مع انها متحققة بشكل او باخر في الجهات التي يعمل ضمنها افراد تلك الفئات . فاذا كان الهدف انتاجيا فان المجتمعين يعملون فعلا ضمن مؤسسات ومعاهد تنتج سنويا عددا من المسرحيات يشارك فيها مسرحيون شباب . اضافة الى ان منتدى المسرح نفسه قد فتح ابوابه على مصاريعها لانتاجاتهم . فما الذي يدعوهم اذن لتجاوز ذلك الواقع ؟

واذا كان الهدف ثقافيا افلايمكن تحقيقه عن طريق الجهات التي يعملون تحت سقوفها ؟ فما الذي يمنع من اقامة ندوات او القاء محاضرات حول شان من شؤون المسرح الشبابي ؟ الم تفتح الصفحات الثقافية في الصحف صدورها لنشر مايتقدم به الشباب من مقالات وملاحظات ؟

اما اذا كان الهدف توجيهيا ، وهو ماتبين خلال المناقشات ، حيث يطمح ذلك الفريق الى تحقيق نوع من الاستقلالية في اعمالهم بعيدا عن برامج وتاثيرات المراكز التي ينتمون اليها بحجة ان ذلك يحد من نشاطهم الابداعي . وعليه فهم يبتغون تاسيس مايشبه الفرقة المسرحية على الرغم من ادعائهم رفض هذه الفكرة وهم يميلون الى تاسيس مركز مسرحي على غرار منتدى الادباء الشباب ومنتدى التشكيليين الشباب ومنتدى الموسيقيين الشباب ، مركز للالتقاء وتبادل الآراء وزيادة الانتشار . ومع علمنا ان منتدى المسرح قد وفر للشباب مثل هذه الفرقة الا اننا نعتقد ان الملتقى المزمع تاسيسه سيتولى مباشرة تنظيم تلك الفعاليات وتنسيقها مع الجهات الاخرى وفي مجال الانتاج لابد ان نذكر بضرورة التنسيق مع الفرق المسرحية التي يعمل معها الكثير من المسرحيين الشباب ، وهؤلاء اذا ماركزوا جهدهم الاساسي للعمل في الملتقى فانهم سيؤثرون بشكل او باخر على انتاجات تلك الفرق وقد يشلوا عملها وهذا ليس من مصلحة الحركة المسرحية في قطرنا لذلك فمن الضروري ان يبقى الشباب الرافد الغزير لتلك الفرق وان يكون الملتقى المغذي الحقيقي لها . وباستغلال مالدى الفرق من امكانات مادية ومكانية وتقنية يمكن تنشيط حركة الجهتين معا .

٣) واذا كان لابد من ان يعمل الملتقى وفق منهج علمي وفني . فمن الضروري وضع خطة مرحلية واخرى بعيدة المدى ورسم خطوط واضحة لها لكي يصبح التوجه مناسبا لكيان الملتقى المستقل وهنا لايكفي اطلاقا مبدأ تشجيع المبادرات العشوائية والرغبات الفردية التي تقف بالضد من التبلور والتميز . وانما ينبغي التحرك وفق الخطة ووفق اسسها . ولعل من اهم اسس التبلور والتميز - تبني المسرحيات ذات المواضيع الشبابية سواء كان مؤلفوها من الشباب ام من غيرهم وكذلك تشجيع المواهب الشبابية في الكتابة . ونقترح ان يكون الملتقى اشبه بالمختبر الفني يختص في معالجة قضايا التاليف للمسرح وتطوير مايكتب من مسرحيات وتجميع ما كتب سابقا ووضعه على طاولة النقاش والتمحيص والنقد والتحليل . وياتي تبني المخرجين المتميزين من الشباب وبتركيز قدراتهم بالدرجة الثانية من الاسس . وهنا يجب عدم التشتت والانقياد وراء الرغبات الشخصية التي لاتتفق مع الخطة . وحيث قد برزت مواهب عدد من المخرجين الشباب في الفترة الاخيرة فقد بات من الضروري الالتفات لتلك العناصر ومساعدتها على تطوير عملها كما وكيفا . على ان يضاف عدد آخر الى القائمة في المستقبل وليست العبرة بالكم وانما في النوع .

وياتي تطوير مهارات الممثلين الشباب بالدرجة الثالثة من الاسس ، اذ لايكفي الاعتماد على المواهب بل لابد من صقلها وذلك عن طريق اعتماد مايشبه الاستوديو حيث يتدرب الممثلون فيه على تربية اجسامهم وفق منهج علمي وتربية اصواتهم وفق منهج فني وتحسين القائهم وتعلم اسرار اللغة العربية . واود ان اركز على هذه النقطة بالذات . فالملاحظ ان هناك ضعفا واضحا لدى اغلب الممثلين في الالقاء باللغة الفصحى والالتزام بقواعدها واعرابها . واخيرا ياتي الاسس الرابع الا وهو تطوير قدرات الشباب على التصميم - تصميم الديكور والازياء والاضاءة ، فمازال هناك نقص واضح في المهارة في هذا المجال ليس لدى الشباب فحسب وانما لدى الآخرين ايضا . وهنا ادعو للتعاون مع التشكيليين الشباب وجذبهم للعمل في مجال التصميم المسرحي على ان يصار الى مايشبه الورشة الفنية يتدرب فيها الشباب على اسس التصميم واساليب التنفيذ : وطرق الابتكار اعتمادا على مبدأ الاقتصاد في النفقات وعدم التضحية بالنواحي الفنية واعتمادا على خبرة بعض الممارسين .

٤) حسنا فعل المشاركون في الاجتماع التمهيدي للملتقى عندما اشاروا الى النشاطات المسرحية في المحافظات والى ضرورة تبني مواهب الشباب خارج بغداد ولكن المهم هو ايجاد السبل لتوثيق الروابط بين مليجري في بغداد ومليجري في المحافظات الاخرى والبحث عن المنافذ التي يمكن خلالها الاكتشاف والتقويم والنشر ولانعتقد ان مجرد اقامة مهرجان لمسرح المحافظات او استقدام مجموعة مسرحية الى بغداد يكفي .

وهنا اشير الى ضرورة التعاون مع نقابة الفنانين وفروعها في هذا المجال .

ومع علمنا بان الملاحظات السابقة ليست بغائبة عن اذهان اصحاب الملتقى ولكننا نود ان نؤكد على ضرورة تبني منهج علمي وخطة مدروسة وصولا الى هدف واضح والا فسوف لاتختلف هذه المبادرة الجديدة عما سبقها من مبادرات لم تكتب لها الحياة والاستمرارية . كما نود ان نؤكد على ضرورة عدم التقاطع مع المؤسسات الفنية والشبابية التي من مهامها رعاية مواهب الشباب وابرازها وعلى ضرورة ايجاد السبل للتعاون معها في هذا السبيل .

مسرح ومسرحيون


■ ازادوهي صاموئيل ■ عزيز خيون

■ مهرجان قطري للمسرح

تستعد نقابة الفنانين لاقامة المهرجان القطري للمسرح وقد دعت النقابة فروعها في جميع محافظات القطر لترشيح الاعمال المسرحية لغرض الموافقة على انتاجها ، ومن الجدير بالذكر ان الفرق المسرحية ارتبطت مباشرة بالنقابة بعد ان فك ارتباطها بدائرة السينما والمسرح ، نامل ان يجد فنانو المحافظات فرصة جيدة لتقديم عطاءاتهم وابراز قدراتهم المسرحية ، المهرجان سيقام في تشرين الثاني المقبل .

■ القصب وشكسبير مرة اخرى

تستضيف الفرقة القومية للتمثيل وضمن برنامجها المسرحي الحالي المخرج صلاح القصب لاخراج مسرحية العاصفة لشكسبير ، وفعلا باشر المخرج تمريناته منذ اسبوعين . يشارك في تجسيد ادوار المسرحية نخبة من فناني الفرقة القومية وكلية الفنون الجميلة فيهم : قاسم محمد ، عقيل مهدي ، محمود ابو العباس ، رضا ذياب ، كريم رشيد ، عصام محمد ، ازادوهي صاموئيل ، وغيرهم . ويواصل القصب التمرين على مسرحية عطيل التي ستقدم خلال مهرجان المربد باسم نقابة الفنانين ويشارك في تمثيل الادوار الرئيسية سامي عبدالحميد ونداء كيطان .



■ هيئة ادارية لملتقى المسرح العراقي الشاب

اسفرت الانتخابات التي جرت مؤخرا في منتدى المسرح عن فوز مجموعة من الفنانين لاشغال ادارة وعضوية ملتقى المسرح العراقي الشاب وهم :

عزيز خيون رئيسا
حسين الانصاري نائبا
عواد علي مسؤول الشؤون الثقافية
مجيد حميد مسؤول الشؤون المالية
رياض شهيد الاعلام والعلاقات
حسين علي هارف
عدنان نعمة
عضوا احتياط

ومن الجدير بالذكر ان الملتقى سيعلن قريبا فتح باب الانتساب للمسرحيين الشباب الذين تتوفر لديهم الشروط المطلوبة ليتسنى البدء في تنفيذ برنامج الملتقى المعد ضمن ورقة عمله المطروحة لهذا الموسم .

■ مسرحيات دمى الاطفال

طرحت شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني ولاول مرة شريطا (فديوكاسيت) لمسرحية لصوص في المدينة - التي سبق ان قدمتها فرقة السندباد في قاعة سينما الفانوس السحري ، وهناك مسرحية ثانية للفرقة يجري تصويرها حاليا بعنوان - الضفدع المغرور - يشارك في التمثيل انور الطيب ، سميرة عبد ، عمار عبدالرحمن ، صباح كاظم ، وعامرة محمد ، وعلي وهيب .

ستكون هذه المسرحية متوفرة قريبا في مراكز البيع والتوزيع العائدة للشركة في بغداد والمحافظات

جديد المسرح العالمي

الحمى الرومانية



على مسرح « رينود - بارول » ابتدأ مؤخرا عرض الحمى الرومانية الماخوذة عن رواية الكاتب الامريكي « اديث ورتون » ١٨٦٢-١٩٣٧ .

تدور احداث المسرحية حول محور واحد هو بطلتاها الارملتان المسنتان « جوديث ماغر » وسوزان فلون . الاولى صريحة منفتحة القلب وغريبة بعض الشيء . وهي تثقل على المشاهد بتلويحاتها وإشارات يديها وحتى ذراعيها .. اما الثانية فهي ساكنة قليلة السرد متحفظة وثاقبة النظرات لاتنشد سوى التخلص من هدوءها باللجوء الى الهزل وفيض المرح والصخب الـ .. نتهي . على خشبة المسرح قدمت كل منهما الشيء الكثير . من الفكاهة الى التراجيديا . فقد قدمت الاولى اعمالا كبيرة لعمالقة المسرح . امثال جيرودو وتوم ستوبارد . وجان دوتيه وريتيه ايني في حين مثلت الثانية اعمالا رائعة لانوي واوديبرتي . وشكسبير وتشيخوف وبيرانديلو ومان ساروين ..

وهاهما تجتمعان على خشبة مسرح رينود - بارول في الحمى الرومانية . بعد ان سبق لهما العمل معا قبل عشرين عاما على خشبة مسرح سبوليت في نساء متشابهات لبيليتودو .

في الحمى الرومانية . ترى الاثنتين وقد انزلقتا هذه المرة في ثياب اعوام الثلاثينات لتمثلا شخصيتي ارملتين امريكيتين ثريتين .. سيدتان تعرف احداهما الاخرى منذ سنوات الصبا . تفرقهما ظروف الحياة حتى تلتقيا صدفة في روما على احد ارصفة المقاهي الشهيرة هناك . تبدا بينهما محاورة طريفة تتخللها فترات صمت قصيرة ، الهدف منها الاستراحة قبل الشروع في الحديث عن موضوع شيق طويل يتناول ذكرياتهما معا . ساعة واحدة تنقلت خلالها عن بين شفاههما العديد من الاسرار التي حافظتا على كتمانها طويلا ربما في انتظار لحظة اللقاء هذه ..

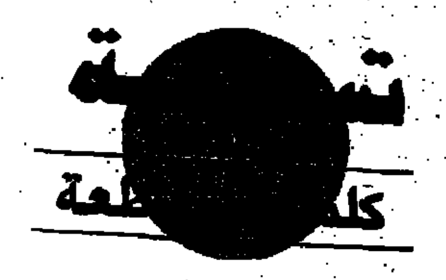
وتقول سوزان فلون : « لقد اخترت العمل المسرحي لانني كنت مدعوة لتغيير نفسي . لاضحك الاخرين واثارتهم وان اكون شخصا اخر مختلفا عن الحقيقة .

وتقول جوديث ماغر : « اما انا فقد اتجهت الى المسرح لاقنع نفسي بقدرتي على تحو خجلي وخوفي من الاخرين . فقد كنت اجد انني دميمة وكريهة » وتلك اول دور لها وكان مسرحية هزلية صغيرة ، فقد ترددت في بداية الامر حتى كادت تعود الى الوراء لولا ان الفنيين دفعوها الى المسرح بالقوة .

وقبل ان تبدأ سوزان فلون حياتها كممثلة على خشبة المسرح في مسرحية « التاجي الوحيد » للمخرج « رايموند رولو » كانت تغني في العروض الـ الميوزك - هول ، وقد ادت بعض السكيتشات مع رينالد كيتي . لقد كانت تلك الاعمال اشبه بفتات الموائد التي تتربع اليوم على راسها .

وهاهما كلما رفع ستار مسرح رينود - بارول تذهلان وتحيلان بخفة ومرح

ترجمة ذكرى الجبوري



■ يقدمها اليوم المقاتل احمد غازي عبد اللطيف السامرائي ■

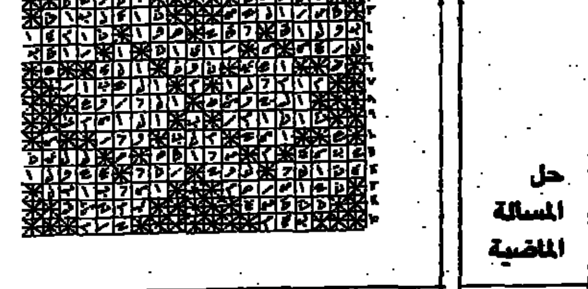
■ افقي ■

١- بحيرة عراقية - بحيرة عراقية .
٢- جوهر - برد - نهر عراقي - والده .
٣- صوت الغراب - يتصدق بماله - سحب .
٤- للتوجع - اضيع ارقاما (معكوسة) - بدن .
٥- اهدم - نهر عراقي .
٦- صاروخ مضاد للدروع - جدها في ماء - جواب .
٧- ماتع + مدينة اثرية عراقية - بحار - والدي (معكوسة)
٨- قادم - ممثل امريكي بطل فيلم (الفراشة) .
٩- نبات تطحن اوراقه وتستعمل للتجميل - طريف (معكوسة) اجتازت - اداة عطف .
١٠- شاطر وحاذق (معكوسة) - نوع من الاشجار - الهرم والشيخوخة .
١١- ٤/٣ لوم - نهر عراقي - من الفلزات المشعة .
١٢- مهرب (معكوسة) - حلقي .
١٣- نهر عراقي (معكوسة) - عكس اشترى - يعترف
١٤- خطاط عراقي راحل - اداة تمن .
١٥- جمع نهر - من انواع الخط العربي - ضمير منفصل .

■ عمودي ■

١- نهر عراقي - جمع حر - للتاوه (معكوسة) .
٢- جوهر - ممثل امريكي بطل فلم الفراشة .
٣- بحيرة عراقية (معكوسة) - ٢/١ هاشم - ظلام (معكوسة) .
٤- من الخط العربي - قوة الرفع - عطش .
٥- غني - يولد النغم في الالات الموسيقية - شيء مخجل .
٦- من الحشرات الضارة - من الفزلان - يفسخ ويجزأ .
٧- جواب - شخص قصير القامة - في الوجه + مكرر - جدها في ابدي .
٨- رائحة طيبة (معكوسة) - مكرر - من انواع الخط العربي - ٤/٣ غيم .
٩- نهر عراقي - شعان الصحراء .
١٠- شيخ كبير (معكوسة) - عويل وصراخ (معكوسة) + حرف - مكرر .
١١- يحترم - واد عراقي - عاصمة عربية .
١٢- اخطا - مشى - يقرا - مكرر .
١٣- ممثل امريكي بطل فيلم العملاق وشرق عدن .
١٤- من مستلزمات لعبة النرد - خطاط عباسي شهير .
١٥- ٢/١ همام - نهر عراقي - يريد .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■


حل المسالة الماضية

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل

تتمة المنشور على ص ١

حققتها قواتنا الباسلة في تحريرها لاراضينا الوطنية من رجس الخمينيين الغزاة .

كما جدد المشير ابو غزالة وقوف جمهورية مصر العربية الى جانب العراق في تصديه البطولي للاطماع الايرانية ، التي تستهدف امن وسيادة العراق والامة العربية .. كما تم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين ، والوضع العربي بشكل عام .

وحضر المقابلة الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، وسكرتير رئيس الجمهورية ، وسفير جمهورية مصر العربية في بغداد .

جنود البناء يجددون العهد

المناضل صدام حسين حفظك الله ورعاك

سيدي الرئيس القائد ..

بضمائر مخلصة مفعمة بحبك ، خافقة بالولاء المطلق ، مؤمنة بقيادتك التاريخية ، وفي غمرة افراح تموز ، وافراح الانتصارات ، وافراح عيد الاضحى .. يحتفل جنود البناء في مواقع العمل ، ومن خلال انجاز (مشروع اسكان المشلولين) في بغداد ، الذي ارتبط بارادة سيادتكم بقائدنا العظيم ، بكماله خلال (٦) اشهر ، يجددون العهد لكم بالقائد المسيرة وباني نهضة العراق ، بانهم قادرون بكل عزم وهمة لتنفيذ اي عمل وواجب وبالزمن القياسي .

ان تجربة هذا المشروع والمشاريع الاخرى التي ارتبطت مدد انجازها بارادتكم ، جعلتنا نتلمس كم من الطاقات الكامنة في قدرات العراقي التي لا حدود لها ، وكم هي مواقع الثقة بالنفس وبامكاناتنا ، مما يجعلنا ان نقف اليوم بزهو كبير ، نتطلع الى ان يكون جنود البناء عند حسن ظن شخصكم العظيم ونرتقي الى مستوى عطاء المقاتلين وهم يخطون اعظم ملاحم الانتصارات .

سيدي القائد العظيم .

نتطلع اليوم ، وبتفاؤل كبير الى مستقبل مشرق لقطاع التشييد في ظل المسار والنهج الذي ارست اسسه الثورة الادارية والاقتصادية التي تتعمق افكارها وتقاليدها واهدافها يوما بعد يوم . واليوم سيدي القائد نجني بعض ثمارها ، حيث تترسخ تقاليد عمل جديدة ، واستعداد للعطاء لاحدود له ، تجعلنا وبكل ثقة ان نؤكد لسيادتكم ونقول لبيك ايها القائد العظيم ، فلا مستحيل يقف امامنا مادمنا وسنبقى على العهد ابناءك ونسير خلف رايتك الخفاقة الى الابد .

نؤكد لكم اليوم ومستقبلا سيدي القائد المنصور ان جهدا يتواصل ليل نهار ، وعرقا يتصبب في سوح البناء ، ودما يسيل في سوح القتال ، دفاعا عن الارض والكرامة ، وعقلا ومنهجا يتوافق واشعاع فكركم النير ، لكفيل بتقليص فجوة الحضارة بيننا وبين من سبقونا في البناء ، ولنقف في الصف الامام نتقدم خطوات نحو الطموح .

هذا هو المنهج الذي نعاهدكم به سيدي ، وسنبقى جنودا رهن اشارتكم ، مع اجلالي واحترامي .

طاهر محمد حسون

وزير الاسكان والتعمير

تتمة المنشور على ص ١

المفاوضات المباشرة هي البداية الصحيحة

تتمة المنشور على ص ١

عن عزلتها الدولية التي اشتدت نتيجة رفضها التجاوب مع ارادة المجتمع الدولي وانغماسها في جرائم الارهاب والتخريب .

لقد كانت موافقة ايران على القرار ٥٩٨ اشد وطأة عليها من السم على حد تعبير الدجال خميني . ولذلك كانت هذه الموافقة شكلية لا تستند الى قناعة عميقة ورغبة اكيدة في اقامة سلام شامل ودائم . بل ان حكام ايران لم يحرصوا حتى على اخفاء هذا الجانب الشكلي في الموافقة فقد كانت تصرفاتهم وتصريحاتهم تنحو هذا المنحى ، وتؤكد شكوكنا ، بل قناعتنا ، بانها ليست سوى موافقة تكتيكية هدفها كسب الوقت لمعالجة الاسباب التي اضطرتهم الى التظاهر بغير النهج الذي ساروا عليه منذ وصولهم الى السلطة ، نهج العدوان والتوسع .

وبناء على ما تقدم ، لا يسع العراق ان يتعامل مع كيفية تطبيق القرار ٥٩٨ في معزل عن شكوكه في ايران ونواياها ، لاسيما وان تجاربه معها في السابق ، ثم تجاربه مع نظامها الحالي المعروف بالكذب والمراوغة ، تعمق هذه الشكوك وتضعها في مصاف الحقائق المجربة .

ان مجرد اعلان ايران انها وافقت على القرار ليس في حد ذاته دليلاً كافيا على حسن نواياها وحرصها على تطبيقه تطبيقا صحيحا ، لاسيما وان المهم في القرار ليس اعلان الموافقة عليه فحسب ، وانما تطبيقه تطبيقا صحيحا يضمن تحقيق الهدف المتوخى من اصداره ، وهو اقامة سلام شامل ودائم يضمنه اعضاء مجلس الامن الدولي بين البلدين وفي منطقة الخليج العربي .

لذلك يحرص العراق على التنفيذ الكامل والصحيح للقرار وفق تسلسل فقراته العاملة . وهذا لا يمكن ان يتم الا بعد الاتفاق على كل مضامين الفقرات بتسلسلها ، ومنها وقف اطلاق النار ، عن طريق المفاوضات المباشرة . فما من شك في ان المفاوضات المباشرة ، برعاية الامين العام للامم المتحدة ، هي الطريق الصحيح للبداية الصحيحة في تطبيق القرار ، لانها اقصر الطرق واضمنها وادعاها الى الثقة .

ان رفض ايران للمفاوضات المباشرة لهو دليل كاف على عدم اخلاصها لقضية السلام . ذلك لانها تريد بهذا الرفض اخفاء نواياها الحقيقية ، ومنها عرقلة عملية التطبيق الكامل والمتسلسل للقرار ، وتحويل الامر بكليته الى هدنة مؤقتة ، تواصل بعدها نهجها العدواني .

وبقدر ما يحرص العراق على التمسك بالمفاوضات المباشرة كبداية صحيحة وضرورية وعملية لتطبيق القرار ، فانه يحرص على عدم التعامل مع وقف اطلاق النار كحالة منفصلة . ذلك لان التفاوض على قضية على هذه الدرجة من الخطورة والتعقيد ينطوي على خطر التعثر في منتصف الطريق ، وهو امر لابد لنا من ان نتوقعه في ضوء ما نعرفه عن ايران ونظامها وخبرتنا بنواياه واساليبه . ونحن نعتقد ان وقف اطلاق النار قبل تحقيق اتفاق متكامل حول تنفيذ القرار بكامل مضامين فقراته العاملة وحسب تسلسلها وبرنامج التوقيتات التي تحدد لها ، يتيح لايران فرصة انتقاء ما يلائمها من الفقرات والتنصل مما لا يلائمها في الوقت الذي تراه .

وحيث ان العراق هو الذي سيتحمل اعباء النتائج الناجمة عن ذلك ، فانه لا يسعه الا ان يؤكد على البداية الصحيحة ، وهي كما قلنا ، المفاوضات المباشرة ، والاتفاق الشامل المتكامل حول تنفيذ فقرات القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة ومنها وقف اطلاق النار وتوضيح مضامين هذه الفقرات وبرمجة توقيتات تنفيذها . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على رغبة العراق الصادقة في تطبيق القرار باقصر الطرق واسرعها ، والتوصل الى اقامة سلام شامل ودائم ومضمون بين البلدين وفي عموم المنطقة .

ويجب الا يتبادر الى ذهن احد ان هذا الذي يريده العراق هو شروط او نوع من الشروط ، بل هو يقر بما يريده هنا امراً منطقياً بدافع حسن النية والشعور بالمسؤولية تجاه مصالحه الوطنية المشروعة ، وتجاه قضية السلام . ولا نتوقع من الامانة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ، وجميع من يهمهم امر السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم الا التأييد والدعم . فما يريده العراق لا يضير ايران في شيء اذا كانت مخلصة لقضية السلام ، ولكنه يحبط نواياها الشريرة ، او يلجمها ، ان كانت لديها مثل هذه النوايا ، وهو ما نحن واثقون منه عن معرفة وتجريب .

اهمية المفاوضات المباشرة

تتمة المنشور على ص ١

صحيح ... ان الظروف الموضوعية تثبت ان حكومة ايران قد قبلت قرار مجلس الامن مرغمة نتيجة لهزائمها العسكرية الاخيرة ، وتناقضات حكامها الشديدة ، وعجزها المطلق عن توفير ظروف تيسر لها تنفيذ شعاراتها ، وذلك بعد عام كامل من صدور القرار لم تجنح فيه حكومة ايران الى السلم وانما جنحت لرفض انهاء الحرب والاستهانة بالامم المتحدة والتشهير بقدراتها ودورها .

ولكن مجرد قبول القرار يجب ان يعني تحولا فكريا وستراتيجيا من موقف الى موقف ومن موقع الى موقع .

من موقف الاصرار على الحرب الى موقف الموافقة على انهاء الحرب .. ومن موقع القتال الى موقع السلام .

وهذا يتطلب من حكومة ايران التخلي عن معتقداتها العدوانية السابقة والحرص على تجاوز المرحلة الماضية بكل ما كانت تطويه من مرارة وفقدان ثقة .

وليس هناك في التصريحات العراقية المسؤولة ما ينبيء مطلقا عن اي رغبة في التعامل مع ايران كدولة مهزومة . بل ان جميع المبادرات والتصريحات العراقية تشير الى رغبة حقيقية عميقة في اقرار السلام واستعادة الثقة .

يؤكد ذلك ما ورد في حرص العراق على عقد مفاوضات مباشرة بين العراق وايران سواء في طهران او بغداد على ان تكون دائما تحت رعاية الامين العام للمنظمة الدولية التي تتبنى السلام .

واقتراح المفاوضات المباشرة والحرص عليها هو في ذاته تأكيد لرغبة في اذابة الخلافات السابقة ، واخماد اللهب المستعر منذ سنوات القتال والوصول الى جو من الهدوء والاستقرار والسلام يوفر للشعبين المتجاورين في العراق وايران فرصة بناء مستقبل يسود فيه الامن والتعاون .

المفاوضات المباشرة يمكن ان تخلق خلال الحوار جوا من الثقة نحن احوج ما نكون الى توفيره اذا كانت النوايا صادقة فعلا بطي صفحة الحرب بكل ما فيها من ماسي واحزان ودماء وفتح صفحة السلام بكل ما فيها من امل وبهجة وازدهار .

تنفيذا لقرار القيادة

تتمة المنشور على ص ١

وفي ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم ..

١- واصلت طائرات قوتنا الجوية البطلة انزال ضرباتها المدمرة فوق رؤوس الخمينيين ملحقة الموت باوغادهم والدمار باسلحتهم ومعداتهم وبعد ان انجزت طائراتنا (١٢٥) مهمة قتالية عادت جميعها الى قواعدها سالمة برعاية الله .

٢- قام فرسان السمتيات الشجعان هذا اليوم بتنفيذ (٨٩) طلعة قتالية اجهزوا من خلالها على فلول المعتدين ومواضع اسلحتهم وآلياتهم .. عادوا بعدها بطائراتهم الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٣- تم في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) تدمير ثلاثة مواضع للمشاة وحرق وتدمير عجلتين كبيرتين احداهما محملة بالاشخاص وتفجير ستة اكداس للعتاد .

كما تمكن كمين من احدى وحداتنا في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) من تدمير عجلة للعدو واسر ثمانية من افراده مع اسلحتهم .

٤- قتل اثنين من الاوغاد في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) وقتل اربعة اخرين وتدمير سبعة مواضع للمشاة ومرصد وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

٥- حاولت خمسة زوارق للعدو يوم امس التقرب من احدى قطعنا البحرية فتصدى لها الرجال الشجعان باسلحتهم وارغموها على الفرار باتجاه الساحل الايراني .

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ٣٠/تموز/١٩٨٨

■ ناطق عسكري ■

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذا لقرار القيادة ، وعطفا على تصريح الناطق العسكري ليوم البارحة حول الانسحاب عن باقي المدن الايرانية التي احتلتها قواتنا في عمليات « وتوكلنا على الله الرابعة » ، فقد اكملت قواتنا البطلة الانسحاب ، وعادت الى مواقع انطلاقها من المدن والقصبات التالية .

حلوان ، (قصر شيرين) ، سومار ، امير اباد ، سربيل ذهاب ، وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم السبت ٧/٣٠/١٩٨٨ الموافق ١٦/ذي الحجة/١٤٠٨هـ

د . سعدون حمادي يصرح

تتمة المنشور على ص ١

فعلاً تنوي التوصل لسلام شامل وعقد اتفاقية لتحقيق ذلك .

واضاف السيد سعدون حمادي قائلا .. اننا من واقع المسؤولية نرى ان التسرع في وقف اطلاق النار كحالة منفصلة ، وقبل ان تبدأ المفاوضات المباشرة ، ينطوي على خطر التعثر والتوقف في منتصف الطريق .. اي تنفيذ بعض بنود القرار التي تلائم ايران في الوضع الحاضر ، وعدم تنفيذ البنود الاخرى التي لا تلائمها .

ان طلب العراق بحد ذاته دليل واضح على حسن النية والرغبة في انجاز تنفيذ القرار باسرع وقت . وان رفضه من الجانب الايراني يزيد من شكوكنا بحقيقة موقفه .

ان العراق هو الذي ستقع عليه اثار التعثر في منتصف الطريق بكل ثقلها المادي ، لذلك لابد له من التأكيد على البداية الصحيحة والتصرف بمسؤولية إزاء تحقيق السلام . وهو في مجال الدفاع عن مصالحه المشروعة ومسؤوليته عن تحقيق سلام شامل وعادل لايمكن ان يخضع للضغوط مهما كان نوعها ومن اي جهة اتت .

واختتم وزير الدولة للشؤون الخارجية تصريحه بالقول : ان العراق بهذا الموقف لا يضع شروطاً ، بل يقر امرا منطقيا ، وبدافع حسن النية والمسؤولية .

الرفيق حسن علي

تتمة المنشور على ص ١

واكد الرفيق حسن علي على دعوات العراق السلمية لانهاء النزاع ، وتطبيق مبادىء السلام التي اعلنها العراق على لسان السيد الرئيس صدام حسين عدة مرات ، وفي رسائله الى حكام طهران والشعوب الايرانية ، ومن بينها ترحيبه بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وشدد على ان طريق السلام الذي يريده العراق ، هو الطريق الذي يحفظ لايران حقوقها وسيادتها على ارضها ، وان تعيش شعوبها بامن وسلام الى جانب العراق ، مؤكدا ان العراق يريد انهاء الحرب برمتها وليس معالجة جانب واحد من جوانبها .

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في كلمته ان الطريق السليم الذي لا طريق غيره لاحلال السلام لابد ان يتم على اسس مبدئية محددة واضحة سبق ان اعلنها العراق في الثاني من اب عام ١٩٨٦ ، وتضمنها قرار مجلس الامن الذي يؤكد العراق على التعامل معه بحسن نية وتطبيقه وفق تسلسل فقراته العاملة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي كانت اول كلمة تلقى في الجلسة المسائية للمؤتمر ، التي خصصت لكلمات الوفود الحزبية العربية والاجنبية المشاركة

مصادر دبلوماسية

تتمة المنشور على ص ١

وجهة نظر عسكرية صريحة .

وجاء رد الجميع متفقا ما عدا العميد (حسين سعدي) الذي تحفظ تجاه مسألة استحالة مواصلة الحرب .

وتضيف هذه المصادر ان الجميع اتفقوا على ثلاث نقاط اساسية هي :

اولا - ان مسار الحرب قد تغير لصالح العراق منذ بداية حرب الصواريخ .

ثانيا - ان المقاتل الايراني بدأ يفتقد الروح القتالية ، وقد تدنت معنوياته واذا ما استمرت الحرب لفترة اخرى فان على ايران توقع المزيد من الاستسلام من قبل الجنود والحرس للقوات العراقية .

ثالثا - افادت المعلومات ان العراق سيدخل قواته الى داخل الاراضي الايرانية اذا ما استمرت الحرب [illegible]

وكشفت هذه المصادر ايضا انه في صباح يوم الخميس الرابع عشر من تموز اجتمع رافسنجاني بخامنئي وموسوي اردبيلي ومير موسوي وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع في جبهات الحرب . واعلن رافسنجاني للحاضرين انه سيعلن استقالته في اليوم التالي (الجمعة) لخميني اذا ما اصر خميني على استمرار الحرب وقد التقى رافسنجاني بعد انتهاء الاجتماع بالقائم بالاعمال الالماني في طهران .

وفي صباح الجمعة الخامس عشر من تموز توجه رافسنجاني مع خامنئي وموسوي اردبيلي الى بيت خميني واجتمعوا معه على مدى ساعتين بحضور ابنه احمد

وقد ابلغ رافسنجاني خميني انه لم يعد قادرا على مواصلة الحرب مع العراق وامريكا وبقية العالم ودافع عن القرار (٥٩٨) وقال [illegible]

انتصار العراق اذا وافقنا على القرار (٥٩٨) وقد وافق خميني على القرار (٥٩٨) بالاكراه فتوجه بعدها رافسنجاني وخامنئي الى قم حيث التقيا مع منتظري وابلغاه قرار خميني ولم يعارض منتظري هذه الخطوة وتمنى لو اتخذ هذا القرار العام الماضي .

ودعا رافسنجاني صباح السبت السادس عشر من تموز كبار مسؤولي الحكومة من رئيسها الى مديرية الاذاعة والتلفزيون وعقد الاجتماع مساء واستمر حتى صباح الاحد السابع عشر من تموز وكان اجتماعا صداميا

بين محتشمي وزير الداخلية ورضائي قائد الحرس من جهة وبين خامنئي ورافسنجاني من جهة اخرى . وابلغ خامنئي الحاضرين بقرار خميني ودافع عن ضرورة قبول القرار (٥٩٨) في ظروف تعاطف العالم مع ايران بسبب اسقاط الطائرة المدنية الايرانية من قبل

البحرية الامريكية في الخليج في حين كان محتشمي ورضائي وموسوي وعدد اخر من الحاضرين يشددون على ضرورة مواصلة الحرب ويعدون نهاية الحرب نقطة قد تنطلق منها ثورة شعبية ضد النظام في حين قال رافسنجاني انه في حالة استمرار الحرب سيقود الشعب باعدامنا جميعا في احد الميادين العامة اما في حالة انهائها فهناك احتمال للخروج من المأزق الحالي

وفي نهاية الاجتماع تم الاقتراع حول الموافقة او رفض قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وكانت النتيجة (٣٢) موافقا و(٦) معارضين و(٣) ممتنعين وكان المعارضون هم محتشمي ورضائي ورحماني قائد البسيج وخلخالي وريشهري ومنتخبي .

وعلى اثر ذلك تم اعداد الرسالة التي وجهت الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في مكتب رافسنجاني من قبل كل من خامنئي ورافسنجاني وموسوي اردبيلي

■ صحيفة الانباء الكويتية :

هزائم ايران المتلاحقة دفعتها الى القبول بالقرار ٥٩٨

■ المفاوضات المباشرة من ضمانات السلام الدائم ■

نشرت صحيفة الانباء الكويتية مقالا افتتاحيا بعنوان (طريق السلام الحقيقي) بعددها ليوم امس السبت اكدت فيه ان انهيار الاوضاع في ايران وهزائمها المتلاحقة في مواجهة العراق ، دفع بالنظام الايراني الى اعلان قبوله بقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ . وان من حق العراق طلبه ضمانات لاقامة سلام عادل ودائم واول هذه الضمانات المفاوضات المباشرة

وفي ما ياتي نص المقال

التطورات المتسارعة التي تشهدها ايران في الداخل في شكل صراع على السلطة وتصفيات ، وانهيار في الاوضاع والمؤسسات السياسية والاقتصادية ، والتي جاءت مترافقة مع الهزائم المتلاحقة التي منيت بها على جميع جبهات القتال وهي الهزائم التي لو اراد العراق استثمارها لاستطاع مواصلة التقدم في الاراضي الايرانية واحتلال آلاف الكيلو مترات المربعة ، هذه التطورات دفعت بالنظام الحاكم في طهران الى اعلان قبوله بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بعد ان ظل يرفضه طوال عام ، ويرفض على مدى سنوات الحرب كل الوساطات ومشاريع التسوية السلمية التي طرحت من مختلف الهيئات والمنظمات الدولية بما فيها حركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي ، قبلت طهران بالقرار ٥٩٨ بحركة مفاجئة ومسرحية اثارت الكثير من الشكوك حول مدى جدية طهران في الوصول الى سلام حقيقي يسود منطقة الخليج ويعيد بناء العلاقات بين دولها على اسس من الاحترام المتبادل للسيادة والاستقلال ، والتعهد بعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية .

وجاءت تحركات الزعماء الايرانيين وتصريحاتهم بعد اعلان القرار المفاجيء لتعزز الشكوك وتدعم اللاثقة الدولية بهم .

فهم - اي حكام طهران - قبل الاعلان عن قبول القرار ٥٩٨ شرعوا قانونا ملزما للدولة ككل بتسخير كل الطاقات والامكانات للحرب ضد العراق ، وبان لا يعلو شيء على قرار ومسار الحرب . فما الذي حصل خلال ايام قليلة تلت التشريع لكي ينزعوا الى السلام ؟

فلو كان نزوعهم الى السلام حقيقيا ، فلماذا ابقوا على هذا التشريع ودعموه باجراءات على ارض الواقع ؟

وعلى الرغم من هذه الشكوك فقد اعلن العراق ودول المنطقة عن ترحيبهم بالخطوة الايرانية ، واملوا ان تتصرف طهران بجدية في هذا السبيل ، ولبى العراق دعوة دي كويلار الامين العام للامم المتحدة للبحث في تطبيق القرار ٥٩٨ ، ووصل السيد طارق عزيز الى نيويورك ، ليعلن على المجتمع الدولي حقيقة الموقف العراقي وشكوكه في صدق ارادة السلام الايرانية ، يشاركه في هذه الشكوك معظم دول العالم ، ما دام قرار القبول بوقف الحرب كان بالنسبة لزعيم طهران الخميني اصعب من تجرع السم .

فمن حق العراق اذن ان يحرص على طلب ضمانات حول اقامة السلام العادل والدائم في الخليج ، وان تكون اولى هذه الضمانات المفاوضات المباشرة ، لان قيام سلام بين الطرفين المتقاتلين يفرض عليهما الالتقاء والاتفاق على اسس السلام وفق تسلسل قرار مجلس الامن ، وبالتالي اسس العلاقات المستقبلية في المنطقة ، التي تؤكد بصراحة ووضوح على احترام متبادل لاستقلال وسيادة الدول الاخرى وعدم التدخل في شؤونها ، وبغير هذا السلوك فان العملية ستحول الى مجرد وقف لاطلاق النار ، ليس الا ، يتحول مع الايام الى هدنة ، كالهدنة في الصراع العربي الاسرائيلي المستمرة منذ العام ٤٩ حتى الان ، مع ما رافقها من خرق بين الحين والاخر تقوم به اسرائيل كلما وجدت نفسها قادرة على العدوان وتحقيق مكاسب جديدة على الارض العربية ، بقوة السلاح الذي تملكه وتمدها به الولايات المتحدة الامريكية .

ولا ندري لماذا يخشى قادة ايران من المفاوضات المباشرة مع العراق في رعاية الامم المتحدة ، ولماذا يهاجم هاشمي رافسنجاني الضمانات التي طالب بها العراق ، اذا كانوا جادين في نزوعهم للسلام ، ولكنهم - والمؤشرات كثيرة - يريدون هدنة على الطريقة الاسرائيلية تتيح لهم الوقت لالتقاط الانفاس وتعبئة الطاقات من جديد واستدراك السلاح للقيام بعدوان جديد على العراق ، ولتصدير ايديولوجية وفكر طهران للسيطرة على المنطقة العربية تساعدهم في ذلك الصهيونية العالمية التي تزودهم بالسلاح وتضغط على واشنطن وغيرها من عواصم الغرب من اجل تكرار حالة اللاحرب واللاسلم على جبهة الخليج ، وللابقاء على حالة التوتر والقلق في المنطقة وتعطيل قدراتها وطاقاتها عن ان تتوجه الى مواجهة الصلف والاجرام الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني في انتفاضته ولاسترجاع الارض العربية المحتلة .

لقد وعى العراق حقيقة الاهداف الايرانية ، ويعمل على اسقاطها ، فالموقف لا يحتمل الا قرارا من اثنين ، فاما ان تستمر الحرب ، واما ان يسود السلام الحقيقي ، ولا يمكن تكرار الهدنة العربية الاسرائيلية بهدنة عربية فارسية ، فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .

عالم فسيح

■ يعود الى ٤ ملايين سنة ■

هيكل عظمي كامل لظبية

■ بيربينيان - اف ب - اكتشف فريق من علماء الاحافير اخيرا في باهو (جبال البيرينية الشرقية) هيكلا عظميا لظبية يعود تاريخه الى ٤ ملايين سنة ولا يزال في حالة جيدة

وقدر الخبراء وزن الحيوان بنحو ٤٠٠ كلغ ، واعتبروا ان قرونه كانت طويلة جدا (عرقوب عظمي يبلغ ٦٥ سنتم) وانه عاش دون شك في نهاية العهد الثالث مباشرة قبل ظهور المناخ المتوسطي وكان قد اكتشفت في المنطقة ذاتها في العام ١٩٧١ اقدم جمجمة لانسان معروفة حتى الان في اوربا وتعود الى ما قبل ٤٥٠ الف سنة

وشارك اخصائيون من معهد علم الاحافير في جامعة العلوم والتقنيات في (مونبيلييه) كانوا قد شاركوا في الحفريات وكلفوا باعادة تكوين الهيكل . وكان احد الصيادين قد اكتشف الهيكل بعد ان لاحظ نتوءا في احد الصخور

الشمس تكافح نفايات الفضاء

■ واشنطن - اف ب - اشار احد الخبراء الاميركيين في النفايات الفضائية في ١٣ تموز الى ان التزايد الملحوظ في نشاط الشمس في بداية التسعينات سيسمح بـ « تنظيف » الجو المحيط بالارض من قسم من الاجسام السبعة الاف التي خلفها الانسان ويزدحم الفضاء بها وهذه النفايات التي لاتشكل عائقا جديا بالنسبة للرحلات الفضائية قد تصبح خطرة اذا ما تكاثرت

ستبلغ الشمس في العام ١٩٩٠ مرحلة من الحدة القصوى وستجعل الجو يتمدد بفعل حرارتها مما سيجعل عددا كبيرا من النفايات الموجودة على ارتفاع ادنى من ٦٠٠ كلم تعود الى الارض وتحترق

واوضح الخبير انه تم رصد نحو سبعة الاف جسم لايقل طول الواحد منها عن ١٠ سنتم حول الارض وان هذه الاجسام التي تسير بسرعة تراوح بين ٨ و ١٠ كلم في الثانية تملك قدرة تفجيرية ويتألف نصف هذه الاجسام من اجزاء من الاقمار الاصطناعية التي دمرت اراديا او بصورة عرضية وثلثها من حطام صواريخ غير قابلة للاستعمال مجددا . والباقي من الاشياء التي تركت هناك اثناء وضع الاقمار الصناعية في مدارها من مثل خزانات الوقود الفارغة

نسبة المعتقلات تفوق نسبة الذكور

■ بيرن /واع/ . اعلن المكتب الفيدرالي السويسري للاحصائيات ان ما يزيد على ربع المساجين الذين يبلغ عددهم ٥٠٠٠ يوجدون في الاعتقال في انتظار محاكمتهم

وقال مكتب الاحصائيات ان نسبة الاعتقالات في انتظار المحاكمة في سجون النساء تفوق ٤٠٪ عن نسبة الذكور

صيادو أسماك .. وحطام طائرة

صيدا /لبنان/واع/ عثر صيادو اسماك على حطام طائرة حربية مجهولة في البحر قبالة منطقة الصرفند الساحلية التي تبعد حوالي ٥٥ كيلو مترا جنوبي بيروت يوم الجمعة الماضي

وقال شهود عيان ان الصيادين عثروا على هيكلين عظميين داخل الطائرة التي كتب عليها عبارات باللغة الانجليزية والتي رجح ان تكون من بقايا الحرب العالمية الثانية

انفجار في مجمع سكني

■ كالياري /ايطاليا/ واع/ ادى انفجار قنينة غاز في مجمع سكني في ضواحي جزيرة ساردينيا الايطالية الى اصابة اربعة اشخاص بجروح واصبح ٥٠ شخصا بدون مأوى

وقالت مصادر الشرطة الايطالية ان الانفجار وقع عندما حاول سكان المبنى اشعال الموقد

هكذا في الأصل

فتحت الثورة نافذة الفكر والابداع فاطل نور المعرفة والسحر والابتكار وتدفقت ينابيع العطاء لتزهر ارض الكلمة واللحن واللوحة وكل مجالات التذوق .

تموز يرمز خصبه وعطائه تواصل مع ثورة الثوار وتمكنوا فكان ان رأينا هذا العراق العظيم المتمكن .. تموز بتاريخه والبعث بتحديه الواقع العاجز وتجاوز هذا الواقع وصولا لبناء انسان جديد . انسان لهذه الارض المعطاءة . لهذا فتموز هو للعراقيين مثلما هم له ..

ومن هنا ارتبط تاريخيا وضميريا وذاكرة ، ارتبط تموز ، بثورة التحول وثورة التكوين الجديد ، عما يعنيه تموز بالنسبة للشاعر والقاص الروائي وللموسيقيين فقد سعينا ان نسلط الضوء في لقائنا هذا على العلاقة بين تموز والمبدعين في شتى المجالات .. وما الذي يعنيه تموز الثورة للشاعر .. والكاتب ... والملحن ... وللمؤلف الموسيقي ...... و ...... و ......



في ظل تموز اعطى الابداع ثماره

نبدأ لقاءنا بالشاعر علي الحلي :

يقول :

ـ في اثاراته المدهشة للنفس . ليس من اليسير ربط حركة (تموز) بحياة حاضر اللحظة التي نحياها ، مالم نستقص جذورها في رحم الماضي السحيق . فقد ارتبط اسم (تموز) منذ ذلك العهد الغابر ، الذي عبر فيه عن الخصوبة والنماء لدى اليونان القديمة والاغريق ثم توالت الحقب والعصور بأحداثها ... فكان له نوع اخر من التحولات الديناميكية في مجال الخصب والثراء ، حين ارتبط بعالم عفوي من (الثورات) و(الانتفاضات) في سبيل الحرية والاستقلال والخلاص من اغلال الاسترقاق البشري - لاسيما في القرون الثلاثة ، الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين .

■ وفي ١٧ تموز ١٩٦٨ تمكن حزب البعث العربي الاشتراكي من تسلم السلطة والمسؤولية بعد تقويض اركان النظام السابق .

■ وفي ٣٠ تموز ١٩٦٨ كانت انتفاضة الحزب الرائعة التي طوحت ببقايا الرموز المدانة . للنظام السابق . التي كانت تخطط مع اعداء الحزب لحرف الثورة الفتية عن مسارها الصحيح .

ذلك هو تاريخ (تموز) بين شهور السنة .. شهر مترع بالخصب . طافح بالنماء ، متاجج بالثورة ، زاخر بالعطاء ، ولابد له ان يحيل النفس الى مجال مكثف من التأمل المتدفق بالحيوية النوعية للانسان المناضل في كل مكان متواصل مع ذلك الاستيعاب الثوري وان يثير في مكامن الوجدان .. خلاصة الفجاءات تجاه كل مجريات الاحداث المتلاحقة ، دونما رؤية منفصمة او مجزأة عن تسلسل الحلقات لكي تستخلص العصارات الصافية من هاتيك التجارب المقطرة في بودقة التاريخ . باستيعاب واع وادراك مسؤول .

■ كان لقاؤنا بعد ذلك بالكاتب عبدالخالق الركابي ، الذي قال :

ـ ارتبط اسم تموز في اذهاننا بالاساطير السومرية القديمة التي يكون فيها زوجا لعشتار الالهة الام الكبرى ، التي تمثل قوى التناسل والنماء في الطبيعة . وقد اسهب فريزر في كتابه الجليل (الغصن الذهبي) ، والذي ترجمه جبرا ابراهيم جبرا احد فصوله تحت عنوان (اودنيس وتموز) .

اسهب في الحديث عن العلاقة بين هذين الزوجين ، رابطا اياها بما تطرأ على الطبيعة من تغيرات : فاشار الى اعتقاد السومريين بان تموز ينتقل كل سنة الى العالم السفلي ، فتتعقبه زوجته عشتار لتنقذه من مصيره ، وكيف ان البشر والحيوان يكفون انذاك عن الحب ، فيهدد الفناء الحياة ، ويسترسل فريزر في الحديث عن طقوس النحب التي كان السومريون يمارسونها في منتصف الصيف اي في الشهر الذي يحمل اسم تموز .

وهم في الحقيقة انما كانوا ينتدبون موت قوى الطبيعة ، املين ان تجدد شبابها . ويبدو وكان واقع التحول في قطرنا جاء صدى لتلك الاسطورة القديمة :

فقد جاءت ثورتا تموز ٥٨ و٦٨ استجابة لتفجر قوى الشباب والنماء عند الشعب العراقي : فبعد حياة اتسمت بالجمود والموت انتعشت القوى الخلاقة في ارض وادي الرافدين . فلبست الاسطورة ثياب الواقع واعاد الشعب العراقي امجاد البابليين القدماء . فوقف في طليعة الامة العربية ولاسيما خلال سنوات الحرب ضد العدو الايراني التي برهن فيها عن تحد اسطوري مشرف .

اما ما يخص تجربتي الابداعية فاعترف بانني ارتبط وجدانيا بتاريخ وطني . ومعظم كتاباتي انبثقت من هذا التاريخ . وقد احتلت ثورتا تموز اكثر من موضع وخاصة في قصصي القصيرة . ولكنني اطمح ان استطيع في المستقبل بعدما اكمل مشروعي الروائي الذي انجزت منه حتى الان حلقتين الاولى باسم (الراووق) والثانية باسم (قبل ان يحلق الباشق) امل في الحلقة الثالثة التي هي قيد الانجاز ان اصل الى هذه الثورة العظيمة ثورة ١٧-٣٠ تموز التي شكلت انعطافا تاريخيا حاسما في حياتنا المعاصرة .

■ نلتقي بالملحن فاروق هلال ، الذي عبر عن تلك العلاقة ، قائلا :

ان المنجزات العظيمة التي حققتها الثورة اذهلت الفنان الذي كان يريد وبأقصى طاقاته ان يعبر عنها فجاءت الحانه في الايام الاولى لمسيرة التقدم والبناء تمتلك الحماس العفوي ، وبتصاعد الانتصارات التنموية والاقتصادية تصاعدت الاعمال الغنائية الا انها كانت بحاجة الى هوية فنية تعبر عن الامال والطموحات الخاصة التي رافقت تجسيد المبادىء ....

ولعل ثورة التاميم الكبرى كانت الشرارة الاولى للالحان التموزية التي تألقت في يوم اعلان التاميم بعدد من الاغاني الوطنية لمجموعة من الملحنين شعروا بان مهمتهم الفنية قد كبرت ولابد من اللحاق بركب التطور المتنامي في حياة العراقيين ومما زاد في ثقل المهمة ، الشعارات التي طرحها الرفيق المناضل صدام حسين في العمل الشعبي وزيادة الانتاجية ومقررات المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي في خصوصية الاعلام والثقافة المعبرة عن الثورة ...

وانطلقت الحركة الفنية الجماهيرية لجيل جديد ترعرع في احضان الثورة وبدأت المسيرة بقصر الثقافة والفنون ، وفرقة الغالي والفرقة النغمية المركزية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وفرقة احباب القائد وفرق المسارح العسكرية والفرق الجماهيرية في البصرة والموصل وكل محافظات القطر واصبحت الاصوات تصدح بحب القائد

صدام حسين الذي جسد عشق التراب العراقي والعزة الوطنية . واصبح اسم القائد صدام حسين وحيا والهاما لاجمل الالحان التموزية وعنوانا كبيرا لكل تألق فني جديد ، وتعددت الاساليب الفنية وطرق العرض الغنائي من المهرجانات الغنائية القطرية الى المهرجانات القومية العربية وتناغمت الاصوات العربية والعراقية لتصدح لصدام العرب ، ولقادسية صدام ومستقبل ثورة ١٧-٣٠ تموز التي اشرقت بمفردات المستقبل الجديد البداية لانطلاقة الحضارة التي يبنيها كل انسان عراقي

■ الفنان حسين قدوري ، قال لنا :

ـ تموز شهر العزة والشرف .. تموز شهر الفن والانتصارات والامجاد والبطولات وفي تموز يتصاعد العزم في القلوب بلاحدود كالنار والنور ، نار تحرق الاعداء والحاقدين ونور يضيء طريقنا نحو العزة والكرامة .

وفي هذه الايام المباركة الحافلة بالانتصارات العظيمة تتأكد روح الاقتدار العراقية المشهودة بالصمود والتحدي لكل المؤامرات العدوانية طوال مايقرب من ثمانية اعوام متواصلة .

وقد كان .. ما انجزناه خلال السنين حالة تعبير عن ارادتنا نحو الحياة الافضل في كل جوانبها . وان هذه الحالة ليست حالة تحققت عبثا ، انما نتيجة حتمية تتمثل بالدرجة الاساس في قيادة تاريخية حكيمة فذة لم يشهد لها وادي الرافدين مثيلا .

لتموز انتجت العديد من اغاني الاطفال كان منها (تموز والقائد) و(تموز ياعذب لحن) و(تموز النصر) ولآخر انتاج لي كان (صلاة العيد) وهو عمل سمفوني للاوركسترا السمفونية الوطنية وقد بنيت هذا اللحن على تراثنا الخالد وهو صلاة العيد وربطت الموضوع بانجازاتنا الرائعة في كل ميادين الحياة .

نضال محمد علي

نافذة

سلاماً ياأول انتصاراتنا

لكي تؤشر الثورة منذ البداية سماتها المميزة عن ، ثورات نصف الطريق ، والثورات ، المسموح بها ، .

ولكي لايضرب الحزب ، وتضرب كل امال الشعب في الحرية والتقدم والاستقلال والنهضة ، ولكي تنهض الثورة ويتحقق التطابق والانسجام الكامل بينها وبين مبادئها واهدافها كان يوم الثلاثين من تموز .

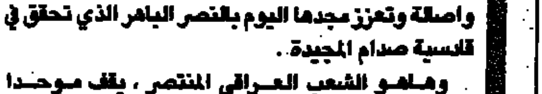
انه اول انتصاراتنا وسيفنا القاطع الذي حصد كل فساد وأو ... شاهد على حي ، جسد عبقرية وشجاعة قيادة ثورة تموز واكد قدرتها الفذة والمتميزة على انتزاع النصر في كل المواجهات والمعارك التي خاضتها ثورة الطريق الجديد . هكذا قال القائد صدام حسين ، وهكذا حق له ولنا ان نفخر بهذا الانجاز الكبير الذي من بوابته المشرعة بحكمة القائد وبراعة قيادته دخلنا زمن الثورة الحقيقية ودخل العراق تاريخه الجديد ووعيه بالثورة والانسان والعصر .

واندفعنا في اليوم التالي ، نقبل وجه الصباح ، نباركه ونجيء بزنابقنا ونضعها بين يدي القائد الذي نريد والمستقبل الذي راح ينحو داخل الاشياء ، وكان القائد بيقظته وتحسبه ، يمنحنا الطمانينة والحب والشعور النبيل . فقد بدأت اذن المسيرة الحقيقية القادرة على مجابهة الاعاصير والعواصف ووضحت هوية الثورة كاحسن مايكون الوضوح وتفتحت ابواب التاريخ للعراق الجديد .

وحين ننصت الان لصوت المبادىء وهو يتحدث عن ذلك اليوم ، فاننا نسمع صوت القائد البطل صدام حسين وهو يصر على تصفية قوى الثورة المضادة مخططا لذلك معطيا لرفاقه واجباتهم وليقوم بنفسه بالضربة الحاسمة .

ان يوم الثلاثين من تموز سيظل جذوة في قلوبنا وتذكار مجد نقشناه فوق صدر الزمان ومن خلاله منحنا الحياة مزيدا من اللحظات المكتظة بالصبر والتصميم والحسم الكامل ، فكان الانتصار الاول الذي زاد شعلة تموز توهجا واصالة وتعزز مجدها اليوم بالنصر الباهر الذي تحقق في قادسية صدام المجيدة .

وهاهو الشعب العراقي المنتصر ، يقف موحدا ومتلاحما مع قيادته التاريخية الشجاعة وقواته المسلحة الظافرة ، يقاتل ويبني ويقدم للسلام كل اسباب القوة والوضوح ، بعيدا عن كل تلاعب او تجزئة .



■ مزيد الظاهر ■







قالوا لنا

الفنان فاضل جواد

حول معرضه الشخصي الاول للملصق السياسي الذي اقيم في قاعة الرشيد وتكرست مضامينه على قيم القتال من اجل السلام والربط بين تاريخ المعارك العظيمة لاجدادنا العظماء ومعارك قادسية صدام المجيدة وموضوعة الهزيمة الايرانية والانتصار العراقي وقيم الشهادة والتضحية والفداء تحدثنا مع الفنان الشاب فاضل جواد خريج معهد الفنون الجميلة/ عضو جمعية الفنانين التشكيليين وسألناه ، لماذا الملصق بالذات في معرضه الاول ؟

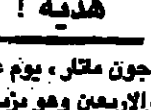
قال :

ـ لان فكرته مباشرة وهو سريع الوصول الى المتلقي الذي يفهمه بوضوح ودقة ويؤدي الملصق خدمة نضالية في مرحلتنا الراهنة فنحن بحاجة الى فن ملتزم يؤدي واجبه القتالي مع تمكنه من ادوات الفن وقدراته في التجسيد .

■ ما التقنية التي اهتممت باستخدامها في عمل الملصق ؟

ـ ليست هناك تقنية جديدة فالالوان هي نفسها ومقتضيات عمل الملصق السياسي واحدة باعتباره تعبويا مباشرا وان احتجت الى ترجمة حالة او موضوع ما فتحويله الى رموز بسيطة يفهمها كل الناس دون تعقيد او غموض .

بالاضافة الى هذا اعتمدت في تنفيذ ملصق واحد فقط طريقة (الكولاج) اي التلصيق مع استخدامي لاقلام الرصاص والوان الباستيل في تنفيذ الملصق الذي بقيت محافظا على خلق جوه الخاص ومقتضياته ومفرداته .



هدية !

فقي ، جون ماتار ، يوم عيد ميلاده السادس والاربعين وهو يزيل الحبات البلاستيكية الصغيرة من منزله في شيكاغو والتي كانت بمقدار حمولة شاحنتين .

هذه الحمولة الغريبة نثرت فوق السيد (ماتار) كهدية عيد ميلاد مرسلة من اخيه (سام) الذي اراد الاحتفال بعيد ميلاد اخيه بهذه الطريقة .

ومما يذكر ان هذين الاخوين قد تبادلا خلال الاثني عشر عاما الماضية هدايا اعياد ميلاد غاية في الغرابة .





الدنيا تدور

■ حفلة تنكرية .. بوب سويم .

■ تكريم نجوم هوليود .

■ أدوارد جيمس .. العنيد

(حفلة تنكرية)

عنوان الفيلم الامريكي الاول للمخرج بوب سويم . فبداياته كانت في فرنسا .. وكان اول افلامه بعنوان ، ليل شارع سان جيرمان دوبري . الذي عرض في مهرجان كان السينمائي ضمن تظاهرة افاق الافلام الفرنسية ، عام ، ٧٧ ، ثم اعقبه فيلم التوازن الذي نال عنه جائزة ، سيزار ، كافضل فيلم لعام ، ١٩٨٢ ، الى جانب نيل نجومه ، ناتالي باي ، وفيليب لوتار . لجائزة افضل ممثل . ثم اخرج بوب سويم اول افلامه الانكليزية بعنوان ، شارع هالف مون ، بطولة ، مايكل كين .. اما فيلمه الجديد حفلة تنكرية ، فيروي قصة ، تيم ويلان ، الملاح الشاب ذو الهوس الجنوني بسباق القوارب ، يصل الى منتجع فاخر في شرق الساحل الامريكي ليتعرف الى ، اوليفيا ، الثرية ولتنشأ قصة حب بينهما تقوده الى عالم الشهرة .

■ (عائلة س) عنوان مسلسل جديد يؤدي بطولته يحيى الفخراني

كتب المسلسل يوسف عوف ، مؤلف برنامج فوازير رمضان .

هذا المسلسل اضطر الفخراني لرفض الكثير من الاعمال التي قدمت له .

وقد علق الفخراني على ذلك ..

ليس هذا المسلسل هو السبب في رفضي بل هنالك بروفات مسرحية (البهلوان) ايضا وهي اول مسرحية سيقدمها المسرح القومي في عهد مديره الجديد محمود ياسين .



● ، ادوارد جيمس اولموس ، شخص من طراز خاص واقل ما يقال عنه انه ذو شخصية قوية وعنيدة ومتصلبة وهي صفات ورثها عن اجداده المكسيكيين الاسباني الاصل والغريب ان هذه الصفات هي نفس صفات الشخصيات التي مثلها في افلامه ومنها شخصيتا الضابط (كاستيلو) في فيلم (رذيلة ميامي) والبروفسور (ايسكالانت) في فيلم (قف واخطب) .

■ حظيت نخبة من نجوم هوليود بتكريم ايطاليا لاعمالهم الفنية وذلك خلال حفل كبير اقيم مؤخرا في ، ميلان ، الايطالية وهؤلاء النجوم هم الممثل ، روبرت ميتشم ، ، وجين كيلي ، ، وبيتي ديفز ، ، والي ماكرو ، و، وغلين فورد ، و، جوزيف كوتن ، و، سلفنا ايفلر ، و، جون اليسون ، وشارك مشاهير السينما الايطالية والاوروبية في تقديم الجوائز اليهم .

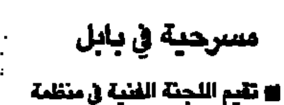
■ من العالم ■

« لورين باكال وموعد مع الموت »

عودة متالقة الى الشاشة للمراة التي اطلقت عليها هوليوود اسم (النضرة) لجمالها الغامض .. ولاتزال وهي في سن الثالثة والستين تتمتع بجاذبية رائعة .. لورين باكال توجت عودتها الى الاستوديوهات السينمائية بفيلم عنوانه ، موعد مع الموت ، للمخرج ، مايكل وينر ، حيث تؤدي البطولة امام الممثل ، بيتر استينوف ، ، لورين باكال ، التي شكلت مع الممثل ، همفري بوغارت ، واحدا من اجمل الثنائيات في تاريخ الافلام من مواليد مدينة نيويورك عام ، ١٩٢٤ ، بدأت حياتها المسرحية امام الممثل همفري بوغارت ، قبل ان تنتقل للتمثيل معه في فيلم لاينسى عنوانه ، مفتاح لارغو ، .. ضمن افلامها العديدة الاخرى فيلم ، كيف تتزوجين مليونيرا ، و، الرقاد الكبير ، والفتاة الوحيدة . وفيلم ، جريمة في قطار الشرق ،

■ امسية للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد

ضمن موسمه الثقافي الحالي يستضيف منتدى الادباء الشباب الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد يتحدث فيها عن تجربته الشعرية اضافة لقراءات شعرية . تقام الامسية على حدائق المنتدى في الطالبية يوم الاثنين المقبل في الساعة السابعة مساء .. يقدم للامسية علي الشلاه .



■ محاضرة

مسرحية في بابل

■ تقيم اللجنة الفنية في منظمة شباب بابل امسية يتحدث فيها السيد عبد علي حسن والفنان ثائر هادي عن (المسرح العربي ومحاولات التاسيس) وذلك مساء غد الاثنين وعلى قاعة مركز شباب الفيحاء .

■ في جامعة بغداد .. دورة للاختزال

■ تقيم مديرية الشؤون الادارية في الجامعة بالتعاون مع كلية الادارة والاقتصاد دورة في الاختزال باللغة العربية للفترة من ٨/١٣ ولمدة اسبوعين ويستفيد من هذه الدورة العاملون في ادارة المكاتب والسكرتارية من حملة الشهادة المتوسطة فما فوق .

كاريكاتير

احلام

■ بريشة ناصر ثامر ■









